

شاشات كمبيوتر مطورة وسماعات
مكتبية متقدمة للاعبين الاحترافيين
(تقنية المعلومات)

عدها عملاً غير مقبول يعرض البلاد للمخاطر لبنان يناي بنفسه عن مسيرات «حزب الله»

بيروت، «الشرق الأوسط»
نأى لبنان بنفسه عن المسيرات التي أطلقها «حزب الله»، السبت الماضي، باتجاه حقل كاريش النفطى المتنازع عليه مع إسرائيل. ووصف بيان رسمي صدر عن رئاسة الحكومة بعرض الولاية للمخاطر، واتي الموقف الرسمي إثر اجتماع جمع رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي ووزير الخارجية والمغتربين عبد الله بو حبيب. واعلنت رئاسة الحكومة، في بيان، انه تم خلال الاجتماع عرض الوضع في الجنوب وموضوع المسيرات الثلاث التي أطلقت في محيط المنطقة البحرية المتنازع عليها، وما اثارته من ردود فعل عن جدوى هذه العملية التي جرت خارج إطار مسؤولية الدولة والسياق

ولي العهد شدد خلال ترؤسه اجتماع مجلس الشؤون الاقتصادية على منع الاحتكار خادم الحرمين يأمر بتخصيص 20 مليار ريال لمواجهة ارتفاع الأسعار

جدة، «الشرق الأوسط»
أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً بالموافقة على تخصيص دعم مالي بمبلغ 20 مليار ريال لمواجهة تداعيات ارتفاع الأسعار عالمياً، منها 10,4 مليار ريال تحويلات نقدية مباشرة لدعم مستفيدي الضمان الاجتماعي، وبرنامج حساب المواطن، وبرنامج دعم صغار مربّي الماشية، على أن يخصص بقية المبلغ لزيادة المخزونات الاستراتيجية للمواد الأساسية والتأكد من توفرها. ويأتي هذا التوجيه، انطلاقاً من حرص واهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بأبنائه من المواطنين والمواطنات في سبيل حماية الأسر المستحقة من تداعيات الآثار المترتبة على ارتفاعات الأسعار العالمية، وبناءً على ما رفعه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، في ضوء دراسة مجلس الشؤون الاقتصادية برئاسة لتطورات الأوضاع الاقتصادية في العالم وسبل حماية أبناء وبنات الوطن من الأسر المستحقة من التأثير كما أكد أهمية مكافحة ومنع الممارسات الاحتكارية التي تؤثر على المنافسة المشروعة، أو على مصلحة المستهلك.

طهران: واشنطن لم تقدم مبادرات في الدوحة

تندن - أرييل - طهران، «الشرق الأوسط»
حصل وزير الخارجية الإيراني حسين عبداللهيان في إحدى جولاته من المحادثات غير المباشرة لإعادة العمل بالاتفاق النووي المبرم في 2015 قائلاً إنها «لم تقدم مبادرات سياسية». وناقش عبداللهيان ونظيرته الفرنسية الجديدة، كاترين كولونا، في أول اتصال هاتفي بينهما، تطورات المحادثات النووية خلال الأيام القليلة الماضية. وقالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان إن عبداللهيان أبلغ كولونا أن الجانب الأمريكي ذهب إلى الدوحة من دون مقاربة مبنية على المبادرة والتقدم.

أعلن انسحاب الجيش من الحوار السوداني... وتعهد حل «مجلس السيادة» بعد تشكيل الحكومة البرهان يعيد زمام المبادرة إلى المدنيين



جنود أوكرانيون يحملون نعوش رفاق لهم قتلوا في الحرب مع القوات الروسية خلال مراسم تشييعهم في إيفانو - فرانكيفسك أمس (رويترز)

مؤتمر لوغانو» يطلق خطة إعادة إعمار أوكرانيا بوتين يأمر بمواصلة الهجوم بعد «النصر» في لوغانسك

كييفف - موسكو - لوغانو، «الشرق الأوسط»
أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس «الانتصار» في معركة لوغانسك، فيما تراجع القوات الأوكرانية إلى خطوط دفاعية جديدة شرق البلاد. وكانت القوات الروسية قد أحكمت سيطرتها الأحد على مدينة ليسيتشانسك وبالتالي على كل إقليم لوغانسك. وخلال لقاء قصير بثه التلفزيون مع وزير الدفاع، هنا بوتين القوات الروسية على «انتصاراتها في اتجاه لوغانسك». وقال إن القوات «يجب أن نتخذ مهمتها وفقاً للخطة التي تمت الموافقة عليها (...). أمل أن تجري الأمور في

مكافآت وخط هاتفي للإبلاغ عن عمليات التهريب والإرهاب تحرك أميركي لتأمين ممرات الشرق الأوسط المائية

تندن، نجلاء حبريري
في تحرك جديد لتأمين الممرات المائية في منطقة الشرق الأوسط، اعتمدت القوات البحرية للقيادة المركزية الأمريكية، لأول مرة، برنامجاً يقدم مكافآت للأفراد الذين يدلون بمعلومات طوعية تؤدي إلى مصادرة بضائع غير قانونية كالمخدرات أو الأسلحة، وتدعم عمليات مكافحة الإرهاب. وتشمل المكافآت، تدرج تحت برنامج مكافآت وزارة الدفاع وتستغني المواطنين الأميركيين، جوائز نقدية تصل إلى 100 ألف دولار أميركي، وغير نقدية تشمل قوارب أو مركبات أو معدات أو غذاء. وبموجب برنامج المكافآت هذا، يمكن لمن لديه معلومات ويرغب في تقديمها الاتصال عبر خط هاتفي خاص أو الموقع الإلكتروني المخصص لذلك وبلغات مختلفة (العربية، والإنجليزية، والفارسية، والدارية، والبشتو، وغيرها): ليتم بعد ذلك التحقق من دقة المعلومات وتقديم ما إذا كانت تستوفي معايير المكافأة. ويأتي برنامج المكافآت لتعزيز جهود تأمين مياه الخليج خصوصاً. فقد أعلنت القيادة المركزية عن ارتفاع عمليات مصادرة البضائع غير المشروعة في الشرق الأوسط العام الماضي، ما تم ضبطه في السنوات الأربع الماضية مجتمعة. (تفاصيل ص2)

قطاعاتها مثلما جرت في لوغانسك». واعترف سيرغي غايدي، الحاكم الأوكراني للوغانسك، بأن الإقليم بأكمله في أيدي الروس فعلياً الآن، لكنه قال: «نحتاج إلى أن نكسب الحرب وليس معركة ليسيتشانسك... الأمر يؤلم كثيراً، لكنه لا يعني خسارة الحرب». وأضاف غايدي أن القوات الأوكرانية باتت تترابط الآن على الخط الواصل بين باخموت وسلوفيانسك وتستعد لصد أي تقدم روسي جديد. ويقول محللون إن أمال أوكرانيا بنش هجوم مضاد تبقى معقدة جزئياً بسلمها أسلحة إضافية من الغرب. وجاءت هذه التطورات تزامناً مع

- 1) لبيد للإقامة في منزل فلسطيني هُجر إلى لبنان عام 1948 (ص4)
- 2) روسيا والنظام يطاردان «داعش» في البادية السورية (ص5)
- 3) حكومة اليبية تتحدث عن «اختراق» لظاهرات الليبيين (ص7)
- 4) الحكومة الفرنسية الجديدة لم تحمل مفاجآت (ص11)



الكويت تستعيد من العراق سيفاً أميرياً

بارزاني يشترط تمرير مرشحه للرئاسة قبل التفاوض على الحكومة الصدر يواصل التحشيد... والمالكي «يفازل» تياره

بغداد، «الشرق الأوسط»
وجه زعيم «ائتلاف دولة القانون» نوري المالكي رسالة طمأنة للصدريين بإمكانية مشاركته في تشكيل الحكومة العراقية المقبلة رغم انسحابهم من العملية السياسية واستقلالهم من البرلمان. هذه «المغازلة» من جانب المالكي تأتي وسط تحشيدات وتلميح صريحة بالجوء إلى الشارع بما في ذلك تشكيل الصدر لجنة عليا لترتيب صلاة الجمعة الموحدة التي أمر بإقامتها في بغداد منتصف الشهر الحالي. وأعلن المالكي، وهو أحد كبار خصوم الصدر، في بيان أمس أنه «على الحكومة القادمة أن تكون حكومة تبعث رسالة أنها خدمية لكل العراقيين وأنها لم تكن إقصائية أو تهميشية أو إلغائية لأي طرف أسهم بالعملية السياسية وشارك بالانتخابات أم لم يشترك ومن بقي فيها أو انسحب منها». ويُعد هذا الموقف جديداً؛ لا سيما أنه يشير صراحة إلى إمكانية مشاركة الصدريين في الحكومة المقبلة طبقاً لاستحقاقهم الانتخابي حتى بعد انسحابهم من البرلمان. لكن التوقعات تشير إلى أن الصدر لن يقبل بهذا العرض؛ لا سيما أنه صادر تحديداً عن المالكي. بغداد منتصف الشهر الحالي. وأعلن المالكي، وهو أحد كبار خصوم الصدر، في بيان أمس أنه «على الحكومة القادمة أن تكون حكومة تبعث رسالة أنها خدمية لكل العراقيين وأنها لم تكن إقصائية أو تهميشية أو إلغائية لأي طرف أسهم بالعملية السياسية وشارك بالانتخابات أم لم يشترك ومن بقي فيها أو انسحب منها». ويُعد هذا الموقف جديداً؛ لا سيما أنه يشير صراحة إلى إمكانية مشاركة الصدريين في الحكومة المقبلة طبقاً لاستحقاقهم الانتخابي حتى بعد انسحابهم من البرلمان. لكن التوقعات تشير إلى أن الصدر لن يقبل بهذا العرض؛ لا سيما أنه صادر تحديداً عن المالكي.

القاهرة، محمد عبده حسين
ينطلق في مصر اليوم، «الحوار الوطني»، الذي دعا إليه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمشاركة كل القوى السياسية، مع استثناء من إدارة الحوار على رؤى كل الأولويات الوطنية، بهدف دعم المسار الديمقراطي. واستبعد الرئيس السيسي، الإخوان ومؤيديهم من المشاركة في الحوار، قائلاً في ذكرى عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، أول من أمس: «بما أنهم قاتلوا فالأرضية المشتركة من الحوار والنقاش غير موجودة، لأنني أتحدث عن الحوار وهم يتحدثون عن القتل». (تفاصيل ص8)

ألغام الميليشيات الحوثية في اليمن أكبر قاتل للأطفال عقب الهدنة

علاء محمد ناصر

في اليمن وخصوصاً الأطفال... وأضاف: «الأطفال فضوليون بطبيعتهم، فهم يريدون استكشاف عالمهم والتعرف عليه، وعندما يرون شيئاً لامعاً أو ممتعاً، لا يمكنهم منع أنفسهم من لمسه، لهذا السبب قتل أو جرح الكثير من الأطفال في حوادث الذخائر غير المنفجرة؛ حيث يلتقطون الشيء غير المألوف معتقدين أنه لعبة».

ونبهت حنسراج من أن الأمر سيزداد سوءاً مع دخول موسم الأمطار، حيث تصبح الأرض مشبعة، ويمكن أن تنجرف الألغام الأرضية المدفونة في المياه الضحلة إلى مناطق كان يُنظر إليها سابقاً على أنها آمنة».

وذكرت أنه وفي الأسبوعين الماضيين، وردت العديد من التقارير التي أفادت بأن البالغين والأطفال يقتلون أو يشوهون أثناء قيامهم بالأعمال اليومية، مثل جلب المياه أو العمل في مزارعهم أو رعاية ماشيتهم.

وقالت إنه «لا يوجد مكان آمن للأطفال في اليمن، ولا حتى عندما يكون القتال خافتاً نسبياً فقد عانى هؤلاء من العنف المذهل والمعاناة الهائلة لفترة طويلة جداً، وما لم تعط الأطراف المتحاربة ومجتمع المانحين الأولوية لحماية الأطفال، سوف يطاردهم الإرث القاتم للحرب لسنوات قادمة».

ودعت منظمة «إنقاذ الطفولة» أطراف النزاع إلى الإسراع والمشاركة الكاملة

في جميع الجهود لإزالة الألغام الموجودة والذخائر غير المنفجرة واتخاذ تدابير فورية وعملية للحد من التأثير المتزايد لهذه المتفجرات، كما دعت مجتمع المانحين إلى دعم توسيع نطاق وتوفير المعدات التقنية اللازمة لتمكين وإزالة الذخائر والألغام غير المنفجرة حتى يكون الأطفال ومجتمعاتهم على دراية بالمخاطر ويكونوا قادرين على أفضل على العيش بأمان.

وكان مدير البرنامج الوطني اليمني للتعامل مع الألغام العميد الركن أمين العقيلي، قد حذر من زيادة مستوى تلوث البلاد بالألغام، مع استمرار الحوثيين في زرعها، وقال إن البرنامج بحاجة إلى 48 مليون دولار لتمويل عملية نزع الألغام التي زرعتها الحوثيون خلال الحرب المستمرة في البلاد، مؤكداً أن انخفاض التمويل أثر على سير عمل 66 فريقاً ميدانياً نزع الألغام فضلاً عن الحاجة لزيادة من بناء القدرات لمعالجة التلوث ومعدات إضافية. تصريحات العقيلي أتت خلال مشاركته في الاجتماعات الخاصة باتفاقية حظر الألغام الفريدة التي عقدت في جنيف، حيث أوضح أن الفرق الهندسية نزعَت خلال عامي 2020، 2021، 3064 لغماً مضافاً لآلافه، و3002 لغماً مضافاً للدروع، و177،696 من مخلفات حرب، و4،591 عبوة ناسفة زرعتها الحوثيون في المناطق السكنية والطرق.

ذكرت منظمة دولية معنية بالألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة كانت أكبر قاتل للأطفال في اليمن منذ إعلان الهدنة في أبريل (نيسان) الماضي حيث إن الزيادة الطفيفة في الوفيات الناجمة عن هذه الأسلحة ناتجة عن انتقال العائلات إلى مناطق كان يتعذر الوصول إليها سابقاً في أعقاب انخفاض الأعمال العدائية.

جاء ذلك في وقت قالت فيه الحكومة اليمنية إنها بحاجة إلى 48 مليون دولار لتمويل عملية نزع الألغام التي زرعتها الحوثيون خلال سنوات الحرب، مع تحذيرها من زيادة مستوى تلوث البلاد بالألغام، في ظل استمرار زرعها من قبل الحوثيين.

ووفق تحليل جديد من وكالة حقوق الطفل فإن الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة كانت مسؤولة عن أكثر من 75 في المائة من جميع الإصابات المرتبطة بالحرب بين الأطفال، ما أسفر عن مقتل إصابة أكثر من 42 طفلاً بين أبريل ونهاية يونيو (حزيران). وبحسب التحليل فإنه منذ

بدأت الهدنة بعد سبع سنوات من النزاع، انخفض عدد الضحايا المرتبطتين بالنزاع المسلح انخفاضاً كبيراً، حيث قُتل 103 مدنيين في النزاع خلال فترة الثلاثة أشهر، أما في الأشهر الثلاثة التي سبقت الهدنة، فقتل 352 مدنياً.

ومع ذلك، استمرت - بحسب الوكالة الدولية - الحوادث المتعلقة بالألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة على مستوى واحد، بمنوسب يقدر بحادث واحد في اليوم، ما أسفر عن مقتل 49 مدنياً من بينهم ثمانية أطفال على الأقل، أما في الأشهر الثلاثة التي سبقت الهدنة، فقتل 56 مدنياً بسبب الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة.

من جهتها ذكرت منظمة إنقاذ الطفولة أن المتفجرات من مخلفات الحرب «لا تزال تشكل تهديداً موروثاً من القتال، وتشكل خطراً دائماً على المدنيين في جميع أنحاء البلاد حتى بعد توقف الأعمال العدائية والأطفال، على وجه الخصوص»، لأن لديهم قابلية متزايدة للتعرض للذخائر غير المنفجرة والألغام الأرضية بسبب انخفاض الوعي بالمخاطر وزيادة فضول الاستقصاء، علاوة على ذلك، أدى الشعور بالأمان النسبي إلى زيادة التنقل بين المدنيين، وخصوصاً النازحين، الذين قد يشعرون بالثقة في العودة إلى المناطق التي تراجعت فيها الأعمال العدائية.

وبحسب ما قالته المديرية القطرية لمنظمة إنقاذ الطفولة في اليمن، راما حنسراج، فإنه «ورغم أن القتال كان أقل تواتراً في الأشهر الماضية لا تزال مخلفات الحرب من المتفجرات تحصد أرواح المدنيين بشكل يومي، حيث تشكل الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة تهديداً كبيراً للجمع



شحنة مخدرات تم ضبطها على متن قارب شرافي في بحر العرب في 27 ديسمبر 2021 (القيادة المركزية)

الشرق الأوسط الماضي، بعد أن ضاعت القوات الأمريكية والدولية دورياتها في خليج عمان وبحر العرب. وصارت السفن الحربية التابعة للأسطول الخامس الأمريكي في 2021 ثلاثة أضعاف شحنات الأسلحة غير القانونية بالمقارنة مع عام 2020 بما يعادل 9000 قطعة سلاح. كما صادرت

القوات البحرية المشتركة بقيادة الولايات المتحدة شحنات مخدرات بقيمة سوقية تناهز 500 مليون دولار، وهو مبلغ يتجاوز ما تم ضبطه في السنوات الأربع الماضية مجتمعاً.

ويعد الاميرال براه كوبر، قائد القوات البحرية للقيادة المركزية والأسطول الخامس الأمريكي، أمن واستقرار صمرات

في الشرق الأوسط الماضي، بعد أن ضاعت القوات الأمريكية والدولية دورياتها في خليج عمان وبحر العرب.

وصارت السفن الحربية التابعة للأسطول الخامس الأمريكي في 2021 ثلاثة أضعاف شحنات الأسلحة غير القانونية بالمقارنة مع عام 2020 بما يعادل 9000 قطعة سلاح. كما صادرت



شحنة أسلحة مهزبة تم ضبطها على متن قارب صيد في بحر العرب في 21 ديسمبر 2021 (القيادة المركزية)

طوعية تؤدي إلى صنادرة بضائع غير قانونية كالمخدرات أو الأسلحة، ودعم عمليات مكافحة الإرهاب. وتشمل المكافآت، التي تندرج تحت برنامج مكافآت وزارة الدفاع وتستثنى المواطنين الأمريكيين، جوائز نقدية تصل إلى 100 ألف دولار أمريكي، وغير نقدية تشمل قوارب أو مركبات أو معدات أو غذاء، ويمكن تقديم المعلومات

تخصص الولايات المتحدة، للمرة الأولى، مكافآت لمواجهة الأنشطة البحرية غير المشروعة في مياه الشرق الأوسط، بهدف تعزيز أمن واستقرار المنطقة. وتطلق القوات البحرية للقيادة المركزية الأمريكية برنامجاً يقدم جوائز للأفراد الذين يدلون بمعلومات

تندن، نجله حبريري

تخصص الولايات المتحدة، للمرة الأولى، مكافآت لمواجهة الأنشطة البحرية غير المشروعة في مياه الشرق الأوسط، بهدف تعزيز أمن واستقرار المنطقة. وتطلق القوات البحرية للقيادة المركزية الأمريكية برنامجاً يقدم جوائز للأفراد الذين يدلون بمعلومات

وسط تصاعد انتهاكات الهدنة وتعت الميليشيات إزاء فتح «المعابر»

«الرئاسي اليمني» يدعو لضغط دولي لدفع الحوثيين نحو السلام



عبد الرحمن أبو زعرة المحرمي عضو مجلس القيادة الرئاسي خلال لقائه السفير الأمريكي لدى اليمن (سبأ)

وميناءً الحديدية لأغراض إنسانية، ولم يقابلها الحوثي إلا بخرق مستدام للهدنة». تصريحات أعضاء الحكم برئاسة رشاد العلمي في السابع من أبريل (نيسان) الماضي جاءت في وقت تواصل فيه الميليشيات الحوثية خرقها للهدنة في مختلف الجبهات.

وفي أحدث تقرير للجيش اليمني، أفاد بان الميليشيات ارتكبت 185 خرقاً للهدنة الاممية خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين، في جبهات القتال بمحافظات الحديدة وتعن والشالع وحجة وصعدة والجوف ومارب.

وتوزعت الخروق - بحسب المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية - بين 47 خرقاً في محور حيس جنوب الحديدة، و45 خرقاً في جبهات محور تعن، و30 خرقاً غرب محافظة حجة، و29 خرقاً جنوب مارب وشمالها وغربها وشمالها الغربي، إلى جانب 26 خرقاً في محور البرج غرب تعن، وخرق أخرى في شمال حزم الجوف وشرقتها، وفي محور الضالع، وفي جبهة البقع بمحور صعدة. وتنوعت الانتهاكات الحوثية - وفق الجيش اليمني - بين إطلاق النار على مواقع الجيش والمقاومة بصواريخ الكاتوشا وبالذبابات والمدفعية العيارات المختلفة، وبالطائرات المسيرة الممخفة، بالترزامن مع مواصلة الميليشيات استحداث متارس ومربض مدفعية ونشر عيارات وطائرات الاستطلاع، مسيرة في مختلف الجبهات.

وتسميم أفرارهم، كما يعمل على التحريض المباشر على الأشقاء، من خلال هؤلاء الأطفال المغر بهم الذين يدفع بهم الحوثي إلى معارك خاسرة».

وأكد مجلي أن الولايات المتحدة، شريك أساسي لبلاده في مكافحة الإرهاب، وقال إن «عليها مسؤولية في تنفيذ القرارات الدولية ودعم الشريعة التي تمثل لهذه القرارات».

وأشار إلى أن الهزيمة العسكرية للحوثي متاحة، وإلى أن «الموت مقابل الدفاع عن الكرامة والحق أصبح محتوماً»، وأضاف: «اليوم المجتمع الدولي يريد السلام، ونحن نريد السلام، ولكن الميليشيات رفضت فتح طريق موجود منذ 40 سنة في تعن، رغم ما قدمناه لشعبنا من تنازلات بفتح مطار صنعاء،

والغت الميليشيات بقوة السلاح ثقافة التعددية السياسية ولغة الحوار، ومارست أبشع الجرائم بحق الشعب، ونسبت في أسوأ كارثة إنسانية في العالم، من خلال تشريد الناس من مساكنهم ومصاردهم أموالهم وحيواتهم وبيع منازلهم بالقوة تكاية برفضهم مشروعه الطائفي».

وأوضح عضو مجلس القيادة اليمني عثمان مجلي أن المجلس وافق على الهدنة وعلى تمديدتها، وليس على تسليم الشباب لفة إرهابية تمثل الوجهة الأخرى لـ«القاعدة» و«داعش»

وتحمل مشروعاً خارجياً، وإشارة إلى الحوثيين. وتابع: «نحن نواجه فكراً يمارس العنف والتكفير ويجر الأطفال إلى مراكز صيفية، ويعمل على تجنيدهم وتحريضهم

الإرهاب والجماعات الخارجة عن النظام والقانون، وضرورة ردع ميليشيات الحوثي العابثة بأمن واستقرار اليمن ومرات الملاحه الدولية، بدعم مباشر من إيران.

وأكد مجلي على ضرورة تضافر الجهود الدولية، ودعم الولايات المتحدة الأمريكية، لمجلس القيادة الرئاسي، والحكومة والشعب اليمني، للخلاص مما وصفه بـ«أفة الميليشيات الحوثية»، التي قال إنها تعتمد استنزاف وقدرات الشباب وتمزيق وعيهم، بآفكار ظلامية معادية للإقليم والعالم.

ونقلت وكالة «سبأ» عن مجلي قوله: «لقد تراجع اليمن بفعل انقلاب ميليشيات الحوثي على الشرعية ومؤسساتها الدستورية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية،

وأكد المحرمي أن مجلس القيادة الرئاسي والحكومة يعملان وفق ضوابط وطنية ترتكز على أهمية تقديم الخدمات للمواطنين وإحلال الأمن والاستقرار، مشيداً بدعم السعودية والإمارات للشعب اليمني ولقيادته الشرعية بما فيها تقديم الحزمة الاقتصادية التي أعلن عنها سمو الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود نائب وزير الدفاع السعودي.

وقال: «تلكت المساعدات الأخوية دون أدنى شك سوف تنعش من الحالة الاقتصادية والخدمية للمواطن».

في السياق نفسه، ذكرت المصادر اليمنية الرسمية أن عضو مجلس القيادة عبد الرحمن المحرمي استعرض مع سفير واشنطن جهود الحكومة الشرعية وموقف مجلس القيادة في دعم وإسناد مساعي المدعوت الأممي والمدعوت الأمريكي لإنجاح الهدنة بعد تمديدتها والموقف الإيجابي الذي التزمت به الشرعية من أجل رفع المعاناة عن الشعب.

وأوضح المحرمي أن الشرعية وافقت على فتح مطار صنعاء الدولي وتسير الرحلات الدولية وكذلك تم السماح بدخول السفن النفطية والتجارية لميناء الحديدة على أن يتم دفع ذلك المردود المالي كرواتب للموظفين وهذا ما لم يحدث إطلاقاً بل ذهبت تلك الأموال للمجهود الحربي».

وشدد عضو مجلس القيادة اليمني على أهمية الضغط

علاء محمد ناصر

وذكرت المصادر الرسمية اليمنية أن عضو مجلس القيادة عبد الرحمن المحرمي استعرض مع سفير واشنطن جهود الحكومة الشرعية وموقف مجلس القيادة في دعم وإسناد مساعي المدعوت الأممي والمدعوت الأمريكي لإنجاح الهدنة بعد تمديدتها والموقف الإيجابي الذي التزمت به الشرعية من أجل رفع المعاناة عن الشعب.

إغلاق طريق في الضالع... عقاب جماعي يمارسه الحوثي منذ سنوات

وفي فبراير (شباط) الماضي حاول ثلاثة من أبناء المنطقة الاقتراب من الطريق على متن دراجة نارية، لينفجر بهم لغم أرضي تسبب بمقتل أحدهم، وإصابة الآخرن إصابات خطيرة. أما من ينجو من الألغام ونيران القناصة، فقد يقع في قبضة أي

ووجرت محاولات مجتمعية من أعبان وأبناء المنطقة للوساطة بين الجيش الوطني والميليشيات الحوثية من أجل فتح الطريق وتسهيل حركة المدنيين؛ إلا أنها فشلت بتعت الحوثيين، ووضعهم شروطاً تعجيزية. وفي أبريل (نيسان) الماضي سَير عدد من الناشطين في مدينة دمت قافلة من المدينة إلى نقطة الإغلاق، إلا أنها لم تحقق الغرض منها.

وفي المرة الوحيدة التي استجابت الميليشيات الحوثية لوساطات، عرضت فتح طريق جانبية ضيقة لا تصلح لمرور السيارات فيه؛ وهو ما عدّه الوسطاء استخفافاً بهم.

إلى فوائد اقتصادية تعود على الحوثيين من هذا الإغلاق للطرق، بجني أموال طائلة من الجبايات والجمارك على المواد الأساسية، ومنع تبادل السلع بين المناطق المحررة ومناطق سيطرتهم بحرية، وما يحققه فارق سعر العملة المحلية لصالحهم من أرباح.

اقتصادياً بإغلاق الطريق الرئيسية الرابطة بين أهم مدينتين في البلاد، حيث كانت مدينة دمت سوقاً للسافرين، وتشهد أنشطة تجارية متعددة، إلا أن هذا الإغلاق تسبب بتراجع هذه الأنشطة، وارتفاع نسبة البطالة.

ويستقط بين الحين والآخر قناصة حوثيين، كان آخرها في العاشر من الشهر الماضي، حيث قُتل في قرية يعيس مواطن من أبناء محافظة تعن قُدم إلى المنطقة للعمل كباغج جوال، وسبقه بأسبوع أحد أهالي المنطقة، ويبلغ من العمر 55 عاماً، بنيران قناص في تل مريفان المتاخمة للطريق.

والجمرك التابعة للميليشيات الحوثية الأسعار مرات عدة، أما لهذه القرى والمناطق، والمقدمة من المنظمات الإغاثية والتحالف العربي؛ فهي لا تصل بسبب إغلاق المستشفيات عبر هذه الطريق، محمولين على نعوش، وهي مخاطرة جسيمة؛ إذ إن إزلاق قدم أحد حاملي النعش قد يتسبب بسقوط النعش وحامليه في منحدرات صخرية قاسية.

ويوفر خيار آخر للتنقل بين المدينتين، عبر أربع محافظات، فمن قطعية؛ يكون التوجه جنوباً عبر محافظتي الضالع ولحج، والإلتفاف غرباً عبر محافظة تعن، ومحافظة إب شرقاً وشمالاً، والعودة جنوباً للوصول إلى دمت، والعكس أيضاً، في مسافة تزيد على 400 كيلومتر، و زمن يزيد على 24 ساعة، وتكلفة تصل إلى ما يعادل 150 دولاراً.

هذا الأمر، والحديث لليزيدي، أجبر الأهالي على محاولة اختصار معاناتهم بطريقة مختلفة، حيث يضطر الواحد منهم إلى شراء حاجيات تكفيه لأسبوع كامل، إلا أن هذا غير مجد أيضاً، لصعوبة نقل كمية كبيرة من الأغراض إلا على ظهور الحمير، وهو أمر غير

متاح للغالبية منهم. وهذه الطريق تخضع أيضاً لسيطرة الميليشيات وغرستها.

يذكر اليزيدي، أن أهالي هذه القرى والمناطق المحيطة بالطريق المغلفة، ينقلون مرضاهم إلى المستشفيات عبر هذه الطريق، محمولين على نعوش، وهي مخاطرة جسيمة؛ إذ إن إزلاق قدم أحد حاملي النعش قد يتسبب بسقوط النعش وحامليه في منحدرات صخرية قاسية.

ويوفر خيار آخر للتنقل بين المدينتين، عبر أربع محافظات، فمن قطعية؛ يكون التوجه جنوباً عبر محافظتي الضالع ولحج، والإلتفاف غرباً عبر محافظة تعن، ومحافظة إب شرقاً وشمالاً، والعودة جنوباً للوصول إلى دمت، والعكس أيضاً، في مسافة تزيد على 400 كيلومتر، و زمن يزيد على 24 ساعة، وتكلفة تصل إلى ما يعادل 150 دولاراً.

أو بالقرب منها، ونتج من ذلك تقسيم المدينتين ومديريات أخرى مجاورة إلى مناطق معزولة عن بعضها بعضاً.

يصف الناشط جبران اليزيدي، من أهالي مديرية دمت، لـ«الشرق الأوسط»، معاناة الأهالي بأنها لا تحتمل، حيث يضطرون إلى المشي في الشجبات والوديان وتسلق الصخور والمنحدرات محمليين بأغراضهم، وهي معاناة تكرر يوميا للكثير منهم ذهاباً إلى مدينة دمت وأسواقها وإياباً، وتستغرق غالباً يوماً بأكمله، بعد أن كان جماعي بسبب تايددهم للجيش يستغرق ربع ساعة فقط.

هذا الأمر، والحديث لليزيدي، أجبر الأهالي على محاولة اختصار معاناتهم بطريقة مختلفة، حيث يضطر الواحد منهم إلى شراء حاجيات تكفيه لأسبوع كامل، إلا أن هذا غير مجد أيضاً، لصعوبة نقل كمية كبيرة من الأغراض إلا على ظهور الحمير، وهو أمر غير

متناثرة على جانبي الطريق التي لا تسمح ميليشيات الحوثي بعبورها حتى مشياً على الأقدام، وزرعت فيها الألغام، ونشرت القناصة على جانبيه؛ ما يضطر الأهالي إلى سلوك الطرق الوعرة البديلة، مع ما فيها من معاناة.

وشهدت محافظة الضالع مواجهات عنيفة بين الجيش الوطني والميليشيات الحوثية منذ العام 2015، إلا أن الطريق لم تغلق بشكل نهائي سوى في العام 2018، عندما تلقت الميليشيات خسائر كبيرة، لجأت بعدها إلى تركيز هجماتها لاستعادة المناطق التي تم تحريرها، ومعاقبة السكان بشكل جماعي بسبب تايددهم للجيش والمقاومة.

وعمدت الميليشيات الحوثية إلى قطع الطرقات الرئيسية بين المديريات، وتدمير الجسور، وزرعة الألغام على الطرقات وفي محيطها لمنع الحركة، سواء كانت راجلة أو بالمركبات، ووزعت القناصة على التلال المحيطة لاستهداف حركة الأهالي على الطرقات

من يوم كامل عبر طرق بديلة في محافظتي البيضاء وتعن، بعد أن كان يحتاج إلى 8 ساعات فقط. يقول الناشط السياسي عبد الجليل الحقب، من أهالي المنطقة؛ إن قطع طريق دمت قطعهم، وقلة منها يمكن أن تتحرك فيها سيارات الدفع الرباعي؛ إلا أن حركتها تكون بالغة الصعوبة والخطورة.

وبحسب الحقب؛ تمثل الطريق المغلقة خطاً حيوياً بالغ الأهمية لأهالي مديريات جبن ودمت ورداع، الذين يعتمدون عليها في النقل وبيع منتجاتهم الزراعية، واستقبال المواد الأساسية والبضائع القادمة من عدن، إلا أن قرى ومناطق مثل الحقب، بيت محقن، يعيس، الزيلة، أكثر تضراً لأن المواجهات تحدث في نطاقها.

ويتابع الحقب؛ إضافة إلى هذه القرى؛ ثمة قرى أخرى صغيرة

علاء محمد ناصر

عند؛ وضاح الجليل في الظروف الطبيعية لا يحتاج المرء للانتقال بين مديرتي دمت وقطعية في محافظة الضالع اليمنية، سوى إلى السير في الطريق الرابطة بينهما، إلا أن ميليشيات الحوثي جعلت التنقل بين المديريتين يمر عبر أربع محافظات، في عقاب جماعي خلف ما ساءة إنسانية تمتد لسنوات.

يتساءل أهالي المديريتين عن تجاه معاناتهم، وعدم إدراجها ضمن بنود الهدنة الأممية؛ نظراً للاهمية التي تمثلها الطريق الرابطة بين العاصمة صنعاء ومدينة عدن الساحلية الجنوبية؛ إلا أن بعض الأهالي لا يرون جدوى لوضع الطريق ضمن بنود الهدنة؛ بسبب تعتن الحوثيين الدائم. تبعد مديرتي دمت وقطعية ما يقارب 214 كلم عن العاصمة ومدينة عدن الساحلية الجنوبية؛ هذا 3 كيلومترات، وبسبب إغلاق هذا الطريق أصبح السفر من صنعاء إلى عدن، أو العكس، يستغرق أكثر

بناه رجل الأعمال الفلسطيني حناً سلامة قبل تهجيرها من القدس إلى لبنان عام 1948 أشّية يطالب لبيد بإعادة المنزل الذي ينوي الإقامة فيه لأصحابه



صورة نشرتها زوجة لبيد لمنزل حنا سلامة

رام الله، كفاح زيون
طالب رئيس السورزاء الفلسطيني محمد أشّية، رئيس وزراء حكومة تسيير الأعمال الإسرائيلي يائير لبيد بتسليم منزل رجل الأعمال الفلسطيني المهجر حنا سلامة الذي بناه عام 1932 في مدينة القدس، والذي بنى السكن فيه. وقال في مستهل جلسة الحكومة الفلسطينية أمس إن على لبيد أن يعيده إلى أصحابه. كما طالب بعدم المساس بأماكن اللاجئين الذين هجروا من بيوتهم عنوة ولهم الحق في العودة إليها، وفق القرار الأممي رقم (194).

ويستعد لبيد للسكن في بيت عائلة سلامة الفلسطينية في القدس المحتلة بالقرب من المقر الرسمي للحكومة. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن ملك حنا سلامة رجل الأعمال الذي كان آنذاك ممثلاً لشركة «جنرال موتورز» في فلسطين والأردن. وبنى المنزل الكبير ذا الجودة المعمارية الاستثنائية في عام 1932 في شارع بلغور مثل العديد

من المنازل في الحي الراقي. وما زال يحوي علامات تعريف على أصحابه الأصليين، مثل شبكة حديدية نقشت عليها عبارة «فيلا سلامة»، ولقافة كبيرة بثلاث لغات تشرح تاريخ المبنى وتصميمه واسم مصممه المهندس زولتان هيرمك. وقالت صحيفة «يديعوت أحرונوت»، إن لبيد كان يعتزم الانتقال للسكن في ديوان رئاسة الوزراء في شارع بلغور في القدس، لكن وفي ظل أعمال الترميم في المكان حالياً، «قرر السكن مؤقتاً في الفيلا القريبة من المكان تعود لفلسطيني هجر منها».

وقرار لبيد بالعيش هناك ينتهك مبدأ طويل الأمد لرؤساء الوزراء الإسرائيليين السابقين. وقال المهندس المعماري اليهودي ديفيد كرويانكر، المختص بالمباني التاريخية في القدس إن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأول ديفيد بن غوريون عارض في وقته فكرة قيام رئيس الحكومة بالسكن «في بيت هجر منه أصحابه الفلسطينيون»، وعرض الأمر كذلك على ليفي أشكول ثالث رئيس وزراء إسرائيل، لكنه

«رفض السكن في مباني مهجرين عرب». وكانت السلطات الإسرائيلية قد وضعت يدها على الفيلا في إطار قانون وضع اليد على أملاك الغائبين وتم استخدامها على مدار سنوات طويلة في أغراض عدة، كسفارة لدولة غواتيمالا ومقر لجنود «المارينز» ومقر لشركات الحراسة الأمنية. وتستغل إسرائيل، قانون أملاك الغائبين لتسجيل ملكية أراضي وعقارات القدس، وبدات الشهر الماضي عبر وزارة القضاء بتسجيل أراض في المنطقة المحاذية للمسجد الأقصى بأسماء يهود، وذلك باستخدام ميزانية مخصصة لتقليص الفجوات وتحسين نوعية حياة الفلسطينيين المقيمين في القدس، وقالت إنه «في الواقع يُستخدم ذلك بشكل أساسي لتسجيل الأراضي بملكية يهودية».

وعبر أشّية عن رفض الحكومة الفلسطينية القاطع لأعمال التسوية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة. وقال إن سلطات الاحتلال تستهدف بسط سيطرتها على أراضي المواطنين، خصوصاً تلك المحيطة بالمسجد الأقصى المبارك.

السلطة الفلسطينية تقول إن إسرائيل تقوّض جهود دفع السلام اعتقالات واسعة في الضفة ومصادرة أسلحة

فرصة لبناء السلام الحقيقي وتطبيق مبدأ حل الدولتين، وفي إغلاق الباب أمام تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشريف وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، الأمر الذي يهدد أكثر من أي وقت مضى بتفجير ساحة النزاع وواد فرصة الحلول السياسية». وحملت الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة «عن عنف قوات الاحتلال والمستوطنين وإبعاده الاستعمارية والتوسعية وتداعياته التخريبية على الجهود المبذولة لوقف التصعيد وتحقيق التهدئة واستعادة الألق السياسي للحل».

وقالت الخارجية، في بيانها «إن إصرار الحكومة الإسرائيلية على تصعيد انتهاكاتهما وجرائم مستوطنيتها يعتبر تخريباً متعمداً للنتائج المرجوة من هذه الزيارة وإمعاناً في الإجراءات الأحادية الجانب، وشروطاً احتلالية مسيئة مفروضة على الواقع بهدف تغييره وخلق وقائع جديدة تخدم خريطة مصالح إسرائيل الاستعمارية، في رسالة شديدة الوضوح إلى المجتمع الدولي والإدارة الأميركية تؤكد على غياب شريك السلام الإسرائيلي».



فلسطينيون يراقبون تدمير جرافتين إسرائيليتين لمنزل عربي في قرية يطا بالضفة الغربية (رويترز)

الجانبين، وتوفير مناخات إيجابية لزيارة الرئيس جو بايدن». واعتبرت الخارجية، «أن دولة الاحتلال بانتهاكاتهما وجرائمها المتواصلة ماضية في تقويض أي

وسرقة الأرض الفلسطينية وجميع أشكال تصعيدها القومي والقمعي وانتهاكاتهما وجرائمها ضد الشعب الفلسطيني، كمقدمة لا بد منها لإنجاح إجراءات بناء الثقة بين

رام الله، «الشرق الأوسط»
شنت القوات الإسرائيلية حملة مجمل التحقيقات الفلسطينية التي أكدت مسألة التعمد في القتل». وقبل ذلك، أعلنت مصادر إسرائيلية أنه بعد فحص الرصاصة التي قتلت بها أبو عاقلة من قبل فريق إسرائيلي مختص في حضور مراقب أميركي، «اتضح أنه لا يمكن التأكيد على وجه اليقين من مصدر إطلاق الرصاصة، فيما قال بيان وزارة الخارجية الأميركية إن إطلاق النار من الجانب الإسرائيلي هو المسؤول على الأرجح عن مقتل أبو عاقلة التي كانت تحمل الجنسية الأميركية، لكنه استبعد «أن يكون استهدافها متعمداً». وذكر البيان أن الخبراء لم يصلوا إلى نتيجة قاطعة حول منشأ الرصاصة التي قتلت أبو عاقلة، بعد إجراء الفحوصات المخبرية عليها وبعد مرور 24 ساعة على تسلمها لإجراء فحص جنائي منفرد في مقر السفارة الأميركية في القدس، بعد وصول خبراء خصيصاً لهذا الغرض. ونددت عائلة شيرين بنتائج التحقيق الأميركي، وأصدرت بياناً بالإنجليزية أكدت فيه أنه لا يسعها تصديق إعلان وزارة الخارجية بأن الاختبار الذي أجري على الرصاصة التي قتلت شيرين، وهي مواطنة أميركية، لم يكن حاسماً بشأن مصدر السلاح الناري الذي أطلقت منه.

شنت القوات الإسرائيلية حملة مجمل التحقيقات الفلسطينية التي أكدت مسألة التعمد في القتل». وقبل ذلك، أعلنت مصادر إسرائيلية أنه بعد فحص الرصاصة التي قتلت بها أبو عاقلة من قبل فريق إسرائيلي مختص في حضور مراقب أميركي، «اتضح أنه لا يمكن التأكيد على وجه اليقين من مصدر إطلاق الرصاصة، فيما قال بيان وزارة الخارجية الأميركية إن إطلاق النار من الجانب الإسرائيلي هو المسؤول على الأرجح عن مقتل أبو عاقلة التي كانت تحمل الجنسية الأميركية، لكنه استبعد «أن يكون استهدافها متعمداً». وذكر البيان أن الخبراء لم يصلوا إلى نتيجة قاطعة حول منشأ الرصاصة التي قتلت أبو عاقلة، بعد إجراء الفحوصات المخبرية عليها وبعد مرور 24 ساعة على تسلمها لإجراء فحص جنائي منفرد في مقر السفارة الأميركية في القدس، بعد وصول خبراء خصيصاً لهذا الغرض. ونددت عائلة شيرين بنتائج التحقيق الأميركي، وأصدرت بياناً بالإنجليزية أكدت فيه أنه لا يسعها تصديق إعلان وزارة الخارجية بأن الاختبار الذي أجري على الرصاصة التي قتلت شيرين، وهي مواطنة أميركية، لم يكن حاسماً بشأن مصدر السلاح الناري الذي أطلقت منه.

إسرائيل وبولندا تتفقان على إعادة السفيرين

وأعلن مكتب دودا أن السفير البولندي في إسرائيل الذي استدعي خلال الخلاف سيعود إلى عمله. ومثله أعلن مكتب هرتزوغ أن السفير الإسرائيلي الجديد المرشح لبولندا سيقدّم أوراق اعتماده خلال الأيام المقبلة.

تحدث إلى نظيره البولندي أندريه دودا: «تم الاتفاق على إعادة العلاقات إلى مسارها المناسب». وأضاف: «عبر كل من الرئيسين عن الأمل في حل أي قضايا أخرى بين بولندا وإسرائيل من خلال الحوار المخلص والمفتوح وبروح الاحترام المتبادل».

العالمية الثانية، وأعلن الطرفان أنهما سيتبادلان السفيرين من جديد، على ما كتبت وكالة «رويترز». وتمثل الخطوة تغييراً كبيراً في موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد يائير لبيد الذي استنكر، عندما كان وزيراً للخارجية، القانون البولندي

القدس، «الشرق الأوسط»
اتفقت إسرائيل وبولندا أمس على تحسين العلاقات التي تدهورت بعد أن أصدرت وارسو قانوناً في العام الماضي يقيد قدرة اليهود على استعادة ممتلكاتهم التي صودرت خلال الحرب

واشنطن اشترطت تخفيف تفتيش الأميركيين من أصول فلسطينية في مطار بن غوريون

وطرحته على الكنيست في الأسبوع الماضي لإقراره. وعندما علم السفير نايدس بأن المعارضة بقيادة بنيامين نتنياهو تنوي إسقاط القانون بشكل كيدي حتى لا يسجل كإنجاز للحكومة، توجه إلى جميع أعضاء الكنيست يطلب التفرغ عن خلافاتهم الحزبية وتمريم القانون الذي يحقق أمال ملايين الإسرائيليين في دخول الولايات المتحدة بلا تأشيرة. وكتب نايدس على «تويتر»، في حينه: «أنا أعمل على مدار الساعة منذ وصولي لمساعدة إسرائيل على تلبية جميع متطلبات الانضمام لبرنامج الإعفاء من تأشيرة الدخول. لا تفقدوا الزخم الآن. هذا سيساعد المواطنين الإسرائيليين في السفر إلى الولايات المتحدة. ضعوه في المقام الأول». وتوجهت السفارة حتى إلى «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية طالبة تأييدها، مؤكدة أن هذا البرنامج سيساعد أيضاً الأميركيين من أصول فلسطينية، الذين يزورون إسرائيل ويتعرضون فيها لإجراءات تفتيش أمنية مشددة في مطار بن غوريون، نفسه.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
في خطوة غير مسبوقة، وافقت أحزاب المعارضة والأئتلاف الحكومي في إسرائيل على عقد جلسة خاصة للكنيست (البرلمان)، بناء على طلب السفير الأميركي توم نايدس، وذلك لغرض إقرار تعديلات على القانون تطلبها واشنطن وتصر عليها في سبيل موافقة الولايات المتحدة على إعفاء المواطنين الإسرائيليين من دخول البلاد من دون تأشيرة دخول. ويص الطلب الأميركي على منح السلطات الأميركية الحق في دخول المعلومات بالشرطة الذي يتضمن معلومات عن الوضع الجنائي أو الجزائي لأي مواطن إسرائيلي. والغرض منه هو أن تستنسخ الولايات المتحدة فحص طلب كل مواطن إسرائيلي يريد السفر إلى أميركا قبل أن يعطى الطائرة.

واحدة من طرف واحد، التي قادها رئيس الوزراء الأسبق، أرنيل شارون، في سنة 2004. وانسحب بموجبها من قطاع غزة، ومن شمال الضفة الغربية. ويطلب المستوطنون بالعودة إلى المستوطنات الأربع، وهم يديرون معركة مع الجيش، ومع الحكومة حول هذا الأمر. ورضخت الحكومة لضغوط المستوطنين، فسمحت لهم ببناء وإدارة معبد يهودي في مستعمرة حومش. لكن هذا لم يكفهم، فقرروا مواصلة الضغوط على أمل أن تقرر الحكومة إعادة لهم إلى بيوتهم. ويقف الجيش بشكل عام مع المستوطنين ويحميهم من رد فعل فلسطيني ضد إجراءاتهم. ويشترك معهم في بعض الأحيان بتنفيذ الاعتداءات. وعُلق الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي على هذا النشر، قائلاً: «إن واقع الجنود في الضفة الغربية معقد للغاية، وينطوي على التعامل مع فئات مختلفة». وأكد أن سياسة الجيش فيما يتعلق بمستوطنة حومش التي تم إلخاؤها لم تتغير، وسيعمل في المنطقة وفقاً لتوجيهات المستوى السياسي.

جنود إسرائيليون يرفضون أوامر لوقف اعتداءات المستوطنين على فلسطينيين



جنود إسرائيليون في دورية روتينية في الضفة الغربية (أفب)

مجموعة المستوطنين لحمانيهم. وأضافت القننة الاستيطانية أن قائد قوة عسكرية إسرائيلية طلب من أحد الجنود إغلاق طريق وصول المستوطنين إلى المستوطنة، إلا أنه رفض تنفيذ

تصريح بذلك، وفي الوقت ذاته قرر عدد من الجنود مراقبتهم نحو البؤرة، من دون أن يطلب منهم هذا الفعل. وعندما طلبهم قاندهم العودة رفضوا الانصياع لأوامرهم، واستمروا في مراقبة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

شكا عدد من ضباط الجيش الإسرائيلي من ظاهرة، يصطدمون بها في الضفة الغربية المحتلة، وهي تمرد جنود يهود على الأوامر التي يمكن أن تؤدي إلى صدام مع المستوطنين أو إلى مساس بهم أو تقييد حريتهم وهم يهاجمون مواطنين فلسطينيين أو أراضي وممتلكات فلسطينية.

وقالت إذاعة المستوطنين (القناة السابعة) العبرية، أمس (الثنين)، إن عدداً من جنود الجيش الإسرائيلي رفضوا تنفيذ الأوامر العسكرية على الحواجز في الطريق المؤدية إلى مستوطنة حومش، شمال الضفة الغربية، لأنهم رفضوا المساس بالمستوطنين، وتعاطفوا مع نشاطهم. وقالت القناة إن أحد الجنود رفض تفتيش سيارات المستوطنين عندما طلب منه ذلك، قائلاً: «لم نتجند في الجيش لهذا الأمر». وفي حالة أخرى، سار عدد من المستوطنين مشياً على الأقدام نحو مستوطنة حومش، وعبروا الحاجز العسكري من دون الحصول على

إسقاط مسيرات «حزب الله» تم جواً وبحراً

تل أبيب: الشرق الأوسط

كشفت مصادر عسكرية في تل أبيب أن المناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، الذي أعلن عن تمكن قواته من إسقاط ثلاث طائرات مسيرة أرسلها «حزب الله» لاختراق الأجواء فوق بحر الغاز «كاريش» في عمق البحر الأبيض المتوسط، بعد ظهر السبت الماضي، «أخفى عن الجمهور حقيقة أن طائرات سلاح الجو أخفقت في هذه العملية مرتين».

وقال المصدر، وفقاً لموقع «واللا» الإلكتروني، أمس (الاثنين)، إن طائرات «حزب الله» التي اقتربت من الحيز الاقتصادي البحرية التابعة لإسرائيل، أسقطت فعلاً وهذا مهم. لكن عملية مواجهتها تراكمت مع إخفاق بحثناج إلى فحص وتحقيق. فقد كان من المفترض أن تتمكن طائرات سلاح الجو المقاتلة من تدمير الطائرات الثلاث وهي في الجو، لكنها تمكنت من إسقاط واحدة وأخفقت في إسقاط الثانية والثالثة. وبحسب التحقيق العسكري الإسرائيلي الأولي، يتضح أن طائرتين من طراز «إف 16» انطلقتا إلى الجو حال اكتشاف طائرات «حزب الله» المسيرة، وتمكنت إحداهما من اعتراض وإسقاط واحدة منها فقط بواسطة صاروخ جو-جو، وحاول الطيارون الإسرائيليون إسقاط طائرة ثانية فوجدوا صعوبة في متابعتها، لأنها طارت على علو منخفض، وعندما جرى إطلاق صاروخ نحوها لم يصعبها بأذى. وأما الطائرة المسيرة الثالثة، فلم يتمكن الطيارون من العثور عليها فأكملت طريقها باتجاه منصة حقل الغاز «كاريش».

وفي سياق متصل، أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية، أمس (الاثنين)، أن طائرات «حزب الله» التي اقتربت من الحيز الاقتصادي البحرية التابعة لإسرائيل، أسقطت فعلاً وهذا مهم. لكن عملية مواجهتها تراكمت مع إخفاق بحثناج إلى فحص وتحقيق. فقد كان من المفترض أن تتمكن طائرات سلاح الجو المقاتلة من تدمير الطائرات الثلاث وهي في الجو، لكنها تمكنت من إسقاط واحدة وأخفقت في إسقاط الثانية والثالثة. وبحسب التحقيق العسكري الإسرائيلي الأولي، يتضح أن طائرتين من طراز «إف 16» انطلقتا إلى الجو حال اكتشاف طائرات «حزب الله» المسيرة، وتمكنت إحداهما من اعتراض وإسقاط واحدة منها فقط بواسطة صاروخ جو-جو، وحاول الطيارون الإسرائيليون إسقاط طائرة ثانية فوجدوا صعوبة في متابعتها، لأنها طارت على علو منخفض، وعندما جرى إطلاق صاروخ نحوها لم يصعبها بأذى. وأما الطائرة المسيرة الثالثة، فلم يتمكن الطيارون من العثور عليها فأكملت طريقها باتجاه منصة حقل الغاز «كاريش».

وقال المصدر، وفقاً لموقع «واللا» الإلكتروني، أمس (الاثنين)، إن طائرات «حزب الله» التي اقتربت من الحيز الاقتصادي البحرية التابعة لإسرائيل، أسقطت فعلاً وهذا مهم. لكن عملية مواجهتها تراكمت مع إخفاق بحثناج إلى فحص وتحقيق. فقد كان من المفترض أن تتمكن طائرات سلاح الجو المقاتلة من تدمير الطائرات الثلاث وهي في الجو، لكنها تمكنت من إسقاط واحدة وأخفقت في إسقاط الثانية والثالثة. وبحسب التحقيق العسكري الإسرائيلي الأولي، يتضح أن طائرتين من طراز «إف 16» انطلقتا إلى الجو حال اكتشاف طائرات «حزب الله» المسيرة، وتمكنت إحداهما من اعتراض وإسقاط واحدة منها فقط بواسطة صاروخ جو-جو، وحاول الطيارون الإسرائيليون إسقاط طائرة ثانية فوجدوا صعوبة في متابعتها، لأنها طارت على علو منخفض، وعندما جرى إطلاق صاروخ نحوها لم يصعبها بأذى. وأما الطائرة المسيرة الثالثة، فلم يتمكن الطيارون من العثور عليها فأكملت طريقها باتجاه منصة حقل الغاز «كاريش».

وقال المصدر، وفقاً لموقع «واللا» الإلكتروني، أمس (الاثنين)، إن طائرات «حزب الله» التي اقتربت من الحيز الاقتصادي البحرية التابعة لإسرائيل، أسقطت فعلاً وهذا مهم. لكن عملية مواجهتها تراكمت مع إخفاق بحثناج إلى فحص وتحقيق. فقد كان من المفترض أن تتمكن طائرات سلاح الجو المقاتلة من تدمير الطائرات الثلاث وهي في الجو، لكنها تمكنت من إسقاط واحدة وأخفقت في إسقاط الثانية والثالثة. وبحسب التحقيق العسكري الإسرائيلي الأولي، يتضح أن طائرتين من طراز «إف 16» انطلقتا إلى الجو حال اكتشاف طائرات «حزب الله» المسيرة، وتمكنت إحداهما من اعتراض وإسقاط واحدة منها فقط بواسطة صاروخ جو-جو، وحاول الطيارون الإسرائيليون إسقاط طائرة ثانية فوجدوا صعوبة في متابعتها، لأنها طارت على علو منخفض، وعندما جرى إطلاق صاروخ نحوها لم يصعبها بأذى. وأما الطائرة المسيرة الثالثة، فلم يتمكن الطيارون من العثور عليها فأكملت طريقها باتجاه منصة حقل الغاز «كاريش».

وقال المصدر، وفقاً لموقع «واللا» الإلكتروني، أمس (الاثنين)، إن طائرات «حزب الله» التي اقتربت من الحيز الاقتصادي البحرية التابعة لإسرائيل، أسقطت فعلاً وهذا مهم. لكن عملية مواجهتها تراكمت مع إخفاق بحثناج إلى فحص وتحقيق. فقد كان من المفترض أن تتمكن طائرات سلاح الجو المقاتلة من تدمير الطائرات الثلاث وهي في الجو، لكنها تمكنت من إسقاط واحدة وأخفقت في إسقاط الثانية والثالثة. وبحسب التحقيق العسكري الإسرائيلي الأولي، يتضح أن طائرتين من طراز «إف 16» انطلقتا إلى الجو حال اكتشاف طائرات «حزب الله» المسيرة، وتمكنت إحداهما من اعتراض وإسقاط واحدة منها فقط بواسطة صاروخ جو-جو، وحاول الطيارون الإسرائيليون إسقاط طائرة ثانية فوجدوا صعوبة في متابعتها، لأنها طارت على علو منخفض، وعندما جرى إطلاق صاروخ نحوها لم يصعبها بأذى. وأما الطائرة المسيرة الثالثة، فلم يتمكن الطيارون من العثور عليها فأكملت طريقها باتجاه منصة حقل الغاز «كاريش».

وقال المصدر، وفقاً لموقع «واللا» الإلكتروني، أمس (الاثنين)، إن طائرات «حزب الله» التي اقتربت من الحيز الاقتصادي البحرية التابعة لإسرائيل، أسقطت فعلاً وهذا مهم. لكن عملية مواجهتها تراكمت مع إخفاق بحثناج إلى فحص وتحقيق. فقد كان من المفترض أن تتمكن طائرات سلاح الجو المقاتلة من تدمير الطائرات الثلاث وهي في الجو، لكنها تمكنت من إسقاط واحدة وأخفقت في إسقاط الثانية والثالثة. وبحسب التحقيق العسكري الإسرائيلي الأولي، يتضح أن طائرتين من طراز «إف 16» انطلقتا إلى الجو حال اكتشاف طائرات «حزب الله» المسيرة، وتمكنت إحداهما من اعتراض وإسقاط واحدة منها فقط بواسطة صاروخ جو-جو، وحاول الطيارون الإسرائيليون إسقاط طائرة ثانية فوجدوا صعوبة في متابعتها، لأنها طارت على علو منخفض، وعندما جرى إطلاق صاروخ نحوها لم يصعبها بأذى. وأما الطائرة المسيرة الثالثة، فلم يتمكن الطيارون من العثور عليها فأكملت طريقها باتجاه منصة حقل الغاز «كاريش».

وقال المصدر، وفقاً لموقع «واللا» الإلكتروني، أمس (الاثنين)، إن طائرات «حزب الله» التي اقتربت من الحيز الاقتصادي البحرية التابعة لإسرائيل، أسقطت فعلاً وهذا مهم. لكن عملية مواجهتها تراكمت مع إخفاق بحثناج إلى فحص وتحقيق. فقد كان من المفترض أن تتمكن طائرات سلاح الجو المقاتلة من تدمير الطائرات الثلاث وهي في الجو، لكنها تمكنت من إسقاط واحدة وأخفقت في إسقاط الثانية والثالثة. وبحسب التحقيق العسكري الإسرائيلي الأولي، يتضح أن طائرتين من طراز «إف 16» انطلقتا إلى الجو حال اكتشاف طائرات «حزب الله» المسيرة، وتمكنت إحداهما من اعتراض وإسقاط واحدة منها فقط بواسطة صاروخ جو-جو، وحاول الطيارون الإسرائيليون إسقاط طائرة ثانية فوجدوا صعوبة في متابعتها، لأنها طارت على علو منخفض، وعندما جرى إطلاق صاروخ نحوها لم يصعبها بأذى. وأما الطائرة المسيرة الثالثة، فلم يتمكن الطيارون من العثور عليها فأكملت طريقها باتجاه منصة حقل الغاز «كاريش».

وقال المصدر، وفقاً لموقع «واللا» الإلكتروني، أمس (الاثنين)، إن طائرات «حزب الله» التي اقتربت من الحيز الاقتصادي البحرية التابعة لإسرائيل، أسقطت فعلاً وهذا مهم. لكن عملية مواجهتها تراكمت مع إخفاق بحثناج إلى فحص وتحقيق. فقد كان من المفترض أن تتمكن طائرات سلاح الجو المقاتلة من تدمير الطائرات الثلاث وهي في الجو، لكنها تمكنت من إسقاط واحدة وأخفقت في إسقاط الثانية والثالثة. وبحسب التحقيق العسكري الإسرائيلي الأولي، يتضح أن طائرتين من طراز «إف 16» انطلقتا إلى الجو حال اكتشاف طائرات «حزب الله» المسيرة، وتمكنت إحداهما من اعتراض وإسقاط واحدة منها فقط بواسطة صاروخ جو-جو، وحاول الطيارون الإسرائيليون إسقاط طائرة ثانية فوجدوا صعوبة في متابعتها، لأنها طارت على علو منخفض، وعندما جرى إطلاق صاروخ نحوها لم يصعبها بأذى. وأما الطائرة المسيرة الثالثة، فلم يتمكن الطيارون من العثور عليها فأكملت طريقها باتجاه منصة حقل الغاز «كاريش».

وقال المصدر، وفقاً لموقع «واللا» الإلكتروني، أمس (الاثنين)، إن طائرات «حزب الله» التي اقتربت من الحيز الاقتصادي البحرية التابعة لإسرائيل، أسقطت فعلاً وهذا مهم. لكن عملية مواجهتها تراكمت مع إخفاق بحثناج إلى فحص وتحقيق. فقد كان من المفترض أن تتمكن طائرات سلاح الجو المقاتلة من تدمير الطائرات الثلاث وهي في الجو، لكنها تمكنت من إسقاط واحدة وأخفقت في إسقاط الثانية والثالثة. وبحسب التحقيق العسكري الإسرائيلي الأولي، يتضح أن طائرتين من طراز «إف 16» انطلقتا إلى الجو حال اكتشاف طائرات «حزب الله» المسيرة، وتمكنت إحداهما من اعتراض وإسقاط واحدة منها فقط بواسطة صاروخ جو-جو، وحاول الطيارون الإسرائيليون إسقاط طائرة ثانية فوجدوا صعوبة في متابعتها، لأنها طارت على علو منخفض، وعندما جرى إطلاق صاروخ نحوها لم يصعبها بأذى. وأما الطائرة المسيرة الثالثة، فلم يتمكن الطيارون من العثور عليها فأكملت طريقها باتجاه منصة حقل الغاز «كاريش».



لقطة فيديو وزعه «حزب الله» لشريط التقطته مسيرته فوق حقل كاريش المتنازع عليه بين إسرائيل ولبنان (أ.ف.ب)

بيروت، الشرق الأوسط

تجراً لبنان الرسمي من المسيرات التي أطلقها «حزب الله» باتجاه حقل كاريش النقطي المتنازع عليه مع إسرائيل، معتبراً أنها «جرت خارج إطار مسؤولية الدولة والسياسي الدبلوماسي، وهو عمل غير مقبول يعرض لبنان لمخاطر هو في غنى عنها».

وأعلنت رئاسة الحكومة، في بيان، أمس (الاثنين)، أن رئيسها نجيب ميقاتي عقد اجتماعاً مع وزير الخارجية عبد الله أبو حبيب «نطرق إلى الوضع في الجنوب وموضوع المسيرات الثلاث التي أطلقت في محيط المنطقة البحرية المتنازع عليها، وما أثارته من ردود فعل عن جدوى هذه العملية التي جرت خارج إطار مسؤولية الدولة والسياسي الدبلوماسي؛ خصوصاً أن المفاوضات الجارية بمساع من الوسيط الأميركي أموس هوكستين قد بلغت مراحل متقدمة». وجدد لبنان، بحسب البيان، ترسيم الحدود البحرية جنوباً أيضاً هو عملياً وراء قرار الجمهورية الإسلامية في إيران لترسيم حدود نفوذها في المنطقة، وليس ملف الترسيم اللبناني سوى ورقة بيده بالوكالة عن إيران وفوق مصالح

في شأن السيادة على المياه الاقتصادية والحدود البحرية. وقالت إن الهدف من إرسال الطائرات «هو تخويف القيادة اللبنانية، التي تجرت على التقدم في المفاوضات، الجارية بوساطة أميركية». وأوضحت مصادر في تل أبيب أنه في عاموس هوكستين، الذي توجّه الدبلوماسي الأميركي أعقاب الشكوى الإسرائيلية، تفاصيل حول طريقة العمل والبحث أو طبيعة الدواولت». ونقل موقع «واللا» عن مصادر في الجيش الإسرائيلي قولها إن هذا الموضوع لا يزال قيد التحقيق لغرض الإفادة من التجربة.

يذكر أن الحكومة الإسرائيلية توجهت إلى الإدارة الأميركية بشكوى، قالت فيها إن «حزب الله» يخرب على «المفاوضات الرسمية بين إسرائيل ولبنان».

في المنطقة البحرية المتنازع عليها بين لبنان وإسرائيل، وتسيطر عليه الأخيرة. وفي أعقاب مشاورات على أعلى المستويات، تقرر أن تعترضها نارحة صواريخ بعدما رصدتها بشكل واضح وأطلقت باتجاهها صاروخين من طراز «باراك»، الذي يستخدم لأول مرة بشكل عملي.

وخلال عملية الإطلاق، تم إخلاء الأجواء تماماً من الطائرات الإسرائيلية. واعترف الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي بهذه الوقائع بشكل مبني، لكنه شدد على أن «الهدف الأساسي المحتمل بإحباط الطائرات الثلاث وتدميرها قد تحقق والمقاتلون من ساحلي البحرية والجو أديا مهمتهم بالكامل».

في التشكيلة التي قَدّمها لعون والمؤلفة من 24 وزيراً، وأبقى وزارة الداخلية مع الطائفة السنية.

وكان مسار التاليف حاضراً في زيارة قام بها ميقاتي ومستشاره الوزير السابق نقولا نحاس إلى مطرانية الروم الأرثوذكس، حيث التقى المطران إلياس عودة، وخرج معلناً أنه تم البحث بالمشاورات رافضاً الحديث عن التفاصيل أو الرد على أسئلة الصحافيين حول الحكومة. واكتفى بالقول بعد اللقاء: «طالما نعمل بصدق وانتماء ووطنية فيبأنز الله سيكون الخلاص قريباً».

وكان نحاس قد تطرق في حديث إذاعي إلى مسار التاليف، معتبراً أن «المدورة

لبنان يتبرأ من المسيرات ويعتبرها عملاً غير مقبول

الشعب اللبناني المنكوب». وبعد الموقف اللبناني الرسمي، تتجه الأنظار إلى ما ستكون عليه تدايحات عملية «حزب الله» وتأثيرها على مفاوضات الحدود البحرية التي انطلقت بشكل غير مباشر مع إسرائيل عام 2020 بوساطة أميركية، وتوقفت في مايو (أيار) من العام الماضي، جراء خلافات حول مساحة المنطقة المتنازع عليها، بما في ذلك حقل غاز كاريش، الذي دخلت إليه أخيراً سفينة وحدة إنتاج الغاز الطبيعي «نرجان» لبدء التنقيب عن النفط، وهو ما استدعى دعوة لبنان للوسيط الأميركي أموس هوكستين للحضور إلى بيروت حيث التقى مسؤولين وحمل طرحاً لبنانياً يضمن في المرحلة الأولى الحصول على حقل قانا والخط 23.

وهو ما لا تزال بيروت تنتظر الرد عليه. وأعلنت إسرائيل، مساء السبت، اعتراض 3 مسيرات تابعة لـ «حزب الله» اقتربت من المجال الجوي، وكانت موجهة نحو حقل «كاريش» للغاز. وأكد «حزب الله» أنه أطلق المسيرات للقيام بمهام استطلاعية، «وقد أنجزت المهمة المطلوبة، وكذلك وصلت الرسالة». بحسب بيان صادر عنه.

وعلق حزب «القوات اللبنانية» على موقف الحكومة بشأن مسيرات «حزب الله»، وقال في بيان له: «تبين أنه حتى الحكومات المحسوبة على (حزب الله) لم تعد قادرة على التسرّع على أعماله وخلفيات هذه الأعمال، وتصريح وزير الخارجية والمغتربين عقب اجتماعه مع رئيس حكومة تصريف الأعمال واضح وجلي»، حيث شدد على أن «عمل خارج إطار مسؤولية الدولة والسياسي الدبلوماسي الذي تجري المفاوضات في إطاره غير مقبول ويعرضه لمخاطر هو في غنى عنها، ما يعني أنه جاء من يحاول تعطيل هذه الاستراتيجية من خارج إطار الدولة كلياً من خلال اعتماد استراتيجية أخرى خاصة لا يمكن أن تؤدي، تبعاً للتصريح المذكور، إلى ما لا تحمد عقباه». ولفت «القوات» إلى أنه «مرة جديدة، يتبين أن حزب الله مصّ على مصادرة القرار الإسرائيلي والامني والعسكري للدولة اللبنانية، ما يضرب صدقية هذه الدولة أكثر مما هي مضروبة، ويضرب بمصالح الشعب اللبناني، وكل ذلك خدمة لمصالح أخرى واستراتيجيات أخرى لا علاقة للبنان ومصالح الشعب اللبناني بها».

المساعي الأميركية لدعمه وحفظ حقوقه في ثروته المائية ولاستعادة عاقبته الاقتصادية والاجتماعية».

وأكد البيان «أن لبنان يعتبر أن أي عمل خارج إطار مسؤولية الدولة والسياسي الدبلوماسي الذي تجري المفاوضات في إطاره، غير مقبول ويعرضه لمخاطر هو في غنى عنها».

وأهاب بجميع الأطراف «التحلي بروح المسؤولية الوطنية العالية والتزام ما أعلن أن الجميع من دون استثناء هم وراء الدولة في عملية التفاوض»، في إشارة إلى كلام أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله مؤخراً.

وجدد المطالبة بوقف الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة لسيادته بحراً وبراً وجواً. وأتى الموقف اللبناني الرسمي الأول في وقت لا تزال فيه عملية «حزب الله» تأخذ حيزاً من الاهتمام اللبناني، خاصة مع المعلومات التي أشارت إلى استياء أميركي مما حصل، وهو ما أشار إليه وزير الخارجية عبد الله بو حبيب، مساء أول من أمس؛ حيث قال في حديث تلفزيوني إنه اجتمع مع السفيرة الأميركية دوروثي شيا، وأبلغته احتجاجها على إطلاق «حزب الله» مسيرات فوق حقل كاريش.

واستمرت أمس المفاوضات لإطلاق المسيرات، وقال النائب في حزب «القوات اللبنانية» بيار أبو عاصي أن «مسيرات حزب الله» حوّلت جغرافياً باتجاه حقل كاريش، وسياسياً فوق قصر بعبداء (القصر الرئاسي)، والهدف المادة 52 من الدستور، والمستهدف صلاحية رئيس الجمهورية ميشال عون، والمفاوضة في عقد المعاهدات الدولية وإبرامها بالاتفاق مع رئيس الحكومة».

من جهته، انتقد «لقاء سيدة الجبل» عملية «حزب الله»، قائلاً بعد اجتماعه الدوري إن العملية أتت «في توقيت إيراني محسوب بدقة، عادةً فشل المفاوضات الإيرانية الأميركية في الدوحة، وعشية زيارة الرئيس الأميركي إلى المنطقة»، لافتاً إلى أن «حزب الله» الذي أعلن سابقاً «أنه وراء قرار الدولة اللبنانية في موضوع ترسيم الحدود البحرية جنوباً أيضاً هو عملياً وراء قرار الجمهورية الإسلامية في إيران لترسيم حدود نفوذها في المنطقة، وليس ملف الترسيم اللبناني سوى ورقة بيده بالوكالة عن إيران وفوق مصالح

ميقاتي: طالما نعمل بصدق ووطنية سيكون الخلاص قريباً

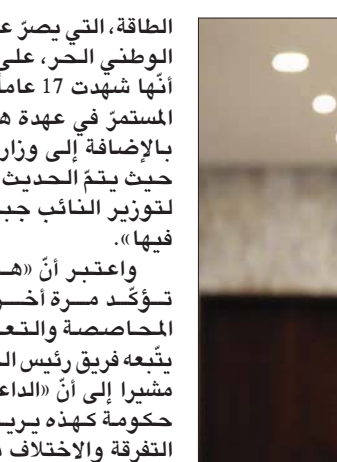
تشكيل الحكومة اللبنانية عالق عند «الطاقة» و«الداخلية»

الطاقة، التي يصّر عليها التيار الوطني الحر، على الرغم من أنها شهدت 17 عاماً من الفشل المستمر في عهدة هذا الفريق، بالإضافة إلى وزارة الداخلية حيث يتعمّد الحديث عن مساع لتوزير النائب جبران باسيل فيها».

واعتبر أن «هذه الدعوة تؤكد مرة أخرى منطق المحاصصة والتعطيل الذي يتبعه فريق رئيس الجمهورية»، مشيراً إلى أن «الدايين لتشكيل حكومة كهذه يريدون زيادة التفرقة والاختلاف بين أعضاء الحكومة، فلا تجتمع على رأي ولا تتخذ قراراً، إذا أدارت البلاد في غياب رئيس جديد للجمهورية».

واعتبر أن «هذه الدعوة تؤكد مرة أخرى منطق المحاصصة والتعطيل الذي يتبعه فريق رئيس الجمهورية»، مشيراً إلى أن «الدايين لتشكيل حكومة كهذه يريدون زيادة التفرقة والاختلاف بين أعضاء الحكومة، فلا تجتمع على رأي ولا تتخذ قراراً، إذا أدارت البلاد في غياب رئيس جديد للجمهورية».

واعتبر أن «هذه الدعوة تؤكد مرة أخرى منطق المحاصصة والتعطيل الذي يتبعه فريق رئيس الجمهورية»، مشيراً إلى أن «الدايين لتشكيل حكومة كهذه يريدون زيادة التفرقة والاختلاف بين أعضاء الحكومة، فلا تجتمع على رأي ولا تتخذ قراراً، إذا أدارت البلاد في غياب رئيس جديد للجمهورية».



رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي (أ.ب)

وبين رئيس الحكومة من ثنائية، وأكد أن «العقبة ناحية، أو بما يتناسب مع مصلحة المواطنين من ناحية في الوقت الراهن هي وزارة



رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي (أ.ب)

وبين رئيس الحكومة من ثنائية، وأكد أن «العقبة ناحية، أو بما يتناسب مع مصلحة المواطنين من ناحية في الوقت الراهن هي وزارة

التي يصّر على تمثيل فريقه بالشكل الذي يراه مناسباً، وليس بالشكل التوافقي بينه وبين رئيس الحكومة، معتبراً أن «المدورة

التي يصّر على تمثيل فريقه بالشكل الذي يراه مناسباً، وليس بالشكل التوافقي بينه وبين رئيس الحكومة، معتبراً أن «المدورة

وزير الشؤون الاجتماعية؛ عاجزون عن تلبية شروط صندوق النقد

غالبية اللبنانيين تحت خط الفقر والبطاقة التمويلية لـ «المحظوظين»

الفقيرة، فهناك عائلات محسوبة على فريق سياسي تسلمت البطاقة وتقضى بدلها شهرياً، فيما توجد عائلات أكثر فقراً لم يصلها شيء»، مستغرباً كيف أن «جميع تلك المخالفات، يرتكبها من أطاط به القانون مراقبة الإدارات». في إشارة واضحة إلى هيئة التفتيش المركزي. وفيما تعذر الاتصال بالوزير ميقتو حجار، لاستيضاح الشروط التي يضعها صندوق النقد الدولي لتمويل البطاقة التمويلية، لفت وزير الشؤون الاجتماعية السابق رشيد درباس، إلى أن صندوق النقد «طلب حزمة من الإصلاحات لكن لبنان لم يلب شيئاً منها»، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «عندما كنا في الوزارة (ما بين عامي 2014 و2016) كانت العائلات الأكثر فقراً محدودة، لكن اليوم صار الفقر بلا حدود». وأشار درباس إلى أن «البنك الدولي شريك فاعل في دعم العائلات الأكثر فقراً، وسبق أن أنشأنا فريق عمل خضع لتدريب وقام بإجراء عمليات مسح لكل لبنان وقدم تقريراً وبناء عليه توفرت الداتا في وزارة الشؤون الاجتماعية، التي تعمل تحت إشراف رئاسة الحكومة والبنك الدولي، لكن هذه الداتا باتت تحتاج إلى تحديث، لأن نسبة الفقر في لبنان ارتفعت بشكل غير مسبوق».

واعتبر أن «هذه الدعوة تؤكد مرة أخرى منطق المحاصصة والتعطيل الذي يتبعه فريق رئيس الجمهورية»، مشيراً إلى أن «الدايين لتشكيل حكومة كهذه يريدون زيادة التفرقة والاختلاف بين أعضاء الحكومة، فلا تجتمع على رأي ولا تتخذ قراراً، إذا أدارت البلاد في غياب رئيس جديد للجمهورية».



تقديرات أممية تفيد بأن أكثر من 80% من الشعب اللبناني بات فقيراً (غيتي)

رعاية ديوان المحاسبة». وكشفت المعلومات أن موظفي التفتيش المركزي «يتقاضون أموالاً شهرية بالدولار من الأموال المرصودة للمصلحة ويوقعون على إيصالات شهرية». وتفتقر المؤسسات الرسمية في لبنان إلى الموضوعية في مقارنة الملفات الإنسانية، ودائماً

رعاية ديوان المحاسبة». وكشفت المعلومات أن موظفي التفتيش المركزي «يتقاضون أموالاً شهرية بالدولار من الأموال المرصودة للمصلحة ويوقعون على إيصالات شهرية». وتفتقر المؤسسات الرسمية في لبنان إلى الموضوعية في مقارنة الملفات الإنسانية، ودائماً

وراء على قبول تلك الهيئة ولا حتى صدور مرسوم أو وثيقة رسمية»، لافتاً إلى أن التفتيش المركزي «انفرد بتحديد جهة صرف المبالغ المقبوضة والتي يُحكى أنها تتراوح بين ثلاثة ملايين دولار أميركي و15 مليون جنيه إسترليني». وعلمت «الشرق الأوسط»

وراء على قبول تلك الهيئة ولا حتى صدور مرسوم أو وثيقة رسمية»، لافتاً إلى أن التفتيش المركزي «انفرد بتحديد جهة صرف المبالغ المقبوضة والتي يُحكى أنها تتراوح بين ثلاثة ملايين دولار أميركي و15 مليون جنيه إسترليني». وعلمت «الشرق الأوسط»

وراء على قبول تلك الهيئة ولا حتى صدور مرسوم أو وثيقة رسمية»، لافتاً إلى أن التفتيش المركزي «انفرد بتحديد جهة صرف المبالغ المقبوضة والتي يُحكى أنها تتراوح بين ثلاثة ملايين دولار أميركي و15 مليون جنيه إسترليني». وعلمت «الشرق الأوسط»

وراء على قبول تلك الهيئة ولا حتى صدور مرسوم أو وثيقة رسمية»، لافتاً إلى أن التفتيش المركزي «انفرد بتحديد جهة صرف المبالغ المقبوضة والتي يُحكى أنها تتراوح بين ثلاثة ملايين دولار أميركي و15 مليون جنيه إسترليني». وعلمت «الشرق الأوسط»

القوات الأوكرانية تتراجع من لوغانسك... وهجومها المضاد مرهون بحصولها على أسلحة

روسيا تعلن «النصر» في أدمى معركة عرفتها أوروبا على مدى أجيال



أوكراني يجمع بقايا صواريخ روسية وجدها في مزرعته قرب جبهة قتال في منطقة دنبرودنيبروفسك أمس (أ.ب)

كييف - موسكو، الشرق الأوسط، اتخذت القوات الأوكرانية خطوطاً دفاعية جديدة في الشرق، أمس (الاثنين)، استعداداً لمرحلة جديدة صعبة في الحرب، حيث أعلن الرئيس فلاديمير بوتين «الانتصار» في معركة لوغانسك التي استمرت لأشهر، وأمر بمواصلة الهجوم. ووضع استيلاء روسيا على مدينة ليسيتشانسك، الأحد، حداً لواحدة من أكبر المعارك في أوروبا منذ أجيال، التي شهدت قيام موسكو بجلب قوتها البرية كاملة لتحمل على جيب صغرى على خط المواجهة لمدة شهرين. وتكتمل المعركة بغزو روسيا لمقاطعة لوغانسك، وهي إحدى منطقتين تطالب موسكو بتنازل أوكرانيا عنهما للانفصاليين في منطقة دونباس.

روسيا عنيفاً، أمس (الأحد)، أوقع 6 قتلى في المدينة، من بينهم طفلة في العاشرة من العمر. وقال روب لي، من معهد أبحاث السياسة الخارجية في واشنطن، إن الخط الدفاعي الأوكراني الجديد يجب أن يكون بالنسبة لأوكرانيا أسهل في الدفاع عنه من الجيب الذي تخلت عنه في إقليم لوغانسك. ومضى قائلاً: «إنه شيء يمكن أن يشير إليه بوتين، باعتباره دليلاً على النجاح... لكن هذا في الجمل لا يعني أن أوكرانيا سيكون عليها التنازل أو الرضوخ في أي وقت قريباً».

من جانبه، قال ديمتري ميدفيديف، نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، على مواقع التواصل الاجتماعي، إن أوكرانيا مدفوعة لمواصلة القتال مع زعماء الغرب «الذين يطبر صوابهم ليبروا دماء طرف آخر تسيل»، وكذلك من حكام كييف الذين يدفهم للقتال «شم الكوكايين».

وتبدو أمار أوكرانيا في شن هجوم مضاد معلقة جزئياً على تسلم أسلحة إضافية من الغرب، بينما الصواريخ التي يمكنها إبطال فاعلية ميزرة قوة نيران روسيا الهائلة، وذلك عن طريق الضرب في العمق وراء جبهة القتال. وفي الأسبوع الماضي، حققت أوكرانيا نصراً كبيراً عندما

منذ أسابيع، لكن اختارت مواصلة القتال هناك من أجل استنزاف قوات الغزو، في أن يترك عنف المعركة الروس منهكين لدرجة فقد القدرة على الاحتفاظ بالمكاسب التي حققها في أماكن أخرى. واعترف سيرغي غابديا، الحاكم الأوكراني للوغانسك، بأن الإقليم يتسلم روسي جديد. وقال رئيس بلدية سلوفيانسك إن قصفاً

من النصر، لكن المعركة الحربية الرئيسية لم تات بعد». وتأمل موسكو أن يمنح تراجع أوكرانيا القوات الروسية الزخم للتقدم غرباً إلى مقاطعة دونيتسك المجاورة؛ حيث لا تزال أوكرانيا تسيطر على مدن سلوفيانسك وكراماتورسك وباخموت. وتامل أوكرانيا، التي كان بإمكانها الانسحاب من لوغانسك

وقال نيل ميلفن، من «مركز روسي للأبحاث» في لندن: «اعتقد أنه انتصار تكتيكي لروسيا، لكن بتكلفة باهظة»، مقلداً المعركة بالمعركة الضخمة على مكاسب إقليمية هزيلة، التي تميزت بها الحرب العالمية الأولى. وأضاف: «استغرق هذا 60 يوماً لإحراز تقدم بطيء للغاية. اعتقد أن الروس قد يعلنون نوعاً

وخلال لقاء قصير بثه التلفزيون مع وزير الدفاع، هنا بوتين القوات الروسية على «انتصاراتها في اتجاه لوغانسك». وقال إن القوات الروسية «يجب أن تتفهم مهمتها» وفقاً للخطط التي تمت الموافقة عليها (...). أما أن تجري الأمور في قطاعاتها مقلما جرت في لوغانسك». وذكر بوتين أيضاً أن اثنين من جنرالاته هما ألكسندر لايسين وأسد الله إباتشيف

مدن أوكرانية تريد النصر قبل إعادة الإعمار

لا تبعد حدودها سوى مائة كيلومتر إلى الشمال، وغزتها تصريحات الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو الحليف الأول للرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي اتهم السبت الأوكرانيين بإطلاق صواريخ على بلاده وهدد بالرد. وتقول ناديجدا ستينينكوفا (75 عاماً) إنه «امر مربح من الواضح أن كل شيء الآن على ما يرام. الأمور هادئة ولكن لا يزال ساوورا الخوف من أنهم سيعودون لأهم ليسوا بعيدين ويستمرن في تدمير المدن والقرى... لا يمكننا الشعور بالأمان يمكن أن يعود (الفاشيون) الروس العود في أي لحظة».

وتوضح ستينينكوفا أنه في ظل هذه الظروف حتى لو توجه عمال إلى الشقق لقياس الأبواب والنوافذ المتضررة مع وعد باستبدالها في الأسابيع المقبلة (ليس الجمع مستعداً لتخليصها فهم يخشون لوكاشينكو لأننا لا نعرف ما عساه يفعل».

من جهتها، تقول فيرا سيمينكو (65 عاماً) وهي متقاعدة: «ذهب إلى الفرائش دون أن نعرف ما إذا كنا عاد الجميع وبدأوا في ترميم المنازل والكثير وضع نوافذ جديدة. سيكون الأمر فظيلاً إذا عاد الروس مرة أخرى ونحن علينا ترك كل شيء وراءنا والترحيل». وتتابع «بالطبع نأمل أن تساعدنا الدول الأجنبية» على إعادة الإعمار، «لكن أملنا الرئيسي هو أن ينتصر جيشنا بفضل الدعم والأسلحة المرسله من الخارج».

بوتشا (أوكرانيا) - كييف، الشرق الأوسط،

في مدينة بوتشا الأوكرانية، يتسوق مارة ويتبادل رجال ونساء أطراف الحديث أمام سوق صغيرة يُباع فيها التوت والكرز، وعلى مسافة قريبة يقوم زوجان بدفع عربة أطفال ومرافق بالترزلق وسط الشارع.

عاد الهدوء إلى هذه المدينة التي اكتشفت فيها قبل ثلاثة أشهر، في الثاني من أبريل (نيسان) في شارع يابلونسكي القريب، 20 جثة تعود لمدنيين قتلوا بالرصاص، في أولى الدلائل على الأعمال الوحشية التي ارتكبت والدمار الذي غربي كييف وكانت معروفة بهدونها وطبيعتها الخلابة، بوتشا وإيربين ووروديانكا. في بداية شهر يوليو (تموز)، كانت آثار المعارك لا تزال ظاهرة في كل مكان: زجاج النوافذ المتناثر، وجدرا ن أبنية اخترقها الرصاص، حسبما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها. على طول جادة فوكزالنابا التي تربط بوتشا بإيربين، تكثف المباني المدمرة أو المتضررة بشكل كبير جنباً إلى جنب مع منازل ومبان سكنية ومناجر ومراكز تسوق، أصبحت هذه الضواحي رمزاً لوحشية الغزو الروسي، وزارها جميع المسؤولين الغربيين الذين أتوا إلى كييف.

وأعلن رئيس الحكومة الإيطالية ماريو دراغي في 16 يونيو (حزيران) أثناء زيارته لإيربين مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار

بعض التقديرات. ويتوقع أن يقترح بنك الاستثمار الأوروبي إنشاء صندوق جديد لأوكرانيا قد تصل قيمته إلى مائة مليار يورو وفق مصادر مطلعة على الخطة.

وستدعم المملكة المتحدة أحد أكبر حلفاء أوكرانيا، خصوصاً إعادة بناء مدينة كييف ومنطقتها بطلب من الرئيس زيلينسكي حسبما ما قالت وزارة الخارجية البريطانية الأحد. وتنوي لندن كذلك العمل مع كييف وحلفائها لاستضافة مؤتمر يتمحور على إعاش أوكرانيا في 2023 وستقيم مكتباً في العاصمة البريطانية لمساعدة جهود الإعمار وتنسيقها. وقالت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس أمس لوكالة «رويترز» إن على روسيا أن تساعد في تحمل تكلفة الأضرار التي لحقتها بأوكرانيا خلال «حربها المروعة». وأضافت على هامش المؤتمر «يجب محاسبة روسيا على هذه الحرب المروعة. نبحث خيارات لتوزيع الأصول الروسية». وأردفت تراس قائلة إن بريطانيا تبحث تشريعا لمصادرة أصول المسؤولين عن الحرب.

وفي سياق ذي صلة، أضافت بريطانيا أسماء ستة أفراد وشركة واحدة إلى قائمتها الخاصة بالأشخاص والشركات الخاضعة لتجميد الأصول في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا. وقالت وزارة المالية البريطانية إن الإجراءات تسمح «بتجميد الأموال والموارد الاقتصادية لبعض الأشخاص أو الكيانات أو الهيئات الضالعة في زعزعة استقرار أوكرانيا... أو الحصول على منفعة من الحكومة الروسية أو دعمها».

كيف تقدر التكلفة بـ750 مليار دولار... وتطلب استخدام الأصول الروسية المجمدة

مؤتمر دولي يرسم الخطوط العريضة لإعادة إعمار أوكرانيا



القادة المشاركون في اليوم الأول من مؤتمر إعادة إعمار أوكرانيا في لوغانو بسويسرا أمس (رويترز)

رئيسياً) للتمويل يمكن أن يكون عبر مصادرة أصول روسيا والأوليغارش الروس المجمدة بموجب العقوبات الدولية ضد موسكو، في محاولة لوقف القتال. وتتراوح تقديرات حجم الأصول المجمدة بين 300 و500 مليار دولار، بحسب شميغال الذي أوجز أيضاً خطة حكومته لإعادة الإعمار المكونة من ثلاث مراحل. وقال إن الأكثر إلحاحاً هو مساعدة السكان المتضررين من الحرب قبل تمويل آلاف مشاريع إعادة الإعمار في مرحلة ثانية. وعلى المدى الطويل، يجب إعداد أوكرانيا لتكون أوروبية وخضراء ورقمية. من جهته، اعتبر الرئيس السويسري إينياسيو كاسيس أن إعادة الإعمار والإصلاحات «تسير جنباً إلى جنب... إنها تعزز بعضها البعض»، داعياً

رئيسياً) للتمويل يمكن أن يكون عبر مصادرة أصول روسيا والأوليغارش الروس المجمدة بموجب العقوبات الدولية ضد موسكو، في محاولة لوقف القتال. وتتراوح تقديرات حجم الأصول المجمدة بين 300 و500 مليار دولار، بحسب شميغال الذي أوجز أيضاً خطة حكومته لإعادة الإعمار المكونة من ثلاث مراحل. وقال إن الأكثر إلحاحاً هو مساعدة السكان المتضررين من الحرب قبل تمويل آلاف مشاريع إعادة الإعمار في مرحلة ثانية. وعلى المدى الطويل، يجب إعداد أوكرانيا لتكون أوروبية وخضراء ورقمية. من جهته، اعتبر الرئيس السويسري إينياسيو كاسيس أن إعادة الإعمار والإصلاحات «تسير جنباً إلى جنب... إنها تعزز بعضها البعض»، داعياً

وكان منظمو المؤتمر السويسريون ياملون توجه زيلينسكي شخصياً إلا أنه اكتفى بمدخلة عبر الفيديو في هذا الحدث الذي يستمر يومين ويجمع مسؤولين من الدول الحليفة لأوكرانيا والمؤسسات الدولية وكذلك من القطاع الخاص. والمهمة المطروحة صعبة لا سيما أن نتيجة الحرب لا تزال غير مؤكدة رغم المساعدات العسكرية والمالية الكبيرة من الحلفاء والتقدم الروسي الذي بات أبطأ بكثير مما كان متوقعاً. ووصل شميغال الأحد إلى لوغانو برفقة رئيس البرلمان رسلان شيفناشوك في طائرة تابعة لسلاح الجو السويسري. وكان في استقبالهما الرئيس السويسري إينياسيو كاسيس وتسال شميغال «من الذي يجب أن يدفع ثمن خطة إعادة الإعمار المقدره بـ750 مليار دولار؟»، مجيباً أن «مصدراً

لوغانو (سويسرا) - لندن، الشرق الأوسط،

انطلق في مدينة لوغانو بجنوب سويسرا أمس مؤتمر دولي يهدف لرسم الخطوط العريضة لإعادة إعمار أوكرانيا التي غزتها روسيا في 24 فبراير (شباط).

وأعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ورئيس الوزراء دنيس شميغال أن إعادة إعمار أوكرانيا ستكلف 750 مليار دولار على الأقل، وأكد أن هذه المهمة «ستكون مشتركة للعالم الديمقراطي بأسره». وقال زيلينسكي إن «إعادة إعمار أوكرانيا هي أكبر مساهمة لدعم السلام العالمي».

وكان منظمو المؤتمر السويسريون ياملون توجه زيلينسكي شخصياً إلا أنه اكتفى بمدخلة عبر الفيديو في هذا الحدث الذي يستمر يومين ويجمع مسؤولين من الدول الحليفة لأوكرانيا والمؤسسات الدولية وكذلك من القطاع الخاص. والمهمة المطروحة صعبة لا سيما أن نتيجة الحرب لا تزال غير مؤكدة رغم المساعدات العسكرية والمالية الكبيرة من الحلفاء والتقدم الروسي الذي بات أبطأ بكثير مما كان متوقعاً. ووصل شميغال الأحد إلى لوغانو برفقة رئيس البرلمان رسلان شيفناشوك في طائرة تابعة لسلاح الجو السويسري. وكان في استقبالهما الرئيس السويسري إينياسيو كاسيس وتسال شميغال «من الذي يجب أن يدفع ثمن خطة إعادة الإعمار المقدره بـ750 مليار دولار؟»، مجيباً أن «مصدراً

تركيا تحقق في مزارع نقل «قمح مسروق» في سفينة روسية

تم عبر المياه التركية. ورداً على ذلك قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن بلاده تحقق في مزارع سرقة روسيا حبوباً أوكرانية، وشحنها إلى دول من بينها تركيا، لكن التحقيقات لم تعثر على أي شحنات مسروقة حتى الآن، وتبين أنها تم شحنها من روسيا. ونفت سرقة حبوباً أوكرانية، وأكد الكرملين، تعليقا على تصريحات جاويش أوغلو، أن روسيا لم تسرق الحبوب من أوكرانيا. وتواصل تركيا اتصالاتها مع كل من روسيا وأوكرانيا، المتحاربين، ومع الأمم المتحدة لفتح ممرات آمنة بالبحر الأسود لنقل الحبوب من أوكرانيا، وأسفرت الجهود في وقت سابق عن خروج سفينة تركية من ميناء مايوبول، بينما هناك سفن أخرى تنتظر الخروج.

بالقمح التي ترفع العلم الروسي. بدوره، أكد المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أمس، أن موسكو ليست لديها معلومات حول احتجاز سفينة الحبوب الروسية في تركيا. وتسببت الحرب بين روسيا وأوكرانيا، التي استمرت لأكثر من 3 أشهر، في أزمة غذاء وطاقه في جميع أنحاء العالم. وأدى الحصار الذي تفرضه روسيا على السفن التي تغادر أوكرانيا في البحر الأسود، إلى جانب أزمة الحبوب، إلى زيادة أسعار المواد الغذائية في العالم. وفي يونيو الماضي، قال بوندار إن تركيا من الدول التي تشتري الحبوب التي سرقها روسيا من ميناء، وأنه طلب المساعدة من السلطات التركية والشرطة الدولية (إنتربول) للتحقيق مع الضالعين في شحن الحبوب التي

أثرة، سعيد عبد الرازق وسط غياب أي تعليق رسمي من جانب السلطات التركية. كشفت تقارير صحافية عن وصول سفينة شحن تحمل العلم الروسي محملة بالقمح من ميناء برديانيسك ضمن المناطق التي سيطرت عليها روسيا في شرق أوكرانيا إلى ميناء كاراصو في ولاية سكاريا غرب تركيا بعدما أعلن السفير الأوكراني في أنقرة فاسيل بوندار أن الحموله سرتت من بلاده وأن السلطات التركية تحتجز السفينة في البحر الأسود. وقالت صحيفة «ميلليت» التركية، أمس الاثنين، إنه سيتم تفريغ حملة السفينة «زيبيك زولي» البالغة 4 آلاف طن من القمح وإرسالها بالشاحنات إلى كونا في وسط تركيا، مشيرة إلى أن السفينة غادرت ميناء برديانيسك

حظر الأعمال المكتوبة بالروسية يقسم الأوكرانيين

ستبقى مرخصة نظرياً، شرط أن تكون الروسية هي اللغة الأصلية للمؤلف ولا يكون الأخير معادياً لأوكرانيا. كما تحظر النصوص التي تم تأليفها بعد عام 1991 في محطات التلفزيون والإذاعات وفي الاماكن العامة.

تعزيز الترسنة التشريعية بعد أربعة أشهر من بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، ستعزز هذه القوانين الترسنة التشريعية التي تم تبنيها في السنوات الأخيرة والتي تهدف إلى «اجتاحت الشيوعية» و«انسزع الطابع الروسي» من هذه الجمهورية السوفياتية السابقة وتعزيز اللغة الأوكرانية.

يذكر أن البرلمان الأوكراني تجنى في 19 يونيو (حزيران) قوانين عدة تهدف إلى «حماية الثقافة (الأوكرانية) من الدعاية هذه القوانين التي ترمي فقط توقيع الرئيس فولوديمير زيلينسكي. وتحتظر القوانين خصوصاً استيراد كل الكتب المنشورة في روسيا وبيلاروسيا، حليفة موسكو في الحرب ضد أوكرانيا، بغض النظر عن مؤلفها، تحت طائلة تغريم المخالفين. لكن تطبيقها سيكون معقداً؛ فالأعمال المكتوبة باللغة الروسية المنشورة في أوكرانيا أو في بلدان أخرى

كييف، الشرق الأوسط،

في سوق بيفريفا للكتب بالعاصمة الأوكرانية كييف حيث حظرت قوانين جديدة كل الأعمال المكتوبة باللغة الروسية. تثير هذه القضية انقساماً بين بائعي الكتب والمشتريين على حد سواء. وقال بائع القوانين مبالغ بها، ربما أراد البعض إظهار أنهم وطنيون، لكنها ليست طريقة لإظهار أننا وطنيون لأن نحو نصف سكاننا يتحدثون الروسية، كما أن الثقافة الروسية تهتم أيضاً. هناك الكثير من الأمور الجديدة في التاريخ الروسي»، حسبما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها أمس. أما بائع الكتب الآخر أناتولي غونكو، فرأى أن هذا القانون «ضروري». لكنه أضاف أنه «من الصعب

27 قتيلاً في هجومين نفذهما متطرفون في بوركينا فاسو

واغادوغو، الشرق الأوسط

قتل 27 شخصاً على الأقل في عطلة نهاية الأسبوع في بوركينا فاسو، في هجومين منفصلين يشبه بوقوف إسلاميين متطرفين وراءهما، واستهدفاً مدينتين في شمال وشمال شرق البلاد، بحسب مصادر أمنية محلية تحدثت لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال مصدر أممي، أمس (الاثنين)، إن «أفراداً مسلحين هاجموا السكان المدنيين في بوراسو، وهي منطقة واقعة قرب ديدوغو»، عاصمة محافظة كوسي. وقال المصدر إن «هناك نحو 15 ضحية (قتلى) رجال ونساء وأطفال، وفق حصيلة مؤقتة». وأكد مصدر محلي الهجوم لوكالة الصحافة الفرنسية، مشيراً إلى «20 قتيلاً».

وأوضح أحد السكان أن «المسلحين تجولوا في نحو الساعة الخامسة مساءً (بتوقيت غرينتش) والتوقيت المحلي) في القرية، مطلقين أعيرة نارية في الهواء. وعادوا في وقت لاحق من الليل ليطلقوا النار بشكل عشوائي على السكان».

وذكر مصدر أممي آخر أن هجوماً ميمياً آخر وقع السبت في ناميسغينا، في مقاطعة ياتينغا في شمال البلاد. وأوضح المصدر أن «حصيلة هذا الهجوم وصلت إلى 12 قتيلاً من بينهم ثلاثة من متطوعي الدفاع عن الوطن» وهم مدنيون يحاربون إلى جانب الجيش، وقد أثار ذلك موجات نوح منذ الأحد. ودخلت بوركينا فاسو منذ عام 2015 في دوامة من العنف تقف وراءها حركات متطرفة مرتبطة بتنظيم «القاعدة» أو «داعش»، الأمر الذي خلف آلاف القتلى وأدى إلى تهجير نحو 1,9 مليون شخص. وأشارت التقديرات الرسمية إلى أن أكثر من 40 في المائة من الأراضي باتت خارج سيطرة الدولة.

وتسبب النزاع في منطقة الساحل كل سنة بسقوط عدد متزايد من القتلى، معظمهم من المدنيين العالقين في دوامة من المجازر والعمليات الانتقامية. على ما تكشف إحصائيات ومراقبون. وقتل 2057 مدنياً في مالي والنيجر وبوركينا فاسو منذ بدء عام 2022، ما يزيد على الحصيلة الإجمالية للقتلى خلال كامل عام 2021 البالغة 2021 قتيلاً، على ما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية، استناداً إلى حصيلة احتسبتها المنظمة غير الحكومية المتخصصة «أكليد». ويشهد كل شهر هجمات في هذه المنطقة، حيث باتت أسماء الكثير من القرى تذكر بمجازر، مثل ديا لاساغو وبوسط مالي حيث قُتل 132 مدنياً، وسبتنغا في بوركينا فاسو حيث قتل 86 مدنياً في يونيو (حزيران) حزيران. وفي مايو (أيار)، قتل نحو خمسين مدنياً بحسب السلطات في مادجوار في شرق بوركينا فاسو، فيما شهدت مورا وبوسط مالي في مارس (آذار) مقتل 300 مدني بأيدي الجيش بحسب منظمة «هيومن رايتس ووتش».

جارتها كوريا الجنوبية تسجل أكثر من 6 آلاف إصابة جديدة.

رام الله وبغداد

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية أمس الاثنين خطورة الأعراض للمصابين في الموجة السادسة من كورونا. ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن المتحدث باسم الوزارة كمال الشخرة قوله إن هناك «تزايداً بالحالات خلال الفترة السابقة، ويعود ذلك لارتفاع عدد القادمين من الخارج بسبب الأعياد والإجازات»، ولفت إلى أن نسبة الإصابة من بين الفحوصات بين 18 في المائة إلى 38 في المائة في بعض المحافظات، وهي نسبة عالية جداً.

وأوضح أن تعميماً صدر في الدوائر الحكومية والمستشفيات والمدريات بصحبة ارتداء الكمامة والالتزام بالوقاية والتطعيمات والجرعة التعزيرية التي تساعد في التقليل من خطورة الإصابة والأعراض التي يعاني منها المصاب.

وفي بغداد، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 2364 إصابة جديدة لكن من دون تسجيل حالات وفاة ليرتفع بذلك إجمالي عدد الإصابات في العراق إلى مليونين و356 ألفاً وإصابة 264 في حين ظلت حالات الوفاة عند 25 ألفاً و243 حالة.

رام الله: أعراض «أكثر خطورة» للمصابين الجدد بـ«كورونا» المستشار الألماني يدعو المسنين إلى جرعة تطعيم رابعة



ألمانية تعابن إجراءات فحص «كورونا» في مدينة دورتموند أمس (أ.ب)

مقارنة باول من أمس الأحد، وبارتفاع بواقع 1255 حالة عن يوم الاثنين الماضي. وذكرت صحيفة «جايان توداي» أن عدد المصابين الذين يتلقون العلاج بالمستشفيات بسبب أعراض حادة في طوكيو، بلغ ستة أشخاص. وفيما سجلت تايلاند 18 حالة وفاة جديدة و1995 حالة إصابة، أعلنت كوريا الشمالية أن عدد الإصابات عندها انخفض إلى أقل من 4 آلاف لليوم الثاني على التوالي، وفقاً لوسائل إعلام حكومية. وأعلنت

جديدة بفيروس كورونا يوم أول من أمس الأحد، منها 72 إصابة مصحوبة بأعراض و388 بلا أعراض. وسجلت في اليوم السابق 473 إصابة جديدة لكن من دون تسجيل وفيات وأظهرت بيانات حكومية أن العاصمة بكين لم تسجل أي حالات محلية جديدة من دون تغيير عن اليوم السابق.

وأعلن في طوكيو أمس عن تسجيل 2772 إصابة جديدة، في انخفاض بواقع 1016 حالة إصابة

جديدة و57 وفاة مرتبطة بالفيروس، خلال 24 ساعة وفقاً لبيانات جامعة «جونز هوبكنز» الأميركية، فيما أكدت اليونان تسجيل 11 ألفاً و629 إصابة جديدة في الفترة نفسها، في حين أعلنت كندا على الجانب الآخر من الأطلسي، تسجيل 926 إصابة جديدة بفيروس كورونا وحالة وفاة واحدة. الصين وجيرانها

وقالت أمس «لجنة الصحة الوطنية» في شنغهاي إن البر الرئيسي للصين سجل 460 إصابة

الذي لا يزال موجوداً بشكل رئيسي في وسائل المواصلات العامة والمؤسسات مثل المستشفيات ودور الرعاية، قال شولتس: «اعتقد أن الكمامة ستلعب في الخريف والشتاء دوراً أكبر من دورها الآن». وناشد كبار السن فوق 60 عاماً أخذ جرعة رابعة ضد فيروس كورونا المستجد.

وقال شولتس (64 عاماً) إنه هو ذاته ينتمي إلى السبعة في المائة من الأشخاص بألمانيا الذين تلقوا جرعة تعزيرية ثانية من اللقاح ضد الفيروس بعد أول جرعتين أساسيتين، أي أنه تلقى جرعة رابعة. وأضاف أنه سيكون «شيئاً جيداً» أن يفعل جميع الأشخاص فوق الستين عاماً ذلك حالياً «لأنه أمر مجد». وكان وزير الصحة الألماني كارل لاوترباخ قد حذر من موجة خطيرة في الخريف والشتاء المقبلين.

وحسب الأرقام التي أعلنت في برلين أمس فقد ارتفع عدد مرضى كورونا الذين يتلقون العلاج في أقسام الرعاية المركزة في مستشفيات ألمانيا إلى 1000 مريض. وهذا هو أعلى مستوى لعدد مرضى كورونا في أقسام الرعاية المركزة منذ منتصف مايو (أيار) الماضي.

وفي روما، أعلن رسمياً أمس عن تسجيل 72 ألفاً و917 إصابة

عواصم: الشرق الأوسط

لم تعجز كثيراً خريطة توزع إصابات كورونا عالمياً مع بقاء أعدادها في الصين بالعشرات وفي أوروبا بعشرات الآلاف على ما أوردت وكالات الأنباء الدولية والمحلية الخاصة بكل بلد، فيما لم تستعد ألمانيا العودة إلى اتخاذ بعض إجراءات الوقاية في الخريف والشتاء المقبلين، لكنها لن تكون بالشدة التي كانت عليها سابقاً حسب ما قال المستشار أولاف شولتس أمس.

وصرح شولتس في المقابلة الصحفية مع القناة الأولى بالتلفزيون الألماني: «لن تكون هناك إعلانات للمدارس ولا اعتقد أيضاً أننا سنكون في حاجة إلى إغلاق بالشكل الذي كان لدينا في العامين الماضيين» مشيراً إلى وجود «موقف مختلف تماماً» في الوقت الراهن وذلك في إشارة إلى أن معدل التطعيم (التحصين الأساسي) يصل إلى 76 في المائة في ألمانيا.

في المقابل، أعرب شولتس عن اعتقاده بأن من الممكن أن يلعب الاختبار الإيجابي والارتداء الإيجابي للكمامة دوراً أكبر مرة أخرى في مكافحة كورونا في الخريف والشتاء. وقال: «يجب مناقشة ما إذا كان سيتم استخدام الاختبارات مرة أخرى». وعن الارتداء الإيجابي للكمامة

عبر طريقة جديدة تظهر نتائجها خلال دقائق

اكتشاف الأجسام المضادة لـ«كوفيد - 19» من دون عينة دم

الأجسام المضادة فيه تتراوح بين 15 في المائة و25 في المائة تقريبا من تلك الموجودة في الدم، فإنه لا يزال من الممكن اكتشاف الأجسام المضادة (IgM) و(IgG)، وذلك كبديل مباشر لأخذ عينات الدم. وبعد إثبات أن السائل الخلالي يمكن أن يكون مناسباً لاكتشاف الأجسام المضادة، طور الباحثون نهجاً مبتكراً لأخذ عينات والاختبار.

باو من معهد العلوم الصناعية في جامعة طوكيو، في تقرير نشره الموقع الرسمي للجامعة بالتعاون مع الدراسة أنه «التطوير اختبار كشف طفيف التوغل من شأنه تجنب هذه العوائق، استكشفاً فكرة أخذ العينات واختبار السائل الخلالي (ISF)، وهو طبقة رقيقة من السائل تحيط بخلايا الأنسجة الموجود في طبقات البشرة من جلد الإنسان، ويرغم أن مستويات

الأجسام المضادة الخاصة بالفيروس عن طريق استخدام شرائط الاختبار القائمة على جزيئات الذهب النانوية، المستخدمة على نطاق واسع، والتي تعطي نتائج حساسة وموثوقة في غضون 10 - 20 دقيقة، لكنها تتطلب عينات دم يتم جمعها عن طريق وخز الإصبع، وهذا مؤلم ويزيد من خطر العدوى أو التلوث المتبادل. ويوضح المؤلف الرئيسي ليلى

السائدة حتى الآن تتمثل في جميع العينات عن طريق مسحة الأنف والحلق. ومع ذلك، فإن تطبيق هذه الطريقة مقيد بوقت الكشف الطويل (4 - 6 ساعات)، والتكلفة العالية، والحاجة إلى المعدات المتخصصة والعاملين الطبيين، لا سيما في البلدان محدودة الموارد. وتتضمن الطريقة البديلة والمكتملة لتأكيد الإصابة، هي الكشف عن

الأجسام المضادة للكشف السريع والموثوق عن الفيروس من دون الحاجة إلى عينة دم، وتم الإعلان عنها في مطلع يوليو (تموز) بدورية «ساينسفيك ريبورتيز». وأدى التحديد غير الفعال للأفراد المصابين بالفيروس إلى الحد من الاستجابة العالمية للوباء، كما أدى المعدل المرتفع للعدوى من دون أعراض إلى تفاقم هذا الوضع. وطريقة الكشف

القاهرة: حازم بدر

على الرغم من التقدم الكبير والمذهل في تكنولوجيا اللقاحات، فإن وباء «كوفيد - 19» العالمي لم ينته بعد. ويتمثل التحدي الرئيسي للحد من انتشار فيروس «كورونا» المستجد، المسبب للوباء، في تحديد الأفراد المصابين. والأز، طور باحثون من اليابان طريقة جديدة تعتمد على

هذا الأسبوع



عيد الأضحى
لدى الأسر العربية
بين الاحتفال والأعباء المالية

«المراكز الصيفية»
بديلاً عن «السهر»
في الإجازة

SPARKLING SILVER
إطلاقات مشرقة
باللون الفضي

FESTIVE GEMS
دليل جواهر العيد

SUSTAINABLE FASHION
مصمحات عربيات
يرفعن أعلام
الاستدامة



خاص من مراكش
أجمل الفساتين
لعيد الأضحى

تصاميم الطاولات عبر العصور

الفنانة وفاء عامر
«جزيرة غمام» عمل وطني لم أستطع رفضه

كتاب «سديتي»

مايا العواري
بر الإخوة

د. أحمد العرفج
إفئاق المحبوب

مها الأحمد
مساحة استسلام

د. سعد الشامي
حياة لا تليق بأبطالها

عهدية أحمد السيد
أعظم سند

د. سعد الشامي
حياة لا تليق بأبطالها

مايا العواري
بر الإخوة

د. أحمد العرفج
إفئاق المحبوب

مها الأحمد
مساحة استسلام

د. سعد الشامي
حياة لا تليق بأبطالها

ترقبوا حلقة جديدة من الموسم الثالث

المعدار

مع عضوان الأحمري

وظيفنا الكريم
سايمون بنسون
استشاري تقنيات الواقع الافتراضي

يوم الجمعة | 2:00pm KSA

نضع النقاط
التثاقف
asharq.com/platforms

تردد النايل سات HD | تردد النايل سات SD
تردد عرب سات HD | تردد عرب سات SD
تردد هوت بيرد HD | تردد هوت بيرد SD

موجز

الجيش البريطاني يحقق في اختراق حسابه على تويتر

لندن - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الدفاع البريطانية فتح تحقيق بعد اختراق حسابات الجيش البريطاني على موقعي «تويتر» و«يوتيوب». وقالت الوزارة على تويتر: «نحن على علم بخرق لحسابات الجيش على تويتر ويوتيوب والتحقيق جارٍ». وأضافت: «يأخذ الجيش أمن المعلومات على محمل الجد ونحن بصدد معالجة المشكلة». واستعادت الوزارة الحسابين بعد فترة من اختراقهما. وظهرت فيديوهات حول العملات المشفرة وصور لرجل الأعمال إيلون ماسك على قناة الجيش على يوتيوب، بينما أعاد الحساب الرسمي للجيش على تويتر تغريد عدد من الرسائل المتصلة بالرموز غير القابلة للاستبدال «إن إف تي». واعتذر الجيش البريطاني عن هذا «الانقطاع المؤقت» لمشوارته، قائلاً: «سنجري تحقيقاً كاملاً ونستخلص العبر من هذا الحادث».

الشرطة: حادث كوبنهاغن ليس عملاً إرهابياً

كوبنهاغن - «الشرق الأوسط» قالت الشرطة الدنماركية يوم الإثنين إن ثلاثة أشخاص لقوا حتفهم وأصيب أربعة آخرون بجروح خطيرة بالرصاص خلال إطلاق نار في مركز تجاري في كوبنهاغن مساء الأحد. وقال كبير مفتشي الشرطة سورين توماسن للصحافيين إنه لا يوجد ما يشير إلى أن إطلاق النار كان «عملاً إرهابياً»، أو أن الجاني قام بهذا العمل مع آخرين. وأضاف أن المهاجم قتل فتى وفتاة يبلغان من العمر 17 عاماً، ومواطناً روسياً يبلغ من العمر 47 عاماً يقيم في الدنمارك. ويرقد جميع المصابين الأربعة بطلق نار في حالة حرجة، ولكن مستقرة. ومن بينهم سويديان وهما رجل عمره 50 عاماً وشابة عمرها 16 عاماً. وقالت الشرطة إن عدداً من الأشخاص أصيبوا بجروح طفيفة أثناء فرارهم من مكان الحادث، ولكن ليس بالرصاص. وتكررت أن الجاني معروف لطباء نفسيين في الدنمارك وكان بحوزته بندقية وذخيرة وسكين عندما تم اعتقاله.

اتساع مظاهرات أميركا بعد قتل الشرطة رجلاً أسود

اكرون - «الشرق الأوسط» تظاهر مئات الأشخاص الأحد في مدينة أكرون بولاية أوهايو في شمال الولايات المتحدة بعد بث مقطع مصور يُظهر عناصر شرطة يطلقون النار على رجل أسود أصيب بحسب صحافيين بستين رصاصة. وبينما دعت السلطات إلى الهدوء، سار حشد نحو مقر بلدية المدينة، رافعاً لافتات تطالب بـ«العدالة لجايلاند» و«قتل جايلاند ووكر (25 عاماً) في 27 يونيو (حزيران) أثناء هروبه من الشرطة إثر ارتكابه مخالفة مرورية. ويُظهر مقطع فيديو عنيف جداً نشرته الشرطة الأحد، الشاب وقد اخترق الرصاص جسده. وكانت جمعيات مناهضة للعنصرية دعت إلى يوم رابع من المظاهرات في هذه المدينة التي يقطنها 190 ألف نسمة والقرية من كليفلاند. وظلت هذه المسيرات سلمية، باستثناء بعض التوتر الذي شغل عندما اقترب متظاهرون من طوق أمني وشمتموا عناصر الشرطة.

الانقسام مستمر في اسكتلندا بشأن الاستقلال

لندن - «الشرق الأوسط» أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية أن الناحيتين في اسكتلندا ما زالوا منقسمين بشأن الاستقلال عن بريطانيا، وذلك بعد أيام من إعلان الحكومة الاسكتلندية خطة لإجراء استفتاء على هذه القضية العام المقبل. وفي الأسبوع الماضي أعلنت رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستيرجن عن خطط لإجراء استفتاء ثان على الاستقلال في أكتوبر (تشرين الأول) 2023، وتعدت باتخاذ إجراءات قانونية إذا عملت الحكومة البريطانية على منعه. وأظهر الاستطلاع الذي أجرته منظمة «بانل بيس» أن 48 في المائة ممن شملهم المسح يؤيدون الاستقلال فيما يعارضه 47 في المائة، 5 في المائة قالوا إنهم لا يعرفون. وكان استطلاع سابق أجرته المنظمة عبر الإنترنت في أبريل (نيسان) قد شهد تصويت 47 في المائة لصالح الاستقلال و49 ضد.

إيطاليا تعزم إعلان الطوارئ في مناطق الجفاف

روما - «الشرق الأوسط» أعلن مكتب رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي يوم الإثنين أن الحكومة تعزم إعلان حالة الطوارئ لمواجهة موجة الجفاف القوية التي ضربت مناطق بالبلاد. ومن المقرر أن يجتمع مجلس الوزراء في وقت لاحق لإعلان عن الإجراءات بشأن المناطق الأكثر تضرراً. ويشار إلى أن شمال البلاد الأكثر تضرراً، حيث إن البحيرات الكبيرة، ومنها بحيرة جرادا، أصبح مستوى المياه فيها أقل من المعتاد في ذلك الوقت من العام. ويشار إلى أن مستوى نهر بو، أطول أنهار إيطاليا، حيث دلتا النهر بالقرب من فينيسيا، بلغ أدنى مستوى منذ 70 عاماً عند نقاط معينة في مسارها. وقد فرضت مدينتا بيزا وفيرونا قيوداً على استخدام المياه، كما أغلقت فينيسيا وميلانو الناوورات لديهما.

تفاهم أزمة الوقود في سريلانكا

كولومبو - «الشرق الأوسط» صرح مسؤول حكومي بارز في سريلانكا يوم الإثنين بأن البلاد تناشد دولاً أخرى وشركات دولية وموردين أجانب إمدادها بمخزونات من الوقود خلال الأسبوعين المقبلين. وتأتي مناشدة سريلانكا وسط نفاذ الإمدادات لديها والاعتماد على مخزونات من شركة هندية لتوفير الديزل والبززين للمستهلكين الذين يتملكهم الغضب جراء الأزمة في محطات الوقود. وقال مسؤول من وزارة الكهرباء والبنية التحتية في سريلانكا ناشدت ماليزيا والهند إرسال كميات من الوقود للأسبوعين المقبلين، لتلبية الطلب العام الأساسي. وقامت شركة النفط الهندية لانكا يوم الأحد بتوريد مليون لتر من البنزين والديزل لعدد 202 محطة وقود لها في سريلانكا. وقال وزير الكهرباء والطاقة كانشانا وجيسكارا إن الحكومة لم يعد لديها سوى إمدادات وقود تكفي ليوم واحد، كما أن شحنة البنزين التالية مقررة في غضون أسبوعين.

سيدني تدعو الألاف لإخلاء منازلهم لمواجهة الفيضانات

سيدني - «الشرق الأوسط» طلب من الألاف من سكان سيدني إخلاء منازلهم يوم الإثنين، في اليوم الثالث من الأمطار الغزيرة بينما غمر فيضانات الأنهار مساحات شاسعة وتخطت المياه مستوى السد الرئيسي في أكبر مدينة في أستراليا. وقال كارلين بورك، مسؤول خدمات الطوارئ في الولاية: «الأرض مشبعة والأنهار تتدفق بسرعة والسود تفيض». وتلقى حوالي 32 ألف شخص أمراً أو إنذاراً بالإخلاء في ولاية نيو ساوث ويلز الجنوبية، بحسب خدمات الطوارئ. وتناثر أستراليا بشكل خاص بالتغير المناخي إذ يضربها الجفاف بانتظام وحرائق الغابات المدمرة، ناهيك عن الفيضانات المتكررة والتي تزداد شدة.

ماكرون فشل في توسيع دائرة الداعمين للتوصل إلى الأكثرية المطلقة

الحكومة الفرنسية الجديدة لم تحمل مفاجآت



الرئيس الفرنسي ورئيسة وزرائه لدى وصولهما إلى قصر الإليزيه لحضور أول اجتماع للحكومة الجديدة أمس (أ.ف.ب)

قد فدعت ماكرون ويورن إلى تعزيز وضع الحزبين الرئيسيين المتحالفين معه في إطار تكتل «معاً»، وهما الحركة الديمقراطية وموديم» التي تنتمي إلى الوسط، وحزب رئيس الوزراء الأسبق إدوار فيليب «أورايرون»، وذلك من خلال تعيين وزيرين رئيسيين بنتميان إلى حركتهما.

أبرز الوجوه الجديدة

هكذا، لم تات حكومة بورن بجديد يعتقد به، رغم دخول وجوه جديدة إليها وإجراء حركة تنقلات بين الوزراء وأبرز الوجوه الجديدة وزيرة الشؤون الأوروبية، لورانس بون، التي تحل محل الوزير السابق كليمان بون، المغرب من ماكرون. وعهدت لبيون وزارة المواصلات الرئيسية في المرحلة المقبلة باعتبار المشاكل التي يعاني منها هذا القطاع والاستحقاقات الرياضية التي ستشهدهما فرنسا في الأشهر والسنوات المقبلة.

وزيرة الشؤون الأوروبية الجديدة التي عينت برتبة وزيرة دولة، كانت تشغل وظيفة رئيسة الفريق الاقتصادي في منظمة التعاون والتنمية الأوروبية. وفي الحكومة الجديدة، تم تغيير أوليفيا غريغوار، وزيرة الناطقة السابقة باسمها وعين مكانها وزير الصحة السابق أوليفيه فيران الذي يعرفه الفرنسيون لأنه كان يطل عليهم بشكل شبه يومي زمن اشتداد وباء كوفيد. وفي وزارة بون السابقة كان فيران يشغل حقيبة وزير شؤون البرلمان التي عهد بها إلى وزير التجارة السابق فرنك ريستير.

ومن الوجوه الجديدة الطبيب فرنسوا براون، الذي أعطي حقيبة الصحة بعد أن برز اسمه مؤخراً بفضل المقترحات الـ14 التي قدمها للحكومة للنهوض بالقطاع الصحي. ومن الوجوه الجديدة أيضاً ساره الحائري، الفائزة حديثاً بمقعد نيابي، والتي تم تعيينها وزيرة دولة لشؤون الشباب وخدمة العلم، وهي تنتمي إلى حركة «موديم» التي يرأسها الوزير السابق فرنسوا بايرو الذي يعد أبرز السياسيين الداعمين لماكرون. كذلك بيرن اسم كارولين كايو، رئيسة بلدية مدينة

للالتحاق بالركب الحكومي. وكانت الكلمة الأخيرة لرئيس مجموعة الحزب البرلمانية، أوليفيه مارليكس، الذي وجه رسالة رسمية لرئيسة الحكومة يعلمها فيها رفض حزبه اقتراح الائتلاف المطروح مع الاستعداد للتصويت لصالح مشاريع القرارات الحكومية في حال توافقها مع توجهات الحزب. كذلك، فإن بون كانت تأمل في اجتذاب أحد أبرز شخصيات السابق، يانك جادو. لكن الأخير رفض العرض قائلاً في مقابلة لهما الأكثرية المطلقة في البرلمان من أجل المسير بالبرنامج الإصلاح الذي يريدها ووضع موضع التنفيذ إيمان ولاية رئيس الجمهورية الثانية. بيد أن جهودهما فشلت في إقناع أي من «الأحزاب الحكومية»، يقول صيغة التحالف أو الائتلاف الحكومي. وكانت أصالهما تنصب بالدرجة الأولى على حزب «الجمهوريون» الذي يتمتع بـ64 مقعداً في البرلمان الجديد.

كان له رأي مختلف انطلاقاً من مبدأ أن كل متهم بريء حتى تتم إدانته. بيد أن الضغوط الإعلامية والسياسية دفعت ماكرون، في النهاية، إلى التخلي عن الوزير المقال الذي يعود لإحتلال مقعده النيابي.

حكومة أفضل الممكن

تبدو الحكومة الجديدة أنها حكومة «أفضل الممكن». ماكرون ويورن كانا ياملان في تشكيل ائتلاف حكومي يوفر لهما الأكثرية المطلقة في البرلمان من أجل المسير بالبرنامج الإصلاح الذي يريدها ووضع موضع التنفيذ إيمان ولاية رئيس الجمهورية الثانية. بيد أن جهودهما فشلت في إقناع أي من «الأحزاب الحكومية»، يقول صيغة التحالف أو الائتلاف الحكومي. وكانت أصالهما تنصب بالدرجة الأولى على حزب «الجمهوريون» الذي يتمتع بـ64 مقعداً في البرلمان الجديد. ورغم وجود شخصيات من الحزب المذكور كانت تدفع باتجاه قبول العرض، فإن الغلبة كانت في المحصلة للأكثرية الرفضية

محاومه أكدوا عدم علمه بالخطط

تركيا ترفض تسليم المشتبه به في قضية اغتيال رئيس هايتي

في كونه العقل المدبر لمعملية الاغتيال، وأضافوا أن حنظل لم يكن على علم بالخطط. وذكر تقرير لشرطة هايتي في أغسطس (آب)، أن حنظل استضاف «اجتماعات ذات طابع سياسي» بمنزله في بورت أو برانس، شارك فيها سانون. ورفع حنظل يديه إلى السماء واجهش بالباكاء بعد

الإنتربول) أثناء عبوره تركيا في طريقه من الولايات المتحدة إلى الأردن في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، لكن محاميه قالوا إن النشرة الحمراء رفعت لاحقاً بناء على طلبه. وقال حنظل ومحاومه إن المشتبه به أجر فقط منزلاً لإيمانويل سانون، المشتبه

يوليو (تموز) 2021، في منزله وأصبحت زوجته في الهجوم. وظهرت مجموعة من المرتزقة الكولومبيين كمشتببه بهم رئيسيين على الرغم من عدم إدانة أي شخص في القضية. واعتُقل رجل الأعمال الأردني سمير حنظل بموجب مذكرة أصدرتها الشرطة الدولية

إسطنبول: «الشرق الأوسط»

رفضت محكمة تركية أمس (الاثنين)، طلباً لتسليم مشتبه به إلى هايتي بسبب مزاعم بتورطه في اغتيال الرئيس جوفينيل مويس. وقتل مويس (53 عاماً) الذي كان قد تولى منصبه في 2017، بالرصاص في

اتفاق على الفترة الانتقالية في بوركينافاسو

«إيكواس» ترفع العقوبات عن مالي



جانج من قمة «إيكواس» في أكرا يوم الأحد (رويترز)

في أكرا لمراجعة خطة تعاملهم مع المجلس العسكري التي وصلت إلى السلطة بالقوة في مالي وغينيا وبوركينا فاسو واتخاذ قرار بشأن العقوبات على هذه الدول. ولم يتخذ قادة الثلاثة المعنية. وتكثف المجموعة في جلسة مغلقة أن المجموعة «تتبنى ملتزمة بدعم هذه الدول الشقيقة للعودة إلى

كولود كاسي برو إن زعماء دول غرب أفريقيا رفضوا فترة المجلس العسكري في غينيا، لكنهم لم يُعلنوا عن عقوبات جديدة. وقد عينا وسيطاً جديداً هو الرئيس البنيني السابق توماس بوني بابي. وكان قادة دول المجموعة الاقتصادية لبلدان غرب أفريقيا اجتمعوا يوم الأحد

العسكري الترشح للانتخابات الرئاسية» في مالي. أما فيما يتعلق بـ«بوركينا فاسو»، فقال أحد المشاركين في القمة: «طلبتنا من المجلس العسكري مراجعة نسخته. لقد طلب 36 شهراً. ويتفق الجمع على فترة انتقالية من 24 شهراً، اعتباراً من 1 يوليو 2022.

من جهة أخرى، قال جانج من قمة «إيكواس» في أكرا، «الشرق الأوسط»

رفع قادة دول غرب أفريقيا، خلال اجتماعهم في أكرا، العقوبات التجارية والمالية التي كانت تخنق منذ يناير (كانون الثاني) دولة مالي الخارقة في أزمة سياسية وأمنية خطيرة. وتمثل الإجراء القوي الآخر الذي اتخذ خلال قمة المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا «إيكواس»، في الاتفاق مع بوركينا فاسو على جدول زمني للفترة الانتقالية، مدته 24 شهراً اعتباراً من الأول من يوليو (تموز) 2022. وقال جانج - كلود كاسي برو رئيس مفوضية «إيكواس» المنتهية ولايته، «قررت القمة رفع كل العقوبات الاقتصادية والمالية» المفروضة على مالي، مباشرة، غير أنها أبقيت على العقوبات الفردية وعلى تعليق مالي من هيئات «إيكواس»، إلى حين عودة النظام الدستوري. من جهته، قال مسؤول آخر في المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وكالة الصحافة الاقتصادية، طلب عدم كشف هويته، إن «رؤساء الدول أوصحوا أنه، بالاستناد إلى الميثاق لا يمكن لعناصر المجلس

كيف نقرأ كعرب رفض المحكمة الدستورية الأميركية حق الإجهاض؟



أحمد محمود عجاج

وجود لها في الدستور. القاضي Alito رأى أن أي حقوق إذا لم تذكر في الدستور يجب على الأقل أن تكون «متأصلة» في تاريخ وتقاليد الأمة» لتحظى بالحماية؛ هذا المعيار يؤدي عملياً إلى إسقاط حق الإجهاض والزواج المثلي وغيره، لأنهما غير متأصلين في تاريخ وتقاليد الأمة؛ ويستشف من هذا التبرير القانوني (وإن لم يقله القاضيان) أن الحقوق ثابتة، لأنها من سلطة عليا هي الدين الذي يمثل مصدر الحقوق المتأصلة في تاريخ الأمة وتقاليدها.

ثانياً؛ تسييس القضاء معناه انتقاله من سلطة حيادية إلى طرف انحيازي؛ فالقضاة المحافظون لا يخفون لو أنهم السياسي، ولا مواقفهم الأيديولوجية؛ وبالتالي فإن تعيين ترمب ثلاثة منهم، وقبله تعيين آخرين يميلون للديمقراطيين، حول المحكمة الدستورية إلى سلاح يُستخدم في المعارك السياسية؛ فقرار المحكمة الدستورية في عام 1973 كان في جوهره بمثابة إصدار تشريع جديد، هو في جوهره من صلاحية رجال الكونغرس الأمريكي؛ وبهذا أصبح القضاء يلعب دورين مهمين؛ التشريع، والتغليب. يقول رئيس المحكمة الدستورية البريطانية جون سميثون في كتابه «محاکمات الدولة... القانون والنزاع السياسي»، إن توسع إمبراطورية القانون أحد أهم سمات عصرنا، فالمحاکم الآن توسعت صلاحياتها لتشمل قانون الأحوال الشخصية، والسياسة الخارجية، وحقوق الإنسان، وغيرها؛ فحكم القانون أصبح يعني أن لكل أزمة حلّ قانونياً، وهذا جعل المحاكم تصدر أحكاماً قانونية لا وجود لها في الدستور أو الحقوق؛ وبهذا تراجع الساسة، وتقدم القضاء، وفي النهاية تحول فإن ما زيادة من حقوق مثل منع الحمل، أو الزواج المثلي، مهدد بالسقوط، لأنه لا

مُر قرار المحكمة الدستورية الأميركية بصمت في عالمنا العربي، رغم أننا نعيش تداييمه على مستوى الناشطين أو على مستوى الضغوط الدولية على حكومات العرب لكي تصدر تشريعات توسع دائرة الحقوق الشخصية؛ لذا فإن مراجعة القرار ضرورة قانونية وسياسية، لكونه أسقط سابقة مترسخة، تتمثل بدعوى Wade v Roe) رفعتها امرأة من ولاية تكساس تريد الإجهاض، في الولاية التي تحظره ما لم يكن لإنقاذ حياة الأم؛ أتت المحكمة المحلية في الولاية المرأة بأن منع الإجهاض غير دستوري، وبعد استئناف الحكم أمام المحكمة الدستورية العليا في عام 1973 أيد 7 قضاة، مقابل قاضيين، قرار المحكمة في تكساس، على أساس أن التعديل الدستوري الرابع عشر (Fourteenth Amendment) يوفر حق الخصوصية الذي يسمح للمرأة بحق الإجهاض. هذا القرار كان تاريخياً لكونه حسم الخلاف المستعر بين التقليديين والليبراليين في المجتمع الأميركي، لكنه لم يزل الخلاف من التداول المجتمعي والسياسي، التقليديون المحافظون ويمثلون بالحزب الجمهوري وجدوا بعد قرار المحكمة أن الحل أن تعيد المحكمة نفسها النظر به، وتحسم الخلاف لصالحهم؛ لهذا عملوا على تأهيل حامليهم يميلون لرأيهم، عسى أن يصلوا يوماً إلى المحكمة الدستورية؛ جاءت الفرصة أيام الرئيس ترمب عندما عين 3 قضاة محافظين ومعروفين بموقفهم من القضية، وبذلك انقلب النصاب لصالحهم، فأيد 6 من هؤلاء مقابل 3، أن الإجهاض غير دستوري، وكان هذا القرار موازياً في الأهمية لقراراتها في عام 1973؛ وكما حدث في السبعينات، شعر الليبراليون بالغبغبي، وبدأوا حملتهم لتغيير القرار!

القرار متشعب، لكنه يتضمن 3 عناصر مهمة: الحقوق الثابتة، وتسييس القضاء، والتبعات المجتمعية. أولاً؛ الحقوق الثابتة عبر عنها القاضي توماس الذي كتب قرار الأغلبية مع القاضي Alito حيث رأى أن حق الإجهاض ليس حقاً مدروساً في الدستور، وأنه مبتدع، ومن واجب المحكمة إلغاؤه، ولو كان مُرسخاً بسوابق قانونية؛ هذا التعليل معناه إسقاط مبدأ زيادة الحقوق أو توسيعها، وبالتالي فإن ما زيادة من حقوق مثل منع الحمل، أو الزواج المثلي، مهدد بالسقوط، لأنه لا

إلى ساسة غلبوا طرفاً على حساب طرف، بما يتناسب مع مصالحهم أو مواقفهم الأيديولوجية أو الاعتقادية؛ هكذا ظهر مبدأ التغليب في القضاء، ومعه بدأ يفقد هيبة الإجلال وعدالة الحسم.

ثالثاً؛ التبعات المجتمعية خطيرة، لأن الديمقراطية تستوجب الفصل بين السلطات، والقضاء هو المرجع الأخير، فإذا ما سقط، فإن الية حسم الخلاف تصبح معدومة، وهذا يؤدي إلى زوال حكم القانون بفهمه الديمقراطي؛ فطبعية الدولة الديمقراطية وتركيبها تحتم على القضاء أن يلعب دوراً أكبر في حياة الناس، لكن تدخله في قضايا حساسة تمس معتقدات ومبادئ يحملها الأفراد، وحسمه لها دونما تفويض ديمقراطي، يجعله محل شك، وحمل الناس على الاحتجاج، واتهام القضاة بالانحياز؛ وطالما أن السلطة (البرلمان) تتخلى عن دورها في هذا المضمار، فإن المجتمع هو الذي سيتضرر، لأن مسألة الحقوق الشخصية ليست بالسهلة، بل لا بد من دراستها بجدية، في المؤسسات، وفي البرلمان، لكي تخرج متوازنة تخدم الجميع، وتوفر الأمان الاجتماعي.

توجد الآن في أميركا والغرب جماهير محافظة ترفض التوسع بالحريات الشخصية، ومقابلها جماهير تريد استبدال حقوق جديدة، وتكريسها دستورياً، وتعليمها في المدارس مثل الإجهاض والمثلية، بتبرير أنها تمكن من ممارسة حريته على جسده؛ هذا يرفضه المحافظون ويصرّون أن أصحابه يخلقون حقوقاً لا دستورية، ويزرعوها في عقول الأجيال الناشئة، وهي لا أصل لها في الدين ولا في التاريخ ولا التقاليد؛ وهكذا فإن المستولدين لحقوق، والمعرجين لها، سينزلون للساحات، ومن ينتصر في الانتخابات أو في المحاكم سيفرض رأيه؛ هكذا تموت الديمقراطية التي هي أساساً لكيالناض الاشتباك، ووسيلة للاجتماع حول حلول وسطية تراعي مصالح الجميع؛ إن قرار المحكمة الدستورية الأميركية يستدعي منا كعرب أن نعتبره إنذاراً مبكراً لما قد يصيب مجتمعاتنا التي بدأت بعض المنظمات المدنية فيه، والمدعومة من الغرب، بالمطالبة بالتوسع بهذه الحقوق الشخصية التي ليس لها تاريخ ولا تقاليد متأصلة، ولا مصدر سماوي، وعليها أن تنعظ بغيرنا، لأن العاقل من اتعظ بغيره.

بالسياسة والأمن والتعبئة، تجدد إيران إعلان ولايتها على المشرق العربي. وكل يوم تتأكد دقة التحذير الذي أطلقه عاهل الأردن الملك عبد الله بن الحسين، من «الهلال الشيعي»، في حديث عام 2004 لصحيفة «واشنطن بوست»، وأثار ما أثاره يومها من ردود ظلت حية لسنوات.

فقد شكل إطلاق النسخة العربية البصرية من نشيد «سلام فرمانده» الإيراني في لبنان بعدوان «سلاميا مهدي»، لحظة من اللحظات التعبيرية الحادة عن بيئته. فالنشيد يتجاوز البعد العقائدي الإيماني لمجموعة من مجموعات الشرق المتعددة والمتنوعة... ولا يقف عند الحدود الوجدانية التي تخزي المشهد الثقافي. بل هو مادة تعبئة سياسية وعقائدية مربطة بمنظومة سياسية محددة وإعلان مبايعة للجمهورية الإسلامية في إيران وقائدها علي خامنئي، بوصفه نائب المهدي وقائد مشروعي على الأرض، بالإضافة إلى مبايعة جنرالاته كعماد مغنية وقاسم سلطاني بالاسم. يمتلك النشيد كل عناصر الغيرية في زمن صراعات الهوية. أول هذه العناصر، اختراع هوية جديدة لمجموعة من الناس وربطها بتاريخ متخيل، وشحنها بالحدن إلى زمن وهمي، وتسيجها بالعداء لـ«هم»، والخوف منهم على المصير والوجود... وال«هم» فضاء هلامي متغير، قد يكون الخصم السياسي المحلي أو العدو الإقليمي أو أي جهة أو فكرة تخدم صناعة الخوف والعداء.

يتزامن السياسي والأمني مع التعوي في إعلان الهيمنة الإيرانية على ما تيسر من سيادة المشرق العربي ودوله وشعوبه. ففي حين كان الاجتماع الوزاري التشاوري العربي ينقد في بيروت، بمشراكة عدد من وزراء الخارجية العرب وممثلين عنهم، بعد أن كادت تنسى كل الروابط العربية بين لبنان ومحيطه، حطت طائرة وزير الخارجية الإيراني أمير عبداللهياني خلال إحدى فعاليات الزيارة جلوس أحد

«المشرق الإيراني»... إلى متى؟



ناديم قطيش

مستشاريه الرئيسيين إلى جانب ناشر وصحافي لبناني مهم. في الحديث بين الرجلين الذي نقله لي الناشر لاحقاً، قال الضيف، إن «إيران لن تسمح ببروز صدام حسين جديد في المنطقة». وصدام حسين في الوعي الإيراني، كما ورد في حديث المستشار، يتجاوز شخص صدام أو بعثيته أو ما يحمله من أفكار سياسية... صدام هو كناية عن ميزان قوى في العقل الإيراني، ومعادلة سياسية عربية مواجهة لإيران ومستعدة لتحمل أكلاف المواجهة.

ما تطمح إيران لأن لا تسمح به، هو أن يكون في المشرق العربي معادلة تشكل عينا ومصالح وسندا لفكرة مختلفة عما تفكر فيه القيادة في طهران. ليس من باب الصدفة أن الإيرانيين كانوا بين الأكثر حماساً في المنطقة لإسقاط نظام صدام حسين، وعلى أيام الرئيس «المعتدل» محمد خاتمي. وكان منسق هذا الحماس مع الأميركيين «المعتدل» محمد جواد ظريف، وزير الخارجية الأسبق.

كما ليس من باب الصدفة، أنه وبعد سنتين من إسقاط نظام صدام، قتلت ميليشيا «حزب الله» التابعة لإيران رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري لشطبه من معادلة المشرق العربي ومدار «الهلال الشيعي»، وكان توسط سقوط صدام حسين واعتقال رفيق الحريري وفاة ياسر عرفات، الذي شكّل رحيله فرصة لاخطاف الكوفية الفلسطينية، من قبل جماعات إيران على ما سيتضح من خلال انقلاب حماس المستمر منذ 2007.

المشرق العربي يحتاج إلى استراتيجية جديدة، لها بداية ملامح مهمة في احتضان المعادلة السياسية في العراق والدفاع عن فرصها لأن تتقدم وتنجح. ولها ملامح موازية في احتضان الأردن وتعزيز دفاعاته الاقتصادية والسياسية، لا سيما عبر الدعم الخليجي الإماراتي والسعودي لعلمان. تحتاج هذه الاستراتيجية إلى اختراقات في لبنان، على أبواب الانتخابات الرئاسية، وإلى اختراقات في فلسطين تهئية لما بعد قيادة محمود عباس، عبر دور مصري أولاً وخليجي ثانياً... أما سوريا فحكاية أخرى.

الفصائل الفلسطينية، وحلقت مسيرات «حزب الله» غير المسلحة بالقرب من منشآت غازية إسرائيلية في المتوسط عند تخوم حقل كاريش. وبين الهبوط والتحليق، رسالة واضحة تقيد بإصرار إيران على تعطيل أي جهود عربية، ولو رمزية، للعودة الفاعلة إلى «المشرق الإيراني». كان تحذير الملك عبد الله الثاني وقد صار، أو تكاد، واقع المشرق اليوم من فلسطين التي ينتحل صفة قضيتها من لبنان، إلى الإيراني، إلى خاتمي الأخذ في التحول إلى «جمهورية مهدوية»، مروراً بسوريا، التي يختمها الحاقها بإيران بعد انشغال روسيا في أوكرانيا، إلى العراق المننوعة دولته وشعبه من الفكاح من أسر الهيمنة الإيرانية بقوة الميليشيات والسلاح، وصولاً إلى الأردن الذي لم تتوقف محاولات إيران لاختراقه، في مواجهة صمود قيادته ووعي نخبه.

اللائف في كل ما تقدم هو التنبه المبكر لمخاطر المشروع الإيراني، في مقابل المشروعة ودفعه قدماً وبإكلاف تطوير خبرها اللبنانيون والسوريون والعراقيون، نتيجة هدم عمرانهم ومدنهم وتمزيق أنسجة مجتمعاتهم ومحاولة شطب هويتهم. وهذا ما يطرح وينبغي أن يطرح علينا أسئلة حارة وجارحة ومحرجة تنطلق كلها من سؤال واحد: إن كنا نتبهننا بأكراً لخطر مشروع إيران، فلماذا نحتاج إلى اختراقات في لبنان، على أبواب الانتخابات الرئاسية، وإلى اختراقات في فلسطين تهئية لما بعد قيادة محمود عباس، عبر دور مصري أولاً وخليجي ثانياً... أما سوريا فحكاية أخرى.

من حرب الطاقة إلى حمى الذهب



داود الفرخان

شارلي شابلن. قال شارلي إنه أراد بهذا الفيلم أن يتذكره الناس في كل العصور، وها نحن نفعّل. والقصة عن ثلاثة صعاكيت يتفقون على البحث عن المعدن النفيس، ويلعب الطمع لعبته بين شريك شارلي، فيفترد شارلي بالذهب.

وفي المعلومات المتوفرة أن مقاطعة ماغانان الروسية غنية بمناجم الذهب، خاصة أن الحرارة تنخفض في شتاء هذه المقاطعة شبه القطبية إلى 50 درجة مئوية تحت الصفر. وهي غنية بالإضافة إلى الذهب بالفضة والقصدير. وتم تأسيس المقاطعة في عهد الزعيم الشيوعي جوزيف ستالين في القرن التاسع عشر، وكانت إحدى مقاطعات العمل بالسخرة في المعسكرات النائية دائمة التجمد. كان الذهب دائماً منذ بدء

سيرغي لافروف مستشهداً ببنكته عربية ساخرة متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي تقول: «إذا لم تستطع الخوم بسبب الصراع الروسي - الأوكراني، فعليك أن تتخيل أن ما يشرق الأوسط: تخيل أن أفريقيا أو الشرق الأوسط: تخيل أن أوكرانيا هي فلسطين وتخيّل أيضاً أن روسيا هي الولايات المتحدة الأميركية... وعندما ستنام!»

وفي سلسلة العقوبات الاقتصادية على روسيا، فرضت الولايات المتحدة حظراً على الذهب الروسي المستورد، وانضم إلى هذا القرار المملكة المتحدة وكندا واليابان. وكانت صادرات الذهب الروسي حوالي 15 مليار يورو في العام الماضي 2021، ويعتبر هذا المعدن الثمين ثانياً منتج تصدره روسيا بعد الطاقة. وسارعت الذهبية إلى الصين والشرق الأوسط. وتنتج روسيا سنوياً نحو 340 طناً من الذهب بلغت قيمتها في العام الحالي 20 مليار دولار.

لا يمكن أن نتحدث عن حظر غربي على الذهب الروسي من دون أن نذكر الفيلم الأميركي الكوميدي الساخر «خمس الذهب» (عام 1925) من إنتاج وإخراج وبطولة موسيقي وسيناريو وتركيب

تتطور إلى حرب عالمية ثالثة فوراً تحرق الأخضر واليابس. لم يتراجع مدير المخابرات الأميركية بيل بيرنز عن هذه التوقعات والاستنتاجات، مع سياسة الكر والفر بين روسيا وأوكرانيا وضغط العقوبات الأميركية والأوروبية على الاقتصاد الروسي المحاصر من الطاقة إلى الذهب. ولم يتردد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية «البنطاغون» في الإعلان عن تقديم أسلحة بمليارات الدولارات لأوكرانيا ومعلومات استخباراتية عن أنظمة الصواريخ والمدفعية يقرر الأوكرانيون كيفية استخدامها ومدى الأهداف التي يجب ضربها.

وقالت محطة (سي إن إن) إن الأمر عندما يتعلق بالقوة العسكرية التقليدية للجانبين الروسي والأميركي فإن الولايات المتحدة تضع موسكو في حرج غير مناسِب.

لم يتعد كثيراً رئيس الأركان الأميركي مارك ميلي عن الحقيقة حين قال، وهو العسكري المحترف إن «العالم أصبح أكثر اضطراباً، وإن احتمالات نشوب صراع دولي كبير بين القوى العظمى، وكلها دول نووية، أخذت في الازدياد». ورد وزير الخارجية الروسي

حين بدأت روسيا حربها على أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الماضي بصف كئيف على العاصمة كيف تساءل كثيرون: كم ستستمر هذه الحرب التي وصفها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنها «عملية عسكرية خاصة»؟

بعد أيام من هذه البداية الدراماتيكية حذر مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي أي إيه) بيل بيرنز من أن بوتين يراهن كثيراً على المرحلة الثانية من حربه أو (عملياته العسكرية الخاصة)، حيث يعتقد أن مضاعفة الصراع العسكري أفضل طريق للمضي قدماً. وقال بيرنز إن هذه القناة لدى بوتين جعلت التصعيد الصاروخي والمدفعي أكثر خطورة من المرحلة الأولى، ولذلك تضاعفت الهجرة المدنية من سكان العاصمة كيف والمدن المحيطة بها.

العودة إلى الأيام الأولى للحرب الأوكرانية وصدور تهديدات علنية من بوتين وأركان جيشه، أكدت أنه لا ينبغي التقليل من خطر تصاعد الحرب إلى صراع نووي رغم أن «الاجتماع الاستخباري العالمي» لا يرى دليلاً عملياً في هذه المرحلة على تخطيط روسي لاستخدام «أسلحة نووية تكتيكية» أقل شمولاً وتأثيراً من قنابل ذرية قد

حالة حظر الذهب الروسي ترتفع أسعار الذهب في العالم كذلك إنها كرة تلج كتعسح ما امامها ما دامت الحرب مستمرة إلى نهاية العام الحالي كما يتملى ما الرئيس الأوكراني زيلينسكي. ما الذي سبب حظره أيضاً وله تأثير أكبر من الذهب؟ ربما المشروبات الروحية!

نقل موقع «سكاي نيوز» الإخباري عن مسعود معلوف الدبلوماسي اللبناني السابق والخبير في الشؤون الأميركية قوله إن «العقوبات بصورة عامة أثبتت أنها لا تأتي بالنتائج التي نتوقعها وترجوها الدول التي فرضتها، كما حدث مع فنزويلا في عهد الرئيس الراحل هوغو تشافيز أو العراق في عهد الرئيس الراحل صدام حسين، وكما يحدث الآن مع روسيا». انطلق صفاة الحكم معلنة انتهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا.

قارن الفريق ضاحي خلفان، نائب رئيس شرطة دبي، بين الحرب التي شنتها روسيا على أوكرانيا وحرب الولايات المتحدة على العراق، وقال: «ما معنى أن تكونوا بهذه الحدة ضد روسيا، لأنها في حرب مع أوكرانيا، ولم تكونوا كذلك عندما كانت أميركا في حرب ضد العراق».

كندا وغانا والبرازيل وأوزبكستان والمكسيك وإندونيسيا. وتتقدم المملكة العربية السعودية الدول العربية في مخزون الذهب، تليها لبنان والجزائر وليبيا والعراق ومصر والكويت وقطر والإمارات والأردن وسوريا وتونس والبحرين واليمن وموريتانيا وسلطنة عمان وجزر القمر. لكن إنتاج الدول العربية لا يدخل في المنافسة الدولية لهذا المعدن الثمين، ما يدفعها لشراء الذهب لتقييم عملاتها المحلية في البنوك المركزية.

نعود إلى حظر الذهب الروسي. هل نتجج السياسة الغربية في هذا الحظر لتضييق الخناق على موسكو؟ يرد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون: «هذا الإجراء سيضرب بشكل مباشر أثرياء السلطة الروس، ويستهدف قلب آلة بوتين الحربية». وأضاف جونسون «يجب أن نجفف منابع تمويل نظام بوتين». لكن خبراء الاقتصاد يشكون في جدوى هذا الحظر مثلما حدث مع النفط والغاز والبترين والديزل، فحظر الذهب ليس عقاباً ملموساً ومؤثراً بشكل موجه كالأغذية - مثلاً - أو حتى الطاقة. لكنه يضيف أعباء على الاقتصاد الروسي مثلما يفعل مع الاقتصاد الأوروبي أيضاً. وفي

عصور الترف والزينة لدى الفراعنة والبابليين والسومريين والأكديين والآشوريين مقياس الثراء والجاه، وكان ملوك تلك العصور يتبادلون هدايا الذهب في الأعراس أو فدية لإطلاق سراح الأسرى بعد الحروب. وللذهب مجلس عالمي عبر منظمة دولية متخصصة تأسست في لندن في عام 1987، ويهتم المجلس بتعدين الذهب الرنان واستثماره وتسويقه ودعم أسعاره، ويضم المجلس الشركات الرئيسية العاملة في هذا المجال. لكن نشاطه ليس مماثلاً لمنظمة «أوبك» النفطية التي تضم دولاً وليس شركات. وقرناً في الصحف المصرية أن إحدى شركات القطاع الخاص المصرية بالانقاف مع شركة بريطانية استثمرت خمسة ملايين دولار لاستكشاف الذهب خلال العام الحالي والعام المقبل في 11 قطاعاً في الصحراء الشرقية المصرية، من خلال جولاتي مزادية طرحتها وزارة البترول المصرية في العام الماضي. ولدى مصر مناجم ذهب قديمة تعود لحضرت الفرانعة.

وتلحق روسيا المركز الثاني بين الدول المنتجة للذهب. أما المركز الأول فتحلته الصين، والمركز الثالث أستراليا ثم الولايات المتحدة في المركز الرابع تليها

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي	
<p>ARAB MEDIA COMPANY KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudi-media.sa https://saudi-media.sa/</p>		<p>Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudi-media.sa https://saudi-media.sa/</p>		<p>Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudi-media.sa https://saudi-media.sa/</p>		<p>Rabat ☎ +212 37262816 ☎ +212 37260300</p> <p>Kuwait ☎ +965 2997789 ☎ +965 2997800</p> <p>Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p> <p>Beirut ☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p> <p>Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p> <p>Jeddah ☎ +961 26511333 ☎ +961 26576159</p> <p>Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p> <p>Cairo ☎ +2023 7492995 ☎ +2023 7492856</p> <p>Medina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396678</p> <p>دمشق ☎ +96993 8353838 ☎ +96993 8354918</p>		<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التثلاثاء الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

أولئك الذين...



عبد الرحمن الراتند



د. محمد علي السقاف



أبعاد طلب أوكرانيا الانضمام للاتحاد الأوروبي

برلين، وتفكك الاتحاد السوفياتي، حيث انضمت إلى الاتحاد كل من إستونيا وبولندا وجمهورية التشيك وسلوفاكيا وسلوفينيا ولاتفيا وليتوانيا والمجر. وفي عام 2007 انضمت رومانيا وبلغاريا، وكانت كرواتيا آخر دولة انضمت إلى عضوية الاتحاد الأوروبي في عام 2013. وهناك دول تقدمت بطلبات الانضمام منذ 2005 مثل مقدونيا الشمالية تنتظر الالتحاق بالتكتل الأوروبي للحصول على صفة الدولة المرشحة للعضوية، وهنا تظهر المفارقة مع وضع أوكرانيا بوجه خاص.

في غضون أربعة أيام فقط، بعد الاجتياح الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير تقدمت كييف رسمياً بطلب العضوية في 28 فبراير وبدأ الاتحاد الأوروبي في 7 مارس (أذار) دراسة طلبها وطلب مولدوفا وجورجيا. وعبر رئيس أوكرانيا فولوديمير زيلينسكي في 18 أبريل (نيسان) عن أمه في موافقة ترشيح بلاده للعضوية في الأسابيع المقبلة، والتعديل قبول طلب الانضمام أفاد الرئيس الأوكراني أنه قد تم تسليم سفير الاتحاد الأوروبي في كييف، ملفين كبيرين حول طلب العضوية. هذا في الوقت الذي استبعدت قمة قادة الاتحاد الأوروبي في شهر مارس

إمكان قبول عضوية أوكرانيا بشكل عاجل، مع تأكيدها مع ذلك بإمكان توطيد علاقاتها مع الاتحاد في انتظار قبول عضويتها. وتولى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الحديث حول هذا الموضوع بصراحة وشفافية، في كلمته أمام البرلمان الأوروبي

في 9 مايو (أيار) بأن صرح بالقول: «الانضمام محتمل»، ولكن لن يحدث ذلك «قبل عدة سنوات»، وربما قبل «عدة عقود»

وأكد، من جانبه، المستشار الألماني أولاف شولتس أمام

المؤندستاغ (البرلمان الألماني) في 19 مايو أنه لا يرى أنه بالإمكان

عبر طريق مختصر قبول انضمام

بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي،

أن «موقفنا هذا مبني على المساواة

في التعامل في هذا الأمر» حيث

أن هناك 6 دول من غرب البلقان

واعتبرت المتحدة باسم الخارجية

الروسية ماريا زاخاروفا، في بيان،

أن «هذا القرار يؤكد أن احتكاراً

للهذا السبب جاء قرار قمة رؤساء دول وحكومات الدول

الأوروبية الـ 27 بالموافقة في يوم

23 يونيو على منح كل من أوكرانيا

ومولدوفا صفة مرشح لعضوية الاتحاد الأوروبي.

ورحب الرئيس الأوكراني

زيلينسكي بما اعتبره «الحظة

فريدة وتاريخية في العلاقات

بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي»،

مؤكداً أن مستقبل أوكرانيا هو في

صلب الاتحاد الأوروبي.

وندت روسيا بذلك القرار،

واعتبرت المتحدة باسم الخارجية

الروسية ماريا زاخاروفا، في بيان،

أن «هذا القرار يؤكد أن احتكاراً

للهذا السبب جاء قرار قمة رؤساء دول وحكومات الدول

الأوروبية الـ 27 بالموافقة في يوم

23 يونيو على منح كل من أوكرانيا

ومولدوفا صفة مرشح لعضوية

الاتحاد الأوروبي.

ورحب الرئيس الأوكراني

زيلينسكي بما اعتبره «الحظة

فريدة وتاريخية في العلاقات

بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي»،

مؤكداً أن مستقبل أوكرانيا هو في

صلب الاتحاد الأوروبي.

وندت روسيا بذلك القرار،

واعتبرت المتحدة باسم الخارجية

الروسية ماريا زاخاروفا، في بيان،

أن «هذا القرار يؤكد أن احتكاراً

للهذا السبب جاء قرار قمة رؤساء دول وحكومات الدول

الأوروبية الـ 27 بالموافقة في يوم

23 يونيو على منح كل من أوكرانيا

ومولدوفا صفة مرشح لعضوية

الاتحاد الأوروبي.

ورحب الرئيس الأوكراني

زيلينسكي بما اعتبره «الحظة

فريدة وتاريخية في العلاقات

بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي»،

مؤكداً أن مستقبل أوكرانيا هو في

صلب الاتحاد الأوروبي.

وندت روسيا بذلك القرار،

واعتبرت المتحدة باسم الخارجية

الروسية ماريا زاخاروفا، في بيان،

أن «هذا القرار يؤكد أن احتكاراً

للهذا السبب جاء قرار قمة رؤساء دول وحكومات الدول

الأوروبية الـ 27 بالموافقة في يوم

23 يونيو على منح كل من أوكرانيا

ومولدوفا صفة مرشح لعضوية

الاتحاد الأوروبي.

ورحب الرئيس الأوكراني

زيلينسكي بما اعتبره «الحظة

فريدة وتاريخية في العلاقات

بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي»،

مؤكداً أن مستقبل أوكرانيا هو في

صلب الاتحاد الأوروبي.

وندت روسيا بذلك القرار،

واعتبرت المتحدة باسم الخارجية

الروسية ماريا زاخاروفا، في بيان،

أن «هذا القرار يؤكد أن احتكاراً

للهذا السبب جاء قرار قمة رؤساء دول وحكومات الدول

الأوروبية الـ 27 بالموافقة في يوم

23 يونيو على منح كل من أوكرانيا

ومولدوفا صفة مرشح لعضوية

الاتحاد الأوروبي.

ورحب الرئيس الأوكراني

زيلينسكي بما اعتبره «الحظة

فريدة وتاريخية في العلاقات

بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي»،

مؤكداً أن مستقبل أوكرانيا هو في

صلب الاتحاد الأوروبي.

وندت روسيا بذلك القرار،

واعتبرت المتحدة باسم الخارجية

الروسية ماريا زاخاروفا، في بيان،

أن «هذا القرار يؤكد أن احتكاراً

للهذا السبب جاء قرار قمة رؤساء دول وحكومات الدول

الأوروبية الـ 27 بالموافقة في يوم

23 يونيو على منح كل من أوكرانيا

ومولدوفا صفة مرشح لعضوية

الاتحاد الأوروبي.

ورحب الرئيس الأوكراني

زيلينسكي بما اعتبره «الحظة

فريدة وتاريخية في العلاقات

بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي»،

مؤكداً أن مستقبل أوكرانيا هو في

صلب الاتحاد الأوروبي.

وندت روسيا بذلك القرار،

واعتبرت المتحدة باسم الخارجية

الروسية ماريا زاخاروفا، في بيان،

أن «هذا القرار يؤكد أن احتكاراً

للهذا السبب جاء قرار قمة رؤساء دول وحكومات الدول

الأوروبية الـ 27 بالموافقة في يوم

23 يونيو على منح كل من أوكرانيا

ومولدوفا صفة مرشح لعضوية

الاتحاد الأوروبي.

ورحب الرئيس الأوكراني

زيلينسكي بما اعتبره «الحظة

فريدة وتاريخية في العلاقات

بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي»،

مؤكداً أن مستقبل أوكرانيا هو في

صلب الاتحاد الأوروبي.

وندت روسيا بذلك القرار،

واعتبرت المتحدة باسم الخارجية

الروسية ماريا زاخاروفا، في بيان،

أن «هذا القرار يؤكد أن احتكاراً

للهذا السبب جاء قرار قمة رؤساء دول وحكومات الدول

الأوروبية الـ 27 بالموافقة في يوم

23 يونيو على منح كل من أوكرانيا

ومولدوفا صفة مرشح لعضوية

الاتحاد الأوروبي.

ورحب الرئيس الأوكراني

زيلينسكي بما اعتبره «الحظة

فريدة وتاريخية في العلاقات

بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي»،

مؤكداً أن مستقبل أوكرانيا هو في

صلب الاتحاد الأوروبي.

وندت روسيا بذلك القرار،

واعتبرت المتحدة باسم الخارجية

الروسية ماريا زاخاروفا، في بيان،

أن «هذا القرار يؤكد أن احتكاراً

للهذا السبب جاء قرار قمة رؤساء دول وحكومات الدول

الأوروبية الـ 27 بالموافقة في يوم

23 يونيو على منح كل من أوكرانيا

ومولدوفا صفة مرشح لعضوية

الاتحاد الأوروبي.

ورحب الرئيس الأوكراني

زيلينسكي بما اعتبره «الحظة

فريدة وتاريخية في العلاقات

بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي»،

مؤكداً أن مستقبل أوكرانيا هو في

صلب الاتحاد الأوروبي.

وندت روسيا بذلك القرار،

واعتبرت المتحدة باسم الخارجية

الروسية ماريا زاخاروفا، في بيان،

أن «هذا القرار يؤكد أن احتكاراً

للهذا السبب جاء قرار قمة رؤساء دول وحكومات الدول

الأوروبية الـ 27 بالموافقة في يوم

23 يونيو على منح كل من أوكرانيا

ومولدوفا صفة مرشح لعضوية

الاتحاد الأوروبي.

ورحب الرئيس الأوكراني

زيلينسكي بما اعتبره «الحظة

فريدة وتاريخية في العلاقات

بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي»،

مؤكداً أن مستقبل أوكرانيا هو في

صلب الاتحاد الأوروبي.

وندت روسيا بذلك القرار،

واعتبرت المتحدة باسم الخارجية

الروسية ماريا زاخاروفا، في بيان،

أن «هذا القرار يؤكد أن احتكاراً

للهذا السبب جاء قرار قمة رؤساء دول وحكومات الدول

الأوروبية الـ 27 بالموافقة في يوم

23 يونيو على منح كل من أوكرانيا

ومولدوفا صفة مرشح لعضوية

الاتحاد الأوروبي.

ورحب الرئيس الأوكراني

زيلينسكي بما اعتبره «الحظة

فريدة وتاريخية في العلاقات

بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي»،

مؤكداً أن مستقبل أوكرانيا هو في

صلب الاتحاد الأوروبي.

وندت روسيا بذلك القرار،

واعتبرت المتحدة باسم الخارجية

الروسية ماريا زاخاروفا، في بيان،

أن «هذا القرار يؤكد أن احتكاراً

للهذا السبب جاء قرار قمة رؤساء دول وحكومات الدول

الأوروبية الـ 27 بالموافقة في يوم

23 يونيو على منح كل من أوكرانيا

ومولدوفا صفة مرشح لعضوية

الاتحاد الأوروبي.

ورحب الرئيس الأوكراني

زيلينسكي بما اعتبره «الحظة

فريدة وتاريخية في العلاقات

بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي»،

مؤكداً أن مستقبل أوكرانيا هو في

صلب الاتحاد الأوروبي.

وندت روسيا بذلك القرار،

واعتبرت المتحدة باسم الخارجية

الروسية ماريا زاخاروفا، في بيان،

أن «هذا القرار يؤكد أن احتكاراً

للهذا السبب جاء قرار قمة رؤساء دول وحكومات الدول

الأوروبية الـ 27 بالموافقة في يوم

23 يونيو على منح كل من أوكرانيا

ومولدوفا صفة مرشح لعضوية

الاتحاد الأوروبي.

ورحب الرئيس الأوكراني

زيلينسكي بما اعتبره «الحظة

فريدة وتاريخية في العلاقات

بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي»،

مؤكداً أن مستقبل أوكرانيا هو في

صلب الاتحاد الأوروبي.

وندت روسيا بذلك القرار،

واعتبرت المتحدة باسم الخارجية

الروسية ماريا زاخاروفا، في بيان،

أن «هذا القرار يؤكد أن احتكاراً

للهذا السبب جاء قرار قمة رؤساء دول وحكومات الدول

الأوروبية الـ 27 بالموافقة في يوم



عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

لغة بايدين المراوغة مع السعودية

الرئيس الأمريكي، جو بايدن، في البداية رُء على ما تسرّب من أخبار عن تراجع عن وعده الانتخابي، بنخب السعودية. قال، سيدهب إسرائيل وقد لا يزور السعودية. بعد تسرّب مزيد من الأخبار المؤكدة، عاد وقال، نعم، قد يزور السعودية، لكنه ربما لن يجتمع بالعاهل السعودي أو ولي العهد. ثم بعد أسبوع نشرت معلومات أكثر، «اعترف» أنه ذاهب للمشاركة في المؤتمر، قمة مجلس الخليج والشاورية، التي تنضم إليها السعودية، ودعت إليها زعماء الولايات المتحدة ومصر والعراق والأردن، وأنه سيلتقي بالقيادة خلالها.

الحقيقة أنّ إجابات بايدين المراوغة، ليست ذكية، أولاً، لأنها ليست صحيحة، وثانياً، وهو الأهم، لأنه لا أحد يصدقها، بمن فيهم القلة التي تعارض زيارته السعودية. المراوغة يُظنُّ أنه يتخلص من الحرج، فقد قطع وعداً في الانتخابات وحان الوقت لنكته. الجميع يعلم أنه... إذا ذهب إلى هناك، سيلتقي الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد محمد بن سلمان، وربما أكثر من مرة، ولقاءة منفردة، والجميع، والأصدقاء، والخصوم، يدركون أنه ليس صادقاً البتة. إذا، السؤال لماذا يضع الرئيس نفسه في هذا الموقف الحرج مرة ثانية؟ الرئيس السابق، دونالد ترمب، قال في السعودية كلاماً سيئاً، عندما كان مرشحاً انتخابياً، أكثر مما قاله بايدين، وأكثر مما قاله مالك في الخبر، وبعد أن دخل البيت الأبيض، وجلس مع قيادات إدارته، حزم أمره سريعاً، وقرر أن تكون الرياض أول عاصمة يزورها.

بايدين، سياسي حذر أكثر من ترمب. يريد التقارب لكن بلغة ملنوية، ويسلك درباً بعيد. فقد أرسل عدداً من مسؤوليه الفاعلين إلى الرياض خلال الأشهر القليلة الماضية لمقابلة ولي العهد، من بينهم وزير الخارجية، ومدير «سي آي آيه»، وجاء رئيس الأركان الأمريكي لمركز عمليات الدرعية المشترك في الرياض. كما استضافت الإدارة النفط والغاز نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، الذي التقى مستشار الأمن القومي، وكذلك وزير الدفاع، في الواقع بايدين، بدأ ميكراً مساعبه لترميم العلاقة مع السعودية، وليس بعد وقوع الأحداث الكبرى الأخيرة. فقد أرسل مستشاره للأمن القومي، جاك سوليفان، للرياض في أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي، قبل نحو 4 أشهر من غزو روسيا أوكرانيا، وقبل أن يصعد سعر برميل البترول إلى 80 دولاراً، الذي أعنيه، أن الإدارة الأميركية تدرك ضرورات مصالحها العليا، وبايدين الذي أراد أن يتجنّب سياسة

مخالفة لترمب في علاقته مع الرياض، نتيجة ضغوط أطراف معينة، ضيق وقته وهو يحاول إرضاء فئة محدودة، وأخيراً غلب المصالح العليا الأميركية. الولايات المتحدة تحتاج إلى ترميم العلاقات مع شركائها الرئيسيين، فالأوضاع في العالم تزيد وتوترًا وليس العكس. توسعت الجهات السياسية الخطرة، إيران والصين، والأكثر خطورة هي الحرب الروسية في أوروبا. وعاد النفط والغاز نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، الذي التقى مستشار الأمن القومي، وكذلك وزير الدفاع، في الواقع بايدين، بدأ ميكراً مساعبه لترميم العلاقة مع السعودية، وليس بعد وقوع الأحداث الكبرى الأخيرة. فقد أرسل مستشاره للأمن القومي، جاك سوليفان، للرياض في أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي، قبل نحو 4 أشهر من غزو روسيا أوكرانيا، وقبل أن يصعد سعر برميل البترول إلى 80 دولاراً، الذي أعنيه، أن الإدارة الأميركية تدرك ضرورات مصالحها العليا، وبايدين الذي أراد أن يتجنّب سياسة

مخالفة لترمب في علاقته مع الرياض، نتيجة ضغوط أطراف معينة، ضيق وقته وهو يحاول إرضاء فئة محدودة، وأخيراً غلب المصالح العليا الأميركية. الولايات المتحدة تحتاج إلى ترميم العلاقات مع شركائها الرئيسيين، فالأوضاع في العالم تزيد وتوترًا وليس العكس. توسعت الجهات السياسية الخطرة، إيران والصين، والأكثر خطورة هي الحرب الروسية في أوروبا. وعاد النفط والغاز نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، الذي التقى مستشار الأمن القومي، وكذلك وزير الدفاع، في الواقع بايدين، بدأ ميكراً مساعبه لترميم العلاقة مع السعودية، وليس بعد وقوع الأحداث الكبرى الأخيرة

رؤية 2030 والحج: الشعائر لا الشعارات!

تتقدم فيها السعودية بمراتب، وكانت منذ لحظة التأسيس على يد المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز تضع سيادة شعبية الحج وتحديدها عن أي تحيزات دينية أو طائفية أو سياسية أو استثمار فوق كل اعتبار. موجة الاستهداف والتشكيك منذ ما قبل بدايات الجائحة ثم بعدها تضاءلت وتلاشت بسبب تحولات في الدوافع الانتهازية والتحالفات والاستثمارات في سوق السياسة السوداء، تقوم على تسهيل الاطلاع والتمكين من الاستفادة من البيانات الحيوانية الوطنية والمتصلة بالتخطيط والتطوير، والبيحة الزراعية، والنقل، والأمن والسلامة، والخدمات الاجتماعية، والصحية، والتعليمية، والثقافية، والتجارية، بيانات تفاعلية وبيانات إحصائية، والقدرة على الربط مع هذه المنصة من خلال البرمجيات المختلفة. والحق يقال فإن الرؤية السعودية في إدارة الموسم الشمولية تحديثية تطمح إلى الاستثمار في المستقبل لا تقف على جانب أو ملف بعينه، وهذا ما بدأ واضحا حتى في تدشين عدد من التحولات والقرارات التي تخص أسئلة الحياتة في الواقع ومن خلال الخدمات الرقمية الهائلة التي تقدم فيها السعودية بمراتب، وكانت منذ لحظة التأسيس على يد المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز تضع سيادة شعبية الحج وتحديدها عن أي تحيزات دينية أو طائفية أو سياسية أو استثمار فوق كل اعتبار. موجة الاستهداف والتشكيك منذ ما قبل بدايات الجائحة ثم بعدها تضاءلت وتلاشت بسبب تحولات في الدوافع الانتهازية والتحالفات والاستثمارات في سوق السياسة السوداء، تقوم على تسهيل الاطلاع والتمكين من الاستفادة من البيانات الحيوانية الوطنية والمتصلة بالتخطيط والتطوير، والبيحة الزراعية، والنقل، والأمن والسلامة، والخدمات الاجتماعية، والصحية، والتعليمية، والثقافية، والتجارية، بيانات تفاعلية وبيانات إحصائية، والقدرة على الربط مع هذه المنصة من خلال البرمجيات المختلفة.



يوسف الديني

الأولية القصوى التي توليها السعودية ملف الحج والشعائر الدينية، بل على العكس تماما أصبحت العمرة والزيارة مفتوحة على مدار العام وبات زوار المملكة أكثر قدرة على اكتشافها والقرب من معالمها الروحية والدينية والثقافية والتاريخية في ظل تحول هائل على مستوى موضعة رأس المال الثقافي والرمزي كالأولوية مع ملف الحج في رؤية 2030 التي استثمرت في الإنسان السعودي واطلقت كل الطاقات الممكنة للتاريخ والجغرافيا لتقديم التجربة السعودية في التعايش والاعتدال والسلام بشكل استثنائي يليق بها. تحول الاستهداف خلال الأعوام الماضية إلى ترقي ثم تالتت النجاحات المذهلة في إدارة ملف أزمة «كورونا» ثم إلى اعتراف بالنجاح الكبير لقبلة المسلمين المملكة العربية السعودية التي شرفها الله

العليا، وبحسب التصريح فإن قوات أمن الحج جاهزة وقدراتها التقنية الحديثة لخدمة الحج، وسيتم التعامل بأقصى درجات الحزم والقوة وبما يكفل للحجاج أداء مناسكهم بعيدا عن كل المؤثرات والشعائر التي لا مكان لها في هذه الأماكن المقدسة». وهو ما جاء أيضا على لسان أعلى هرم المؤسسة الدينية، حيث أكد مفتي المملكة رئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبد العزيز آل الشيخ أن على الحجاج العودة في استئجار عظمة العباد، فألحج شعيرة من شعائر الإسلام العظمى، وأن يكون كل ما يقومون به من مناسك وأعمال في المشاعر المقدسة ابتغاء لوجه الله سبحانه وتعالى واتباع لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، كما حذر من الوقوع فيما يفسد الحج، من اللغو الذي يشمل الأقوال والأفعال، ونبه على ضرورة الالتزام بالضوابط والإجراءات التي وضعتها سلطات الحج للتيسير على ضيوف الرحمن وتسهيل أداء الحج في هذه السنة استثنائي بعد أعوام من جائحة «كورونا» سبقتها مواسم تعاطف والتشجيع والاستهداف في ملف الحج من بعض الدول التي فشلت تماما في التأثير على

الشتاء قادم!

لعل أشهر جملة في السلسل الدرامي الأشهر عالميا في التاريخ «لعبة العروش» التي تجيء على لسان أبطال المسلسل هي «الشتاء قادم!»، ولكل من تابع هذا المسلسل الشهير جداً يدرك تماماً أن هذه الجملة كانت دوماً ما تقال كنوع من التحذير الشديد من خطورة ما هو آت. هناك مؤشرات مهمة ولافتة تشير إلى أن العالم المقبل في النصف الثاني من هذه السنة على شتاء صعب جداً وشديد الاضطراب، خصوصاً فيما يتعلق بالشؤون الاقتصادية وتبعياتها. فالغرب عموماً والولايات المتحدة تحديداً، يعدون العدة لموسم شتاء سيكون الأشد منذ عقود أو كما شبه أحد المعلقين الاقتصاديين بأنه يوم هرمغدون الاقتصادي في تشبيه نهاية للزمن. سوف تكون هناك أزمة توفير ونقص حاد وشديد وغير مسبوق في احتياجات الأسواق من الغاز الطبيعي، الذي تعتمد عليه الدول العربية للتدفئة والطاقة، وترتفع كما هو معلوم معدلات الاستهلاك للغاز الطبيعي في فصل الشتاء. ولكن لن يكون هذا هو السبب الوحيد للقلق والخوف، فهناك أسباب أخرى وجيهة جداً ولا تقل خطورة أو أهمية، لعل أهمها قنبلة الأزمة الغذائية الكبرى المنتظرة، لأنها متى ما انفجرت فإن شظاياها لن تستثنى أحداً أبداً، كما هو متوقع، خصوصاً إذا ما علمنا أن أهم عناصر التكلفة في صناعة الأسمدة الزراعية المهمة هو الغاز الطبيعي الذي يشكل من 70 إلى 80 في المائة من إجمالي التكلفة مع عدم إغفال أو التقليل من الأزمة الحادة الموجودة في توفير مادة الفوسفات، بالإضافة إلى مواد أخرى مطلوبة لتجهيز الأسمدة. هذا كله له معنى واحد، وهو أن أسعار المواد والسلع الغذائية سترتفع بأكثر من 50 في المائة في فترة الأشهر الستة المقبلة. مع عدم إغفال أن هذا التصعيد الخطير جداً سيكون مستمراً لارتفاع متواصل في أسعار الطاقة بمختلف أنواعها والارتفاع المهور في تكلفة تمويل العقارات بكل أشكالها، وطبعاً هناك تحذيرات استباقية من خطورة هذه التطورات، وما تشكل بعد تهديداً واضحاً وصريحاً للمسلم الأهلي والخوف من حصول أحداث عنف واضطرابات غير سلمية للتعبير القاسي عن الغضب، ولعل هذا ما يفسر التسريبات الإخبارية التي أوردتها صحيفة «فايننشال



حسين شبكي

تايمن» البريطانية الرشيصة، التي أوردت فيها أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ستقدم طرحاً جديداً تماماً للتخفيف عن النفط في الولايات المتحدة، وهو ما اعتبر تراجعاً سياسياً مبادئياً عن سياساته الخاصة بإزمة المناخ العالمي وحماية البيئة، وهو الأمر الذي فسره المراقبون بأنه خطة طوارئ لإنقاذ الوضع قبل تفاقمه الشتاء المقبل، في ظل انتخابات نصفيّة مصرية سيتم فيها تقرير مصير مجلس الكونغرس بشيوخه ونوابه والمتوقع أن ينال فيه الحزب الديمقراطي هزيمة غير بسيطة. وبالتالي من الممكن فهم حجم التحدي الكبير الذي يحمله الشتاء المقبل. الأسواق المالية لا تكذب واضطراباتنا الحاصلة في هذه الأيام، هي بمثابة إنذار شديد للجهة لما هو آت. وطبعاً مع الاعتقاد المؤكد بأن سياسة رفع الفوائد التي يتبعها البنك الفيدرالي المركزي الأميركي لكبح جماح التضخم، ستؤدي حتماً إلى حصول ركود اقتصادي عميق. يخرج مايكل بيري، وهو أحد أهم مدبري صناديق التحوط في الولايات المتحدة، برأي مهم ومثير مفاده أنه يتوقع الفيدرالي المركزي الأميركي إلى ما يطلق عليه «سياسة الكرياج» التي هي باختصار أن يتم تجميد رفع معدلات الفائدة، بل وحتى تخفيضها بشكل مفاجئ لاحت الناس على الاستثمار مجدداً، وإنعاش الأسواق المتأزمة. وكل ذلك يمكن وصفه بالحلول الابداعية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، في مشهد يطغى عليه القرار السياسي على السياسة الاقتصادية. كل المؤشرات تقول إن الشتاء المقبل سيكون قارساً وصعباً ولا علاقة لهذا الوصف بحالة الطقس المتوقعة، ولكنه وصف دقيق للمشهد السياسي المتختر في الغرب عموماً وفي الولايات المتحدة منها تحديداً، والكل يعلم أنه إذا عطلت أميركا يصاب العالم بالركام.



بريطانيا... «تغرق في البحر وهي تقهقه»

من أوروبا والجدة والشك في الذات، لكن ما كان يفترق إليه فيما يتعلق بتحديد الاتجاه، عوض عنه بالتفاؤل اللامحدود لكن الحقيقة هي أن المحافظين قد تخلوا عن الحكم وإدارة البلاد منذ فترة طويلة، وهي حقيقة تفسر الفوضى التي تواجهها بريطانيا حالياً وما حظي به جونسون من قبول في البداية. خلال حقبة الستينات، حذر بيتر كوك من مواجهة بريطانيا اقتصادياً فاشلاً، ما أدى إلى لخطر «الغرق في البحر وهي تقهقه»، وهذا الشعور سائد بالفعل في عصرنا هذا. خلال الاثني عشر عاماً الماضية، قوّض المحافظون القواعد والأسس التي تقوم عليها بريطانيا، ونفذوا بشكل مستمر نموذجاً اقتصادياً فاشلاً، ما أدى إلى تسارع الوتيرة التي تنزلق بها البلاد إلى هوة الفوضى والاضطراب. في أكثر الأوقات، لقد أبهج المحافظون البلاد بطريقتهم الخاصة، ويوم الخميس سوف تعلم بريطانيا على الأقل ما إذا كان مجرى الأمور والأحداث سوف يتحول أخيراً أم لا.

قدرتهم على معالجة المشكلات الخطيرة المهمة التي تواجهها البلاد. كثيراً ما يشكون من رغبتهم في «العودة إلى الحكم»، لكن الحقيقة هي أن المحافظين قد تخلوا عن الحكم وإدارة البلاد منذ فترة طويلة، وهي حقيقة تفسر الفوضى التي تواجهها بريطانيا حالياً وما حظي به جونسون من قبول في البداية. خلال حقبة الستينات، حذر بيتر كوك من مواجهة بريطانيا اقتصادياً فاشلاً، ما أدى إلى لخطر «الغرق في البحر وهي تقهقه»، وهذا الشعور سائد بالفعل في عصرنا هذا. خلال الاثني عشر عاماً الماضية، قوّض المحافظون القواعد والأسس التي تقوم عليها بريطانيا، ونفذوا بشكل مستمر نموذجاً اقتصادياً فاشلاً، ما أدى إلى تسارع الوتيرة التي تنزلق بها البلاد إلى هوة الفوضى والاضطراب. في أكثر الأوقات، لقد أبهج المحافظون البلاد بطريقتهم الخاصة، ويوم الخميس سوف تعلم بريطانيا على الأقل ما إذا كان مجرى الأمور والأحداث سوف يتحول أخيراً أم لا.

كل مكان، من ارتفاع مستويات الفقر، إلى تراجع الإنفاق المزمّن على الخدمات الحكومية، فقد انخفضت أجور العاملين في مجال الرعاية الصحية داخل هيئة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية، التي يجب المحافظون إعلان ولائهم وإخلاصهم لها، بشكل فعلي، وهناك نحو 110 آلاف وظيفة شاغرة بها. مع تزايد طول قائمة الانتظار لتلقي الرعاية الصحية، كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي، من مستوياته في أميركا. يعد ذلك تطوراً مؤلماً بوجه خاص بالنسبة إلى بلد يفخر بما يتم تقديمه من رعاية صحية به. بالنسبة إلى المحافظين، تقدم فوضى رئاسة وزراء جونسون حجة مرضية، فبعد استغلال جموح وتمرد جونسون في البداية، يزعم المحافظون حالياً أنه يعرقل



صمويل إيرل *

خارج نطاق سيطرتهم مثل الانتشار العالمي للوباء، وحالات الإغلاق في الصين، والحرب الروسية في أوكرانيا، لكنهم لا يستطيعون تفسير سبب مرور بريطانيا بهذه المعاناة تحديداً في ظل أزمة عالمية. بحسب منظمة التعاون الاقتصادي البريطاني أي نمو خلال العام المقبل، وهو توقع قائم لا يشاركه إياه من بين الدول الكبرى سوى الاقتصاد الروسي. ينبغي أن يغير ذلك قلق المحافظين، أصحاب السجل الاقتصادي البائس، الواضح في

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، الذي تم تأجيله لفترة طويلة وواصل المحافظون طريق تنفيذه بلا حيلة واضحة، نظراً لكل هذه الاخفاقات، يبدو أن المحافظين سوف يذمّون الثمن أخيراً، فبعد 4 انتصارات متتالية في الانتخابات، كان يزداد في كل منها نصيبهم من الأصوات، جاء الحزب في مرتبة متأخرة في استطلاعات الرأي التي تم إجراؤها طوال العام. ومن المرجح أن تكون انتخابات يوم الخميس مؤشراً لخراب الأمل الشعبية المتنامية، وربما يؤثر سلباً على حظوظ الحزب خلال الانتخابات المقبلة المقرر عقدها في عام 2025. إن المحافظين في ورطة، سواء أكانوا تحت قيادة جونسون أم لا، نظراً لعجزهم عن معالجة مشكلات البلاد العميقة المتجذرة وافتقارهم إلى الاتجاه. ومع ارتفاع أسعار السلع الغذائية ومصادر الطاقة إلى مستويات قياسية، يمكن للمحافظين الإشارة إلى أسباب

منطقة شاير في الجنوب والمناطق الحسوية القديمة للعمال في الشمال، هي ما منحته مكانته على قمة حزب المحافظين، لكن حالياً ومع اقتراب بريطانيا من حافة ركود اقتصادي، يبدو أن الدوائر الانتخابية التي كانت موخدة وملتفة في السابق حول رئيس الوزراء سوف ترفضه وتلفظه. فيما يتعلق بجونسون، فقد اهترت سلطته بفعل تصويت على سحب الثقة منه مؤخراً. لذا سوف تتسبب هزيمة مضاعفة في جعل فترة حكمه معقدة بخطط رفع. مع ذلك، تعدّ مشكلات المحافظين أكبر كثيراً من رئيس الوزراء، فبعد 12 عاماً في سدة الحكم، تحت قيادة 3 حكام مختلفين، هي المحافظون بشكل جمعي الأجواء ومهدوا الطريق لمعاناة بريطانيا. ورقة الموازنة رهيبة؛ حيث لم تحدث أي زيادة في الأجر بشكل فعلي وحققت منذ عام 2010. وأفرغ التشقّف جوهر المجتمعات المحلية، وتعمق عدم المساواة بين المناطق والأقاليم. كذلك زاد

لا يوجد مكان آمن بالنسبة إلى بوريس جونسون، رئيس وزراء بريطانيا الحاضر والمنعقد في الفصائح. ربما يصبح هذا الأمر واضحاً بشكل لا يمكن الهروب منه يوم الخميس، حيث من المقرر أن تقدم الانتخابات المحلية، التي تشهد منطقة محسومة تقليدياً لحزب المحافظين في جنوب ديفون، والتي يسيطر عليها الحزب بشكل شبه متواصل منذ عام 1885، أيضاً انتخابات محلية أخرى على مقعد ظهر بعد الثورة الصناعية في شمال إنجلترا، استحوذ عليه أعضاء حزب المحافظين من حزب العمال للمرة الأولى منذ 90 عاماً في 2019، تقييماً حاسماً لشعبية جونسون المتداعية. في ظل الوضع الراهن من المتوقع أن يخسر المحافظون في المنطقتين. الجدير بالذكر أن قدرة جونسون على اجتذاب أولئك الناس المختارين ولتلك المناطق المختلفة، التي يكثر فيها مزارعون موسرون ومصنعون مهمملون مهمشون، هم أهل



وليد خدوري

مساهمة الشركات البترولية في عصر تحول الطاقة

تغيرت أولويات البشرية خلال الأعوام القليلة الماضية بسبب المعاناة من الأوبئة والمجاعات التي غيرت الكثير من المفاهيم حول أولويات الإنسان للحياة، وأضيفت لهذه المعاناة مؤخراً حرب أوكرانيا وماسيها. ورغم أن هذه النكبات ليست جديدة على الإنسانية، إلا أن ما يميزها هذه المرة هو مسلسل وقوعها الواحدة تلو الأخرى. كان التصور الشائع أن العالم قد تقدم علمياً واقتصادياً، بحيث إنه من المستطاع حل كثير من المشاكل بسرعة، وعدم السماح لأكثر من مليون وفاة للجائحة. كما ساد التوقع أيضاً بعد انهيار الاتحاد السوفياتي أن الحرب بين المعسكرين الشرقي والغربي قد انحسرت إلى غير رجعة، بالذات على الساحة الأوروبية.

بدأت ردود الفعل الحتمية لهذه الماسي المتتالية تبرز تبعاً، ويتبين أن التحديات مستمرة. الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في كلمة القاها عن بعد مؤتمراً في مؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة تغير المناخ في باريس 2015 بتصفير الانبعاثات بحلول عام 2050 لأجل التمكن من إنقاذ الكرة الأرضية من الكوارث المناخية والبيئية. وإلا، فإنه سيكون من الصعب جداً معالجة مشاكل الكرة الأرضية البيئية والمناخية بعد ذلك التاريخ.

أدت هذه التطورات المسابرة، والأولويات العالمية السائدة خلال الأعوام الماضية، إلى بروز أزمة طاقة غير مسبقة منذ حوالي نصف قرن، مردها تبني شعارات إيجابية في ظاهرها لكن بأجندات غير واقعية. والمثال على ذلك الموافقة الجماعية في مؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة تغير المناخ في باريس 2015 بتصفير الانبعاثات بحلول عام 2050 لأجل التمكن من إنقاذ الكرة الأرضية من الكوارث المناخية والبيئية. وإلا، فإنه سيكون من الصعب جداً معالجة مشاكل الكرة الأرضية البيئية والمناخية بعد ذلك التاريخ.

الصعوبة الرئيسية التي واجهت قرار تصفير الانبعاثات منذ يومه الأول، هو معادته ومحاولات تهميشه لأي شيء له علاقة بصناعات الوقود الأحفوري (النفط، الغاز، الفحم) التي توفر حالياً الأغلبية الساحقة من الطاقة للعالم. قادت الحركات المناخية والبيئية والدول الأوروبية بالذات هذه الحملة. ورغم الأخذ بنظر الاعتبار وجهة النظر أن الانبعاثات الناتجة عن الوقود الأحفوري ضارة صحياً، إلا أنه يجب التنبيه إلى أن الأجنحة للتخلص السريع وغير الواقعي من الانبعاثات قد رسمت من قبل الدول الأوروبية لتعكس أولوياتها وإمكاناتها التنفيذية لسن القوانين المناخية ومصالحها الاقتصادية والبيئية، وذلك بغض النظر عن مصالح الدول الأخرى ذات الاقتصادات المختلفة والمتخلفة، كما ناهيك عن الأخذ بنظر الاعتبار إمكانية توالي الكوارث المتوالية على البشرية لسنوات متتالية، مما يتطلب تخصيص مليارات الدولارات لتفادي نتائج هذه الكوارث.

أغلقت الحركات البيئية الأقطار الأوروبية المجال لمناقشة موضوعية حول إمكانية تنفيذ الأجنحة المطروحة لتصفير الانبعاثات في المواعيد المحدد لها، أو إعادة الانتباه للأزم لتوفير المليارات من الدولارات لبعض الدول في تنفيذ هذه الأجنحة في الأوقات المحددة.

لقد أهملت الحركات المناخية إمكانية الاستفادة من الإمكانيات والمشتمات الموجودة عالمياً، وذلك ضمن حملتها الهادفة والمعادية للهيدروكربونات.

كان من الممكن الاستمرار بهذه السياسة لولا الكوارث العالمية، التي لا يزال يشكل البعض منها خطراً مستقبلياً على العالم. أدت الماسي المستمرة خلال الأعوام القريبة الماضية إلى تغيير الأجنحة والأولويات، لكن ليس أهداف مسيرة تصفير الانبعاثات. فمقاطعة الوقود الروسي كشفت حقيقة الاعتماد الواسع للاقطار الأوروبية على مختلف أنواع الوقود الأحفوري، الذي كانت تستورد معظمه من روسيا. لقد أدت حرب أوكرانيا إلى بدء بعض الأقطار الأوروبية، رغم جماعيتها البيئي المشهود، وقيل غيرها، بسبب محاولة تلافي انقطاع الطاقة الكهربائية في الأشهر المقبلة أو ارتفاع أسعار الكهرباء إلى مستويات قياسية. بدأت هذه الدول (ألمانيا والنمسا وهولندا) التفاوض عن بعض القوانين التي دافعت عنها عالمياً وشرعتها محلياً، بإعادة الاعتماد على الفحم الحجري، رغم تلوثه. كما تتفاوض السوق الأوروبية وأقطارها لاستيراد إمدادات جديدة من الغاز، رغم القوانين الأوروبية نفسها بتخفيض استهلاك الغاز ما بين الأعوام 2030 - 2035.

من نافلة القول إن الماسي العالمية الأخيرة ستتطلب مليارات الدولارات لتغطية المشكلات الناتجة عنها. ومن المتوقع أن تحصل هذه المليارات على الأولوية في موازنات الدول، وستحل محل الأولويات السابقة لتصفير الانبعاثات، التي بدأت تعد نوعاً من «الترف» في عالم غير مستقر.

هذا لا يعني بتاتاً غض النظر عن سياسات تصفير الانبعاثات. لكن الواقع الأليم سيفرض مراجعة الأولويات والأجندات. هذا التغيير في الاهتمامات والأولويات يتطلب أيضاً من الدول الأوروبية وحركات مكافحة التغير المناخي الأخذ بنظر الاعتبار إمكانية الاستفادة من الصناعة البترولية المساهمة الفعالة في استعمال تقنياتها وبنائها التحتية والوقود الأخضر، في تصفير الانبعاثات بدلاً من نبذها أو مقاطعتها.

تبلغ قيمة أصول الشركات البترولية العالمية المليارات من الدولارات، وينجح الأبحاث في تدوير صناعة واقتصاد الكربون، يصبح من الممكن استعمال بعض هذه الأصول في تنمية طاقات جديدة، كالهيدروجين الأزرق، ناهيك عن إضافة الوقود الأخضر إلى سلة الطاقات المعتمدة بحلول عام 2050.

يجري حالياً وضع اللمسات النهائية على الاتفاقية الرابعة من اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة التي ستوكل مع كولومبيا، واصفاً تطور المفاوضات بشأن التوقيع على اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة مع تركيا بالمتنازعة، ومتوقعا الانتهاء منها قبل نهاية العام الحالي. وتابع: «بدانا مفاوضات مع بعض الدول الأفريقية وبعض الدول في شرق آسيا، وكذلك مع جورجيا التي تم الإعلان عنها خلال فعاليات إكسبو 2020 دبي. كما تم توقيع الإعلان مع تشيلي والتسويق ما زال قائماً، كما يجري التوصل مع بعض الدول المهتمة، ومنها المكسيك التي أبدت رغبتها، وبعض الدول الأخرى».

بجري حالياً وضع اللمسات النهائية على الاتفاقية الرابعة من اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة التي ستوكل مع كولومبيا، واصفاً تطور المفاوضات بشأن التوقيع على اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة مع تركيا بالمتنازعة، ومتوقعا الانتهاء منها قبل نهاية العام الحالي. وتابع: «بدانا مفاوضات مع بعض الدول الأفريقية وبعض الدول في شرق آسيا، وكذلك مع جورجيا التي تم الإعلان عنها خلال فعاليات إكسبو 2020 دبي. كما تم توقيع الإعلان مع تشيلي والتسويق ما زال قائماً، كما يجري التوصل مع بعض الدول المهتمة، ومنها المكسيك التي أبدت رغبتها، وبعض الدول الأخرى».



ثاني الزبيدي وزير دولة للتجارة الخارجية في الإمارات

وزاد الدكتور الزبيدي: «تشير التوقعات إلى أن الاتفاقية الأولى مع الهند تحقق نسبة نمو في الاقتصاد الوطني بنسبة 1,7 في المائة بحلول 2030، وبنسبة 2,6% نمو اقتصادياً بحلول 2030».

منها نحو 1,4 مليار نسمة للسوق الهندية و280 مليون نسمة حجم سوق إندونيسيا، وما يقرب من 10 ملايين نسمة حجم السوق الإسرائيلية، إضافة إلى أسواقنا التقليدية في الوطن العربي التي تقدر بنحو 350 مليون نسمة، ليصل إجمالي الأسواق التي تدخلها منتجات الاقتصاد الوطني بنسبة تقدر بنحو 2,6 في المائة بحلول عام 2030.

وأضاف: «تحدثنا قبل سنة حول نطاق التغطية للأسواق وهو 4 مليارات نسمة، ويقع من أقصى الشرق إلى غرب أفريقيا، وهي الأسواق التي تصل إليها رحلات الإمارات الجوية خلال 8 ساعات»، موضحاً أن الاتفاقيات الثلاث أوجدت سوقاً ضخمة تحقق نمواً في الاقتصاد الوطني.

يشمل المساعدة في السكن وأسعار الوقود والتعليم والباحثين عن عمل

الإمارات تضاعف الدعم المالي للأسر محدودة الدخل إلى 7,6 مليار دولار



استحدثت برنامج الدعم في الإمارات 4 مخصصات للسكن والتعليم الجامعي والعاطلين عن العمل فوق سن 45 والمتعلم الباحث عن العمل (رويترز)

ويضمن البرنامج الجديد مخصصاً للسكن يتراوح بين 1500 درهم (408,3 دولار) شهرياً، و2500 درهم (680,5 دولار) شهرياً في حال السكن المستقل حتى حصول العائلة على إسكان حكومي، ويستحق المتقدمون الذي يسكنون مع الوالدين أو مع أي أسرة أخرى في المائة من هذه المبالغ.

ويضمن الدعم ضمن استراتيجيات الحكومة الهادفة إلى مساعدة ذوي الدخل المحدود في مختلف الجوانب المعيشية لا سيما الأساسية منها، ويقدم برنامج الدعم الاجتماعي ضمن هذه الحالات دعماً شهرياً بنسبة 50 في المائة لاستهلاك الكهرباء الأقل من 4 آلاف كيلو وات، ودعماً شهرياً للمياه بقيمة 50 في المائة لاستهلاك المياه الأقل من 26 ألف جالون، وتشجيع الأبناء المتفوقين على التحصيل في الجامعات، ودعم كبار السن من المواطنين.

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

وجه الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات بإعادة هيكلة «برنامج الدعم الاجتماعي محدود الدخل» ليصبح برنامجاً متكاملًا بمبلغ 28 مليار درهم (7,6 مليار دولار) ليرتفع مخصص الدعم الاجتماعي السنوي من 2,7 مليار درهم (734 مليون دولار) إلى 5 مليارات درهم (1,3 مليار دولار).

ورفع رئيس الإمارات ميزانية البرنامج الاجتماعي من 14 مليار درهم (3,8 مليار دولار) إلى 28 مليار درهم (7,6 مليار دولار)، في خطوة تهدف لتوفير مختلف سبل الدعم للأسر المواطنة والمواطنين ذوي الدخل المحدود تعزيراً للاستقرار الأسري ولما يتماشى مع منظومة الرفاه المجتمعي وجودة الحياة.

بحسب المعلومات الصادرة أمس فإن برنامج الدعم من خلال وزارة تنمية المجتمع يغطي

عقب استقالة «مهندس اتفاق صندوق النقد»

سيفينا باتاكيس وزيرة جديدة للاقتصاد بالأرجنتين



رئيس الأرجنتين عيّن سيفينا باتاكيس وزيرة جديدة للاقتصاد (أ.غ.ب)

الائتلاف الحكومي». كما اعتبر أن «مواصلة تعزيز قيادة الاقتصاد الكلي بما في ذلك سياسات المال والنقد وسعر الصرف» هو أمر «أساسي» في اقتصاد يعاني تضخماً تجاوز 60 في المائة خلال عام واحد وانخفاضاً في قيمة البيزو. ووصلت معدلات التضخم للحكومة إلى أدنى مستوى لها منذ توليها السلطة في عام 2019، وسط تضخم مفرط، وتعرض العملة البيزو لضغط متزايد. وتراجعت السندات السيادية.

وتسود حالة من التشكك بين المواطنين بشأن الاقتصاد والتشاحن الداخلي في الائتلاف الحاكم بين المعدلين مثل غوزمان وجناح أكثر تشدداً. وقال ميغيل كيجيل، وزير المالية السابق، لـ«رويترز»، إن من سيتولى المنصب ستكون أمامه مهمة صعبة، مشيراً إلى أن التضخم قد يصل إلى 80 في المائة هذا العام، وهناك فجوة تقارب 100 في المائة بين أسعار الصرف الرسمية والموازية.

ديون الأرجنتين، استقالته السبب بعد عامين ونصف عام في منصبه، في ضربة لحكومة تعاني أزمات اقتصادية متصاعدة. وقال غوزمان، في رسالة إلى فيرنانديز: «أكتب لكم لأقدم استقالتي من منصب وزير اقتصاد الأمة الذي شرفتموني به منذ 10 ديسمبر (كانون الأول) 2019».

وغوزمان رجل اقتصاد يبلغ التاسعة والثلاثين، وهو قريب من جوزف ستيفليتز حائز جائزة نوبل في الاقتصاد، وقد كان في طليعة المفاوضات مع صندوق النقد الدولي لإعادة هيكلة ديون الأرجنتين البالغة 45 ملياراً تقريباً.

وتخص الاتفاقية بين الأرجنتين، ثالث أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية، وصندوق النقد على سلسلة من تدابير الاقتصاد الكلي للسيطرة على التضخم الزمّن في البلاد (50,9 في المائة في 2021، و60,7 في المائة خلال الأشهر 12 الماضية)، وتقليل عجز ميزانيتها (3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2021)، على أن يتم كل ذلك تحت مراقبة منتظمة من الصندوق.

وكان صندوق النقد قد أعطى حتى الآن موافقته على توجهات الاقتصاد الكلي الناتج المحلي الإجمالي في 2021)، على أن يتم كل ذلك تحت مراقبة منتظمة من الصندوق. وكان صندوق النقد قد أعطى حتى الآن موافقته على توجهات الاقتصاد الكلي الناتج المحلي الإجمالي في 2021)، على أن يتم كل ذلك تحت مراقبة منتظمة من الصندوق.

ديون الأرجنتين، استقالته السبب بعد عامين ونصف عام في منصبه، في ضربة لحكومة تعاني أزمات اقتصادية متصاعدة. وقال غوزمان، في رسالة إلى فيرنانديز: «أكتب لكم لأقدم استقالتي من منصب وزير اقتصاد الأمة الذي شرفتموني به منذ 10 ديسمبر (كانون الأول) 2019».

وغوزمان رجل اقتصاد يبلغ التاسعة والثلاثين، وهو قريب من جوزف ستيفليتز حائز جائزة نوبل في الاقتصاد، وقد كان في طليعة المفاوضات مع صندوق النقد الدولي لإعادة هيكلة ديون الأرجنتين البالغة 45 ملياراً تقريباً.

وتخص الاتفاقية بين الأرجنتين، ثالث أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية، وصندوق النقد على سلسلة من تدابير الاقتصاد الكلي للسيطرة على التضخم الزمّن في البلاد (50,9 في المائة في 2021، و60,7 في المائة خلال الأشهر 12 الماضية)، وتقليل عجز ميزانيتها (3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2021)، على أن يتم كل ذلك تحت مراقبة منتظمة من الصندوق.

ديون الأرجنتين، استقالته السبب بعد عامين ونصف عام في منصبه، في ضربة لحكومة تعاني أزمات اقتصادية متصاعدة. وقال غوزمان، في رسالة إلى فيرنانديز: «أكتب لكم لأقدم استقالتي من منصب وزير اقتصاد الأمة الذي شرفتموني به منذ 10 ديسمبر (كانون الأول) 2019».

وغوزمان رجل اقتصاد يبلغ التاسعة والثلاثين، وهو قريب من جوزف ستيفليتز حائز جائزة نوبل في الاقتصاد، وقد كان في طليعة المفاوضات مع صندوق النقد الدولي لإعادة هيكلة ديون الأرجنتين البالغة 45 ملياراً تقريباً.

وتخص الاتفاقية بين الأرجنتين، ثالث أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية، وصندوق النقد على سلسلة من تدابير الاقتصاد الكلي للسيطرة على التضخم الزمّن في البلاد (50,9 في المائة في 2021، و60,7 في المائة خلال الأشهر 12 الماضية)، وتقليل عجز ميزانيتها (3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2021)، على أن يتم كل ذلك تحت مراقبة منتظمة من الصندوق.

ديون الأرجنتين، استقالته السبب بعد عامين ونصف عام في منصبه، في ضربة لحكومة تعاني أزمات اقتصادية متصاعدة. وقال غوزمان، في رسالة إلى فيرنانديز: «أكتب لكم لأقدم استقالتي من منصب وزير اقتصاد الأمة الذي شرفتموني به منذ 10 ديسمبر (كانون الأول) 2019».

وغوزمان رجل اقتصاد يبلغ التاسعة والثلاثين، وهو قريب من جوزف ستيفليتز حائز جائزة نوبل في الاقتصاد، وقد كان في طليعة المفاوضات مع صندوق النقد الدولي لإعادة هيكلة ديون الأرجنتين البالغة 45 ملياراً تقريباً.

وتخص الاتفاقية بين الأرجنتين، ثالث أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية، وصندوق النقد على سلسلة من تدابير الاقتصاد الكلي للسيطرة على التضخم الزمّن في البلاد (50,9 في المائة في 2021، و60,7 في المائة خلال الأشهر 12 الماضية)، وتقليل عجز ميزانيتها (3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2021)، على أن يتم كل ذلك تحت مراقبة منتظمة من الصندوق.

ديون الأرجنتين، استقالته السبب بعد عامين ونصف عام في منصبه، في ضربة لحكومة تعاني أزمات اقتصادية متصاعدة. وقال غوزمان، في رسالة إلى فيرنانديز: «أكتب لكم لأقدم استقالتي من منصب وزير اقتصاد الأمة الذي شرفتموني به منذ 10 ديسمبر (كانون الأول) 2019».

وغوزمان رجل اقتصاد يبلغ التاسعة والثلاثين، وهو قريب من جوزف ستيفليتز حائز جائزة نوبل في الاقتصاد، وقد كان في طليعة المفاوضات مع صندوق النقد الدولي لإعادة هيكلة ديون الأرجنتين البالغة 45 ملياراً تقريباً.

وتخص الاتفاقية بين الأرجنتين، ثالث أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية، وصندوق النقد على سلسلة من تدابير الاقتصاد الكلي للسيطرة على التضخم الزمّن في البلاد (50,9 في المائة في 2021، و60,7 في المائة خلال الأشهر 12 الماضية)، وتقليل عجز ميزانيتها (3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2021)، على أن يتم كل ذلك تحت مراقبة منتظمة من الصندوق.

صدمة جديدة لليرة في بداية تعاملات الأسبوع

التضخم التركي بأسوأ مستوى في ربع قرن ملامساً 80%

الاجتماعي نتيجة انهيارات المتتالية التي ضربت الليرة التركية والفقر غير المسبوقة في التضخم وسط استمرار رفع الحد الأدنى للأجور في البلاد بنسبة 30 في المائة، ليصبح الحد الأدنى الجديد للأجور 5500 ليرة تركية (يعادل 330 دولاراً) شهرياً. وجاءت هذه الزيادة الإضافية في أعقاب زيادة بنسبة 50 في المائة في يناير من فوج الحد الأدنى للأجور على حرك العدالة والتنمية الحاكم قبل موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في يونيو من العام المقبل.

ويونيو بنسبة 184 في المائة على أساس سنوي، مرتفعاً إلى 8.16 مليار دولار. وذلك في أعقاب عجز شهري قياسي بلغ 10.6 مليار دولار في مايو (أيار) الماضي. وارتفع معدل التضخم السنوي في تركيا في مايو إلى 73,5 في المائة مدفوعاً بارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة، وهو أعلى مستوى في 24 عاماً.

وأظهرت بيانات وزارة التجارة التركية أن العجز التجاري في البلاد اتسع إلى 51.4 مليار دولار في النصف الأول من عام 2022. وجاء العجز، الذي ارتفع بنسبة 143 في المائة عن الفترة نفسها من العام السابق، مدفوعاً بتكاليف استيراد الطاقة، التي تضخمت بسبب انخفاض قيمة الليرة.

وأظهرت بيانات وزارة التجارة التركية أن العجز التجاري في البلاد اتسع إلى 51.4 مليار دولار في النصف الأول من عام 2022. وجاء العجز، الذي ارتفع بنسبة 143 في المائة عن الفترة نفسها من العام السابق، مدفوعاً بتكاليف استيراد الطاقة، التي تضخمت بسبب انخفاض قيمة الليرة.

وأظهرت بيانات وزارة التجارة التركية أن العجز التجاري في البلاد اتسع إلى 51.4 مليار دولار في النصف الأول من عام 2022. وجاء العجز، الذي ارتفع بنسبة 143 في المائة عن الفترة نفسها من العام السابق، مدفوعاً بتكاليف استيراد الطاقة، التي تضخمت بسبب انخفاض قيمة الليرة.

وأظهرت بيانات وزارة التجارة التركية أن العجز التجاري في البلاد اتسع إلى 51.4 مليار دولار في النصف الأول من عام 2022. وجاء العجز، الذي ارتفع بنسبة 143 في المائة عن الفترة نفسها من العام السابق، مدفوعاً بتكاليف استيراد الطاقة، التي تضخمت بسبب انخفاض قيمة الليرة.

وأظهرت بيانات وزارة التجارة التركية أن العجز التجاري في البلاد اتسع إلى 51.4 مليار دولار في النصف الأول من عام 2022. وجاء العجز، الذي ارتفع بنسبة 143 في المائة عن الفترة نفسها من العام السابق، مدفوعاً بتكاليف استيراد الطاقة، التي تضخمت بسبب انخفاض قيمة الليرة.

يلقن الفتيات أساسيات الكرة من سن 6 أعوام في أجواء احترافية الهلال يصقل «زعيمات المستقبل»

يناير (كانون الثاني) الماضي، فريق المملكة» ببطولة سيدات السعودية لكرة القدم عقب فوزه في المباراة النهائية على نظيره «فريق التحدي» بسبعة أهداف دون مقابل على الملعب الريفي بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة.

وتمكن فريق المملكة من تسجيل سبعة أهداف، وكان نصيب حصة العيسى خمسة من الأهداف السبعة (سوبر هاتريك)، توجها بجائزة الأكثر تهديفاً في البطولة، في حين توجت البندري هوساوي من التحدي بجائزة أفضل لاعبة في البطولة، أما على مستوى حراسة المرمى، فذهبت جائزة أفضل حارس مرمى لسارة الدوسري من المملكة النسائية بعد أن استقبلت شباكها هدفين فقط بالبطولة.

وتمكن «فريق البمامة» من تحقيق المركز الثالث والميداليات البرونزية بعد فوزه على نظيره «نصور جدة» بثلاثة أهداف دون مقابل، سُجّلت عن طريق ماضي عبد المحسن، والبندري مبارك، وأنيا فورمات.

يشار إلى أن المنتخب السعودي للسيدات لعب أول مباراة مصنفة في تاريخه فبراير (شباط) الماضي عندما التقى منتخب سيشل في الماديف

في مباراة ودية كسبها أخضر السيدات يهدين دون رد، وهي أول مباراة يخوضها أخضر السيدات في تاريخه من أجل الدخول في التصنيف المتقدم.

ويذكر، أن الرياضة النسائية في السعودية تشهد اهتماماً على الصعيد كافة بالإضافة إلى كرة القدم، حيث حصل منتخب السيدات لكرة قدم الصالات على المركز الثاني في بطولة غرب آسيا لكرة الصالات، وكذلك شهد أولمبياد طوكيو 2020 الأخير مشاركة نسائية سعودية في عدد من الألعاب.



فتيات في صراع على الكرة خلال المران (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

من الاتحاد السعودي للرياضة للجميع، في المدن الثلاث، وكان مخصصاً للسيدات من سن 17 عاماً وما فوق.

ويهدف دوري السيدات إلى تعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية للسيدات؛ ما يتيح إخراج كوادرات نسائية في مجال كرة القدم سواء للاعبات أو المدربات، ويأتي ذلك القرار بإقامة دوري سيدات في المملكة بعد عام من تشكيل أول منتخب نسوي في السعودية لكرة القدم.

وتؤجج بدر القاضي، نائب وزير الرياضة السعودي، في

ذكر، أن لجنة التراخيص في رابطة الدوري السعودي للمحترفين قد أدرجت معيار فريق كرة القدم للسيدات، ضمن المعايير الرياضية في التعدادات والإضافات على لائحة تراخيص الأندية 2021م التي اقترها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، واعتبرت إلزامي من الدرجة «سي»، وهي قطاع الوسطى، ومدينة الدمام في المنطقة الشرقية، ومحافظة جدة في الغربية.

وأقيم الموسم الأول من الدوري، الذي تم تمويله بالكامل

ويتوقع أن تشهد الفترة المقبلة في السعودية اهتماماً من الأندية كافة بالفرق النسائية، سواء على صعيد الأكاديميات للفتيات أو حتى على صعيد تأسيس فرق نسائية للمشاركة في بطولة السيدات السعودية.

وكان نادي النصر أعلن في يونيو (حزيران) الماضي من خلال رئيسه مسلي آل معمر، عزم النادي إنشاء فريق خاص للسيدات في الفترة المقبلة، جاء ذلك رداً على تغريدة في «تويتر» حملت معها مطالبة باستحداث فريق نسائي للنصر.



لاعبات أكاديمية الهلال في لحظة جماعية بعد التدريب (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

وانطلقت أكاديمية الهلال مطلع العام الحالي، حيث فتحت أبوابها للفتيات بدءاً من عمر 6 سنوات وحتى 17 عاماً، وتحصل اللاعبات على تدريبات محددة، وكذلك خوض مباريات ودية أو مناورات بين فرق الأكاديمية الموزعة بحسب الفئة العمرية.

مع التقدم في العمر من خلال الممارسة والخبرة كما يحدث للاعبين في عالم كرة القدم.

والاستفادة الفنية من تواجدهم في القائمة لضم عدد من العناصر الشابة وكذلك ممن يجري العمل على التعاقد معهم، ويأتي ذلك في إطار العمل الدؤوب على الاستعداد الأمثل للموسم الرياضي الجديد الذي يتطلع من خلاله صناعات القرار للعودة القوية لمنصات التتويج.

وينتظر أن يخضع لاعبو الاتحاد للتحولات الطبية بدءاً من 20 يونيو (حزيران) الجاري تزامناً مع انتهاء الإجازة الممنوحة لهم والممتدة لثلاثة أسابيع عقب نهاية مواجهة الباطن بيداً للمدرب الروماني كوزمين كونترا، وتجري المفاوضات حالياً لحسم التعاقد أو التوجه للخيارات التدريبية الأخرى المطروحة على طاولة المفاوضات.

وبحسب المصادر فإن إدارة الاتحاد تسعى لحسم التعاقد مع الجهاز الفني قبل التوجه لحسم التعاقد مع ثنائي أجنبي في الوقت الذي تجري التحركات لضم عدد من الخيارات الأخرى المطروحة على طاولة المفاوضات.

وبحسب المصادر فإن إدارة الاتحاد تسعى لحسم التعاقد مع الجهاز الفني قبل التوجه لحسم التعاقد مع ثنائي أجنبي في الوقت الذي تجري التحركات لضم عدد من الخيارات الأخرى المطروحة على طاولة المفاوضات.

وبحسب المصادر فإن إدارة الاتحاد تسعى لحسم التعاقد مع الجهاز الفني قبل التوجه لحسم التعاقد مع ثنائي أجنبي في الوقت الذي تجري التحركات لضم عدد من الخيارات الأخرى المطروحة على طاولة المفاوضات.

وبحسب المصادر فإن إدارة الاتحاد تسعى لحسم التعاقد مع الجهاز الفني قبل التوجه لحسم التعاقد مع ثنائي أجنبي في الوقت الذي تجري التحركات لضم عدد من الخيارات الأخرى المطروحة على طاولة المفاوضات.

وبحسب المصادر فإن إدارة الاتحاد تسعى لحسم التعاقد مع الجهاز الفني قبل التوجه لحسم التعاقد مع ثنائي أجنبي في الوقت الذي تجري التحركات لضم عدد من الخيارات الأخرى المطروحة على طاولة المفاوضات.

وبحسب المصادر فإن إدارة الاتحاد تسعى لحسم التعاقد مع الجهاز الفني قبل التوجه لحسم التعاقد مع ثنائي أجنبي في الوقت الذي تجري التحركات لضم عدد من الخيارات الأخرى المطروحة على طاولة المفاوضات.

وبحسب المصادر فإن إدارة الاتحاد تسعى لحسم التعاقد مع الجهاز الفني قبل التوجه لحسم التعاقد مع ثنائي أجنبي في الوقت الذي تجري التحركات لضم عدد من الخيارات الأخرى المطروحة على طاولة المفاوضات.

وبحسب المصادر فإن إدارة الاتحاد تسعى لحسم التعاقد مع الجهاز الفني قبل التوجه لحسم التعاقد مع ثنائي أجنبي في الوقت الذي تجري التحركات لضم عدد من الخيارات الأخرى المطروحة على طاولة المفاوضات.

وبحسب المصادر فإن إدارة الاتحاد تسعى لحسم التعاقد مع الجهاز الفني قبل التوجه لحسم التعاقد مع ثنائي أجنبي في الوقت الذي تجري التحركات لضم عدد من الخيارات الأخرى المطروحة على طاولة المفاوضات.

على رغم حداثة تجربة كرة القدم النسائية في السعودية، فإنها باتت تحقق نجاحات كبيرة وفقرات متوالية، في ظل الاهتمام الذي تجده الرياضة النسائية بصورة عامة في السعودية في السنوات الأخيرة وكرة القدم تحديداً.

وتعد أكاديمية الهلال «فرع الياسمين» المخصصة للفتيات» إحدى الخطوات النوعية لصقل لاعبات المستقبل السعوديات في أجواء احترافية

ومتميزة، وعرف الهلال بأنه أحد أكبر الأندية المهمة بالرياضة النسائية ودعم المواهب وصلها وتقديمتها للساحة

لخدمة كرة القدم السعودية «النسائية» في السنوات المقبلة. ويمكن الاهتمام المبكر باللاعبات

فرصة تقديمهن بصورة مغايرة، حيث تتقن اللاعبات الصغيرات أساسيات كرة القدم بصورة مثالية على أن تحتسب بعض المهارات

الأكاديمية الزرقاء تستقبل اللاعبات من سن 6 سنوات حتى 17 عاماً (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

الأكاديمية الزرقاء تستقبل اللاعبات من سن 6 سنوات حتى 17 عاماً (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

يسعى للتعاقد مع لاعبين من أوروبا وأفريقيا الاتحاد يسابق الزمن لحسم ملف المدرب الجديد

جدة، إبراهيم القرشي

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن وجود تحركات اتحادية لحسم التعاقد مع جهاز فني جديد لتولي سدة المسؤولية الفنية للفريق إلى جانب التعاقد مع ثنائي أجنبي ومظلهما محلي لتدعيم صفوف الفريق للموسم الرياضي الجديد، في الوقت الذي تنتجه الإدارة لتضعيد عدد من الوجوه الشابة للفريق الأول. وكانت إدارة الاتحاد قد توصلت لاتفاق مبدئي مع البرتغالي نونو سانتو ليكون بيداً للمدرب الروماني كوزمين كونترا، وتجري المفاوضات حالياً لحسم التعاقد أو التوجه للخيارات التدريبية الأخرى المطروحة على طاولة المفاوضات.

وبحسب المصادر فإن إدارة الاتحاد تسعى لحسم التعاقد مع الجهاز الفني قبل التوجه لحسم التعاقد مع ثنائي أجنبي في الوقت الذي تجري التحركات لضم عدد من الخيارات الأخرى المطروحة على طاولة المفاوضات.

وبحسب المصادر فإن إدارة الاتحاد تسعى لحسم التعاقد مع الجهاز الفني قبل التوجه لحسم التعاقد مع ثنائي أجنبي في الوقت الذي تجري التحركات لضم عدد من الخيارات الأخرى المطروحة على طاولة المفاوضات.

وبحسب المصادر فإن إدارة الاتحاد تسعى لحسم التعاقد مع الجهاز الفني قبل التوجه لحسم التعاقد مع ثنائي أجنبي في الوقت الذي تجري التحركات لضم عدد من الخيارات الأخرى المطروحة على طاولة المفاوضات.

وبحسب المصادر فإن إدارة الاتحاد تسعى لحسم التعاقد مع الجهاز الفني قبل التوجه لحسم التعاقد مع ثنائي أجنبي في الوقت الذي تجري التحركات لضم عدد من الخيارات الأخرى المطروحة على طاولة المفاوضات.

وبحسب المصادر فإن إدارة الاتحاد تسعى لحسم التعاقد مع الجهاز الفني قبل التوجه لحسم التعاقد مع ثنائي أجنبي في الوقت الذي تجري التحركات لضم عدد من الخيارات الأخرى المطروحة على طاولة المفاوضات.

وبحسب المصادر فإن إدارة الاتحاد تسعى لحسم التعاقد مع الجهاز الفني قبل التوجه لحسم التعاقد مع ثنائي أجنبي في الوقت الذي تجري التحركات لضم عدد من الخيارات الأخرى المطروحة على طاولة المفاوضات.

قال إن ناديهم وضع بصمة تاريخية في الدوري السعودي

الضبعان لجماهير الطائي: انتظروا الأخبار السارة قريباً

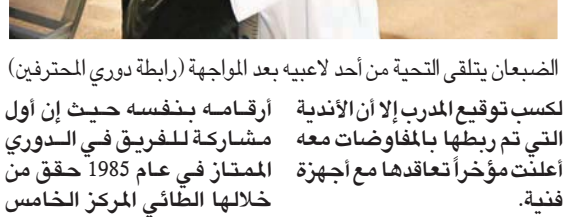
النتائج الإيجابية أيضاً في تلك الفترة حتى بوجود كبار النجوم في الأندية السعودية مثل ماجد عبد الله في النصر وصالح النعمية في الهلال وغيرهم من النجوم مبيناً أنه كان حينها لاعباً في صفوف الطائي.

وشدد الضبعان على أن حديثه عن كون الطائي ليس صانداً للكبار بل أحد الكبار لم يكن إلا لارتباطه بأحداث ومواقف تاريخية سجلها هذا النادي في أكبر المسابقات الكروية السعودية.

وعلى صعيد متصل تسعى الإدارة إلى إنجاز العديد من الصفقات خلال الفترة الحالية من أبرزها التمديد لإعارة الحارس نواف العقيدي للمعار من نادي النصر والذي قدم أداءً فنياً كبيراً مع الطائي قبل أن يتوج بجائزة أفضل حارس أسوي في البطولة الآسيوية الأخيرة للمنتخبات الأولمبية التي أقيمت في طشقند وتوج بها المنتخب السعودي باللقب، وكذلك اللاعب مختار علي المعار من النصر.

كما أن هناك مساعي لتمديد إعارة اللاعب جمال باجنود القادم من الشباب.

وقدمت الإدارة شكرها لكل من وضع بصمة من دعم ومتابعة للفريق وأسهم في أن يكون الطائي على قدر تطلعات أنصاره حيث نشرت الأسماء مرقة عبارات الشكر والتقدير لكل من كانت له بصمات إيجابية في هذا الجانب.



وأثبت أن عودته منحت الكثير من الإثارة للدوري خصوصاً أنه «غُيّر بوصلة المنافسة» بعدما عطل الاتحاد ليستفيد الهلال من هذا الأمر وتنتقل الصدارة إليه ويحتفظ بها حتى النهاية ويتوج بالنسخة الثالثة على التوالي.

وكان مصدر مسؤول في نادي الطائي قد كشف لـ«الشرق الأوسط» أن أهم أسباب سفر سبيرا إلى بلاده في فترة التوقف هو مرض والدته وأنه منح وقتاً

وأضاف قبل أقل من 140 يوماً من انطلاق العرس الكروي العالمي الذي تريده قطر «استثنائياً»: «نريد التأكد من أن كل الظروف مثالية لكرة قدم ممتازة بمجرد حلول كأس العالم».

وتهدف الخطوة التي أقيمت في فندق سانت

وأضاف قبل أقل من 140 يوماً من انطلاق العرس الكروي العالمي الذي تريده قطر «استثنائياً»: «نريد التأكد من أن كل الظروف مثالية لكرة قدم ممتازة بمجرد حلول كأس العالم».

وتهدف الخطوة التي أقيمت في فندق سانت

وأضاف قبل أقل من 140 يوماً من انطلاق العرس الكروي العالمي الذي تريده قطر «استثنائياً»: «نريد التأكد من أن كل الظروف مثالية لكرة قدم ممتازة بمجرد حلول كأس العالم».

وتهدف الخطوة التي أقيمت في فندق سانت

وأضاف قبل أقل من 140 يوماً من انطلاق العرس الكروي العالمي الذي تريده قطر «استثنائياً»: «نريد التأكد من أن كل الظروف مثالية لكرة قدم ممتازة بمجرد حلول كأس العالم».

وتهدف الخطوة التي أقيمت في فندق سانت

وأضاف قبل أقل من 140 يوماً من انطلاق العرس الكروي العالمي الذي تريده قطر «استثنائياً»: «نريد التأكد من أن كل الظروف مثالية لكرة قدم ممتازة بمجرد حلول كأس العالم».

وتهدف الخطوة التي أقيمت في فندق سانت

وأضاف قبل أقل من 140 يوماً من انطلاق العرس الكروي العالمي الذي تريده قطر «استثنائياً»: «نريد التأكد من أن كل الظروف مثالية لكرة قدم ممتازة بمجرد حلول كأس العالم».

وتهدف الخطوة التي أقيمت في فندق سانت

وأضاف قبل أقل من 140 يوماً من انطلاق العرس الكروي العالمي الذي تريده قطر «استثنائياً»: «نريد التأكد من أن كل الظروف مثالية لكرة قدم ممتازة بمجرد حلول كأس العالم».

وتهدف الخطوة التي أقيمت في فندق سانت

وأضاف قبل أقل من 140 يوماً من انطلاق العرس الكروي العالمي الذي تريده قطر «استثنائياً»: «نريد التأكد من أن كل الظروف مثالية لكرة قدم ممتازة بمجرد حلول كأس العالم».

وتهدف الخطوة التي أقيمت في فندق سانت

وأضاف قبل أقل من 140 يوماً من انطلاق العرس الكروي العالمي الذي تريده قطر «استثنائياً»: «نريد التأكد من أن كل الظروف مثالية لكرة قدم ممتازة بمجرد حلول كأس العالم».

وتهدف الخطوة التي أقيمت في فندق سانت

وأضاف قبل أقل من 140 يوماً من انطلاق العرس الكروي العالمي الذي تريده قطر «استثنائياً»: «نريد التأكد من أن كل الظروف مثالية لكرة قدم ممتازة بمجرد حلول كأس العالم».

وتهدف الخطوة التي أقيمت في فندق سانت

وأضاف قبل أقل من 140 يوماً من انطلاق العرس الكروي العالمي الذي تريده قطر «استثنائياً»: «نريد التأكد من أن كل الظروف مثالية لكرة قدم ممتازة بمجرد حلول كأس العالم».

وتهدف الخطوة التي أقيمت في فندق سانت

وأضاف قبل أقل من 140 يوماً من انطلاق العرس الكروي العالمي الذي تريده قطر «استثنائياً»: «نريد التأكد من أن كل الظروف مثالية لكرة قدم ممتازة بمجرد حلول كأس العالم».

وتهدف الخطوة التي أقيمت في فندق سانت

وأضاف قبل أقل من 140 يوماً من انطلاق العرس الكروي العالمي الذي تريده قطر «استثنائياً»: «نريد التأكد من أن كل الظروف مثالية لكرة قدم ممتازة بمجرد حلول كأس العالم».

وتهدف الخطوة التي أقيمت في فندق سانت

وأضاف قبل أقل من 140 يوماً من انطلاق العرس الكروي العالمي الذي تريده قطر «استثنائياً»: «نريد التأكد من أن كل الظروف مثالية لكرة قدم ممتازة بمجرد حلول كأس العالم».

وتهدف الخطوة التي أقيمت في فندق سانت

وأضاف قبل أقل من 140 يوماً من انطلاق العرس الكروي العالمي الذي تريده قطر «استثنائياً»: «نريد التأكد من أن كل الظروف مثالية لكرة قدم ممتازة بمجرد حلول كأس العالم».

وتهدف الخطوة التي أقيمت في فندق سانت

فنانون حكوا قصته لـ التنريف الأوسط في معرض «أماكن» بالظهران «الشانزليزية السعودي» وأكبر بحيرات الخليج في صور للذاكرة



الدما، إيمان الخطاف

درج بين قدامى سكان مدينة الخير (شرق السعودية) تسمية شارع الملك خالد بـ «الشانزليزية السعودي»، خلال فترة الخمسينات من القرن الماضي وما بعدها، باعتباره المركز الاقتصادي والتجاري للمدينة آنذاك، وكان يجذب المتسوقين والتجار والزوار من جميع الأقطاف، وعلى غرار «الشانزليزية» الشهيرة في العاصمة الفرنسية باريس، لتعود للذاكرة تلك الحقبة المزهرة عبر 140 صورة التقطها المصور بدر عواد البلوي.

يصف البلوي مشروعه الذي سماه «المدينة على قيد الحياة»، بأنه «عبارة عن دراسة شعرية للتغيرات الديموغرافية وطبيعة المدينة نفسها والحياة المتغيرة لسكانها». إذ دفعته التغيرات الجذرية التي تحدث الآن في مدينة الخير على قدم وساق، إلى توثيق ما تبقى من المعالم القديمة وذاكراتها، قبل أن تختفي، من خلال الصور والأفلام والمقابلات التي أجراها البلوي، لترصد هذه التغيرات والتحولات، قائلاً: «لقد شهدت بعض تلك الأيام المشرفة، حينما كنت أتجول صغيراً مع والدي أو أخواتي، ومن ثم خُطرت لي أهمية هذه المنطقة».

المدينة الحية

يتحدث البلوي لـ «الشرق الأوسط» خلال مشاركته في معرض «أماكن» الذي يستضيفه حالياً مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) في الظهران، مبيناً أنه اعتمد إجراء المقابلات على شكل سلسلة يوصي بها كل شخص باخر، وأشار إلى أن مشروعه استقاهما، يطرح السؤال إن كانت مدينة الخير لا تزال حية كما السابق، مضيفاً: «يعتقد البعض أن المدينة ماتت بعد ذاك الازدهار الذي عاشته قبل عقود، وهناك من يرى أنها لا تزال حية ومنتعشة وينظرها ما هو أجمل، واختلاف هذه الآراء شديداً لمواصلة العمل الذي لا يزال مستمراً».

بدأ البلوي مشروعه الذي استخدم فيه وسائل مختلفة عبر التقاط الصور الفوتوغرافية «للتواصل مع إحساس المكان ومبانيه والأشخاص الذين عاشوا فيه والمعلم المعروفة» حسب قوله، سارداً قصص عدد ممن عاشوا تلك الحقبة، ومنهم أكرم شوري، الذي يدير مطعم سفراط، ويشاع أنه أول مطعم غربي للبرغر في السعودية، افتتح عام 1969، وينقل عنه البلوي القول: «يأتي بعض الناس إلى مطعمي من أجل الذكريات، إذ اعتاد كبار السن المجيء إلى هنا مع أطفالهم، وكبر الأطفال وأصبحوا باتون مع أطفالهم، لذا يأتي إلى اليوم نحو 3 أجيال».

الفنان الكوري كيم سونغ باي، يقيم في مدينة الخير في استديو الرسم الخاص به منذ عقود عدة، يظهر في مشروع البلوي قائلاً: «لم يكن المكان مكتظاً في السابق، كان البقاء فيه مريحاً جداً، وكان الجو ممتازاً للغاية للعمل على رسوماتي، ومع ضخ الأموال في التطوير، أصبح هناك الكثير من المباني التجارية، والمطاعم، تبدو الأمور مختلفة كثيراً».

ويظهر تفاوت الأشخاص الذي التقاهم البلوي أمراً لافتاً لفهم التحولات التي عاشتها مدينة الخير، تحديداً شمالها النابض، بما فيها التغيرات البيئية للعديد من المغتربين الذين استوطنوها وشعروا بالانتماء إليها، منهم الكستاني أشرف علي خان، الذي يعمل صانع وفني ساعات، حين قدم إلى الخبر عام 1990 كان عازباً، واستمر فيها إلى اليوم، بعد أن تزوج وأصبح لديه ابناً وعائلة.

يقول المصور بدر عواد البلوي «لكل واحد يعيش

طالب المري أمام عمله المكون من 9 صور لـ بحيرة الأصفر» (الشرق الأوسط)



ذكريات الخير تجذب مرتادي معرض «أماكن» (الشرق الأوسط)

جدير ذكره أن المري ولد في مدينة الخير عام 1979، وهو مصور فوتوغرافي ذاتي التعليم، وقد كُرمت أعماله الفوتوغرافية من قبل مسابقات عالمية مثل مسابقة Big Picture الأميركية لعام 2020، ومسابقة Nature's Best Photography الأميركية لعام 2020، ومسابقة أيفون للتصوير الفوتوغرافي لعام 2021، ومسابقة إسبوجور لعام 2021، وأكثر من نسخة الجائزة ناشيونال جيوغرافيك.

الفن والأماكن

العلاقة بين الفن والمكان وطيدة وقديمة، تنقلها الأعمال الفنية المدهشة التي يقدمها معرض «أماكن»، وهنا تقول المعرض: «أخذ هذا المعرض الذي بدأ حياته الأولى في جدة، حياة جديدة في موقعه الثاني، بدعم الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) في الظهران».

وتحدث لـ «الشرق الأوسط»، الفنان التشكيلي عبد الرحمن السليمان، الذي يحققي المعرض بأعماله، قائلاً إن التجارب السعودية الشابة المشاركة في المعرض نوعه بمستقبل فني مهبر للحيل الجديد، وتأتي مشاركته هذه تمهيداً لجبل الرواد، باعتباره فناناً غزير الإنتاج وكاتباً وثق باجتهاد المشهد الفني أثناء تطوره في المملكة خلال القرنين العشرين والحادي والعشرين.

تجدر الإشارة إلى أن معرض «أماكن» هو النسخة التاسعة لمعرض (21،39) فنناً، ويأتي بمشاركة 28 فناناً عالمياً ومحلياً، بالتعاون مع (سك) ومجموعة المنصورية، حيث يعد المعرض منتقلاً للمرة الأولى منذ نشأته في مدينة جدة، وذلك بتسقي من القيمة الفنية فينتشيا بورتر.

سكانها يحزمون ذكرياتهم ويرحلون في حزن

نيل القاهرة يطوي صفحة العوامات السكنية

القاهرة، عبد الفتاح فرج



عوامة الحاجة إخلص (تصوير: عبد الفتاح فرج)

يوجد عوامات سكنية في نيل القاهرة الكبرى».

وبررت الحكومة المصرية قرار إزالة هذه العوامات بـ «عادة هيكلية المظهر الحضاري لنهر النيل، في منطقة القاهرة والجيزة، اللتان تمثلان ثقلًا سياحياً، مؤكدة أن هذه العوامات المخالفة تضر في المظهر الحضاري، بالإضافة إلى وجود غرامات ومديونيات كبيرة على الكثير من أصحابها».

وكان يبلغ عدد العوامات على ضفاف النيل في الكيت كات، نحو 32 عوامة، أنزلت بالفعل، لتطوى صفحاتها للأبد. ووفق سوييف، «فإن العوامات السكنية هي عوامات تاريخية شهدت أحداثاً وشخصيات تاريخية، وكان لها دور في ثقافة البلاد، كما أنها تمثل ثقلًا سياحياً للبلاد، وليس العكس؛ بدليل ما يكتبه عنها زوار القاهرة». وأشارت إلى أن «الحكومة اقترحت تغيير نشاط العوامات من سكني إلى تجاري أو سياحي للإبقاء عليها».

وأعرب عدد كبير من المتابعين المصريين عن حزنهم لإزالة هذه العوامات التي كانوا يعتبرونها «جزءاً من تراث نهر النيل». معتبرين عن تخوفهم من إنشاء مبان خرسانية تحجب رؤية النهر وتشبهه منظره. وفي ستينات القرن الماضي، صدر قرار بنجم العوامات السكنية في منطقة الكيت كات، ومنذ ذلك التاريخ سكنية شخصيات شهيرة وفنانون، بينهم الراقصة بديعة مصابني في فترة الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي، والتي كانت ترسو أمام فندق شيراتون، وشكلت عزل حكومات، إضافة إلى عوامة منيرة المهدية، التي قالت عنها إنها «كانت تشهد اجتماعات للحكومة، كما كان لنجيب محفوظ عوامة عاش فيها نحو 25 عاماً، وكتب فيها عدة روايات، من بينها «أولاد حارتنا».

وظهرت العوامات في مشاهد درامية متنوعة، من بينها فيلم «ثلاثة فوق النيل»، إنتاج عام 1971، والمأخوذ عن الرواية التي تحمل الاسم نفسه للكاتب نجيب محفوظ ومن إخراج حسين كمال، ومسلسل «أعلى سعر» بطولة نيللي كريم، وفيلم «السفارة» في العمارة» بطولة عادل إمام، والعديد من الأعمال الأخرى.



نيل القاهرة يودع العوامات السكنية (تصوير: عبد الفتاح فرج)



إخلص حلمي قبيل مغادرة عوامتها (تصوير: عبد الفتاح فرج)



عوامات النيل (تصوير: عبد الفتاح فرج)

المسنة، نقل محتويات عوامتها من الأثاث الكامل والأجهزة المنزلية، بقدر ما شغلها الاطمئنان على قطتها وكلبها، قبل أن تساعد صديقاتها الشابات على نقلها في أماكن تهتم برعاية الحيوانات، فحضرت سيدة تدعى أسماء محمد، من منطقة شيراتون بمصر الجديدة (شرق القاهرة) بسياراتها إلى منطقة الكيت كات، مرتين لنقل ما تيسر من القطط، حتى تستقر الحاجة إخلص في مكان جديد، وتلم شملهم من جديد.

تقول إخلص «عندما كنت أسافر في الصيف إلى شواطئ البحر المتوسط، كنت لا أطيق البقاء هناك لأكثر من 3 أيام، كان جنابتي حديقتي يراعي الإوز والقطط، لكنها كانت تظل كئيبة من دوني».

وترى أن الحيوانات والطيور التي تربيتها بمثابة أسرتها



إخلص حلمي وأهداف سوييف قبيل إزالة عوامتها

«الأوسط» بنبرة خفيفة يغلب عليها الإرهاق والتعب «أنا زي السمك ما يفتعش يعيش بره المياه، مش شاعرف أندفن بين حيطان أي شقة، كنت أتمنى أن يتكون في عوامتي حتى أموت، أنا كبرت لم يتق من عمري سوى القليل»، كلمات «الحاجة إخلص» المؤثرة اخترقت قلوب بعض الصحافيين والإعلاميين، ودفع بعضهم للبحث.

تحدثت السيدة التي تتمعها 88 في نهاية شهر يوليو (تموز) الحالي، والتي كانت تعيش بمفردها داخل العوامة، بجانب قطتها وإوزها وكلب حراستها، بمنز من الحب بين ذكرياتها الممتدة في النيل، حيث سبق لها العيش طويلاً في عوامة أخرى مع والدتها قبل أن تستقر إلى جانب كوبري 15 مايو في الجهة المقابلة لفندق أم كلثوم، وساقية الصاوي، حيث ترى السيدة تمثال أم كلثوم الذهبية بوضوح، وتسمع صيحات جمهور قاعة النهر بالساقية، وترد تحية الصيادين ولاعبي التجديف، وأصحاب المراكب العابرة، بحميمية لافتة، بعدما صارت رمزاً لتلك المنطقة، وأحد وجوهها المألوفين لعابري النهر. لم يشغل بال السيدة

ظهرت العوامات في مشاهد درامية متنوعة، من بينها فيلم «ثلاثة فوق النيل»، إنتاج «الشرق الأوسط» بطولة نيللي كريم، وفيلم «السفارة» في العمارة» بطولة عادل إمام، والعديد من الأعمال الأخرى



خيسوس إلى إرسال رسمياً...
وسيتي يعزز صفوفه بكالفن فيليبس



مستهل السديري

وافضيتها!

الزواج مثلما يقولون هو (قسمة ونصيب)، وخطرت على بالي هذه القولة وأنا اقرأ في موقع (المصد)، عن ممثلة تزوجت 6 مرات، وهذا غير مستغرب على كثير من الفنانات، فهناك راقصة تزوجت 8 مرات، ومطربة تزوجت 10 مرات تقريباً.

أما عن معاشرة الرجال فحدثوا ولا حرج، فاعرف رجلاً لديه دائماً وفي حوزته أربع زوجات متحركات - ومعنى متحركات - أنهن يعشن على كف عفريت، فذلك الرجل لا تمر عليه سنة إلا ويطلق واحدة منهن ويأتي بجديدة (لنج) - وهكذا دواليك.

أما أقرب الزيجات عالمياً فقد حدثت في سنة (1931) عندما أراد أحد الزنوج من رؤساء القبائل الأفريقية، في إحدى المستعمرات البريطانية، أن يتفطن في إكرام عروسه يوم زواجه، فبدلاً من أن يذبح لها ثوراً أو خروفاً، وإذا به يأتي بأحد عبيده ويذبحه.

وبلغ هذا الخبر إلى السلطات الإنجليزية، فبادرت إلى اعتقال الرجل لتحاكمه على قتله رجلاً بلا حق، ولم تمض بضعة أيام على اعتقاله، حتى أطلق سراحه، لأنه احتج بقانون قديم أصدرته الملكة (فيكتوريا)، وهو ينص على أنه: لا يجوز منع أي فرد من الرعايا البريطانيين من أداء طقوسه الدينية والفلبية.

أما سينة الحظ فهي عروس بريطانية عندما قررت أن تستأنف مراسم زفافها، وذلك رغم أن والدها أصيب بالاختناق أثناء تناوله الطعام، ورغم استدعاء الإسعاف، فإن والد العروس لفظ أنفاسه الأخيرة قبل وصول الفريق الطبي بلحظات.

وعملت العروس كامبلاً تابلور قرار استئناف مراسم احتفالية زواجها، مشيرة إلى أن ترتيبات الزفاف استغرقت ما يزيد على عامين ونصف، ودفعوا مبلغاً كبيراً لقاعة الأفراح، ولو أنهم أخروا ليلة العرس لكانت الخسارة مضاعفة - لهذا اتخذت قرارها - ولسان حالها يقول: (الحي أبقي من الميت).

أما الزواج الجماعي الذي تمتعت أن احضره من دون أن أكون من ضمن المتزوجين، فهو زواج مجموعة من الكلاب، والتي قامت وأشرفت على ذلك العرس هي: (شرطة سريلانكا)، غير أن وزير الثقافة طالب بإجراء تحقيق لذلك.

وقد أشرفت الشرطة على زواج (40) زوجاً من الذكور والإناث، بمنطقة (كاندي).

وتم وضع الكلاب على خشبة مسرح مثلما يحدث في مراسم الزواج التقليدية، ثم جرى نقلها بعد ذلك في سيارة مزينة للقاء (شهر العسل).

الإحراج الوحيد الذي واجه المشرفين هو: أن بعض العرسان الذكور من الكلاب (المشافح)، لم يطق صبراً، حيث أراد بعضها أن يمارس الحق الزوجي علناً أمام الحضور، في قاعة الأفراح نفسها - (وافضيتها) -.



عارضة تقدم تصميماً لشياباريلي خلال أسبوع الموضة للأزياء الراقية لربيع وصيف 2023 في باريس (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

عقد مع الشيطان

أصعب امتحان يمر به الأفراد، أو المجتمعات، هو الحرية: كيف تتصرف إذا شعرت أنك أعطيت الحرية المطلقة: هل تشتتم؟ هل تسرق؟ هل تعترى؟ هل تظلم؟ هل تتجته فوراً إلى عقد الصفقة «الفاوستية مع الشيطان»؟ هل تتورع؟ هل ترفض كل سوء خلق؟

فضحتنا وسائل التواصل مجتمعات وأفراداً، أعطينا حرية التعبير، فجعلناها حرية الشتم والتحريض والكراهة والسوء، واعتقدنا أن للحرية وظيفة واحدة هي الفنان والإسفاف والمزيد من الحد، وصارت وسائل التواصل جهة إضافية من جهات النزاعات التاريخية القائمة. وانعكاس ذلك على السلوك الاجتماعي برئته، فساد العنف، واحتقرت القواعد التربوية، وعمت الظواهر المرئية كالنحرش والعنف الأسري وازدراء الضوابط الاجتماعية.

تشابهت في مصر والأردن ولبنان نوعيات الجريمة ضد المرأة. وتهاوت الأسس الوطنية والقومية. وسقطت الدولة بكل مفاهيمها. وحلت الحشود محل الجيوش، وصارت المرجعية في القوة لا في القانون، وحل القتل محل العفو.

وجفت وسائل التواصل لغة الألفة والروية، وهيجت مكانم النفوس المعتلة والغت المفايس والقيم والأعراف. وعلت أصوات الزعران وتحولوا إلى نجوم ولهم تواع. أفسدت هذه اللغة الفالته العلاقة بين الناس، وحولت لغة النقاش والحوار إلى صراع ديوك وصراخ فارغ كثير السموم.

هذا الانحطاط الفردي منشاء الانحطاط العام. أو العكس. سببه لغة السياسة العقيمة والعنفية التي لم تقدم إلى مواطنها سوى الفقر والفشل والأفراط. سببه سقوط المؤسسات. أول تعليق لولدي عروس المنصورة على الحكم بالإعدام على القاتل، «إنهما لا يبقان بالقضاء». كان القضاء شفاء النفوس المظلومة فأصبح شقاءها. تقتل الضحية مرتين في بلدان عربية كثيرة.

توحشت المجتمعات. أزهق الفقر روح الكرامة في الإنسان. حالات الاغصاب والتحرش في لبنان ومصر، أي ما يُكشف منها، خطأ عام وليس حادثاً فردياً. عدد غير قليل من جرائم «العشق» أبطالها طلاب جامعات وليس مجرمي توقيف الدقن القادمين من أحياء الفقر والصفائح. وفي حالات كثيرة، يلجأ حماة الشرف إلى ذبح الفتاة المغتصبة، بينما يمضي المرتكب مشوار الحياة، عاكفاً شاربياً الرجولة بكل اعتزاز.

مسؤولية كبرى تقع على القضاء، كما أعلن والد عروس المنصورة، ويجب ألا ننسى أن القضاء المصري كان ذات زمن «مضرب مثل» ويشبهه بالقضاء البريطاني لزمته وصرامته. أما الآن، فإن القضاء في لبنان منهمك في ملاحقة القضايا التي تقيمها الدولة على الصحافة، بينما سارعت القاضية الناطرة في جريمة الأم وبناتها الثلاث إلى إغلاق الملف قبل رفع الجثث من تحت الإسمنت الذي دفنهن القاتل تحته.

أول علاج محتمل لداء المقوسات

ويقول مورفي: «لقد كنت متحمساً لأن العقار كان فعالاً ضد إنزيم (تغلافورين) في أنابيب الاختبار، حيث منع الإنزيم من أداء نشاطه الطبيعي».

ويسعى الفريق بعد ذلك إلى إجراء دراسات على الحيوانات، تمهيداً للانتقال بالعقار إلى مرحلة التجارب السريرية على البشر.

وأجرى روبرت مورفي من قسم الكيمياء الحيوية الجزيئية والخلوية في كلية الطب بجامعة كنتاكي، تجارب أولية في الإنزيم، وقدم خط أساسياً لفهم وظيفته، ليتولى المهمة من بعده تيانجيان تشين، الذي أنتج نماذج من الإنزيم باستخدام برنامج جديد يسمى (AlphaFold2)، وهي خوارزمية ذكاء صناعي، وقدمت هذه

إلى الطاقة عبر تخزين الكربوهيدرات، ومن ثم أعلن هو ورفاقه في الدراسة الجديدة المنشورة في العدد الأخير من دورية (جورنال أوف بايوميديكال كيمستري)، عن مختبرات أعلهم في جامعة كنتاكي، كما يقول غينتري في تقرير نشره الموقع الرسمي للجامعة أول من أمس (الأحد).

يصبب الدماغ، ويسبب عيوباً خلقية في الأجنة، وفقدان الرؤية والإعاقة الفكرية. وفي بحث سابق، حدد ماثيو غينتري، من قسم الكيمياء الحيوية الجزيئية والخلوية في جامعة كنتاكي، إنزيميا في طفيل «التوكسوبلازما غوندي» (Toxoplasma gondii)، وجد أنه مهم في السماح للطفيلي بالوصول

القاهرة، حازم بدر
توصلت دراسة جديدة لجامعة كنتاكي الأميركية، إلى نتائج يمكن أن تقود إلى علاج جديد ضد «التوكسوبلازما غوندي»، الطفيلي الذي يسبب داء المقوسات.

ويحمل الملايين هذا الطفيلي، لكن قليلين منهم تظهر عليهم الأعراض، وقد

«التانغو»... تعطي أملاً لمرضى غسل الكلى في أوروغواي

الكلية عملية «أكثر قابلة للحمل»، ويستمر العرض 40 دقيقة ولكل مريض مقعد في الصف الأمامي.

وتظهر بحوث علمية أن الاستماع إلى الموسيقى يقلل من القلق والتوتر ويخفف ضربات القلب والنبض، كما يؤثر على مناطق الدماغ المرتبطة بالمتعة عن طريق زيادة هرمون الدوبامين. وأوضح المتخصص في أمراض الكلى خيراردو بيريس، أن الفوائد العلاجية للموسيقى «ثبتت ذلك بوضوح»، مضيفاً أن منظمة الصحة العالمية توصي «بمئات ساعات» بدمج الفن والثقافة في الأنظمة الصحية.

ولهذا السبب أمضى عدد من المرضى في عيادة «التانغو» على آلة موسيقية «باندونيون» من صنعها بيريس بأنها «تراج» ثقافي عالمي، لكن مهمتها قد تتوسع لتشمل أنواعاً أخرى من يعمر بشكل أسرع.

مونتيفيديو، «الشرق الأوسط»
عندما علمت أولغا ديباس بإصابتها بفشل كلوي، بدأ الشعور باليأس يتملك هذه الأوروغوايانية البالغة 85 عاماً؛ لكن في العيادة حيث تتلقى علاجها في مونتيفيديو، وجدت ديباس «إرادة للعيش» بفضل عروض «التانغو» و«الميلونغا» الحية. قالت ديباس لوكالة الصحافة الفرنسية: «من عيادة ديفيروم في مونتيفيديو: «هذا أكثر من دواء»، وهي تجلس مع 20 مريضاً على كراسي بذراعين في العيادة، وكلهم موصولون بـ«كلى صناعية» تنقي دماءهم.

وفجأة، خفت صوت الآلات وشريرة الممرضات أمام صرح موسيقى «باندونيون» ومقطوعة «التانغو» الكلاسيكية «نارانخو إن فلور».

ترسم ابتسامات على وجوه المرضى، بمن فيهم ديباس التي تزور العيادة 3 مرات أسبوعياً، حيث تضيء 4 ساعات متصلة بجهاز.

وقالت: «دخلت في نمط روتيني، وكنت أفعل أشياء بلا حماس؛ لكن الموسيقى أنشئت روحي ووهبتي الإرادة للعيش والفرح والحماسة، تلك الأمور التي كانت تفتأ». وبتفوق مرضى آخرون على أن هذه الحفلات الموسيقية الصغيرة حسنت نوعية حياتهم.

وقال رافايل غوتيريس (46 عاماً) إن الموسيقى «تجعل الوقت يمر بشكل أسرع».

اكتشاف زئبق مائة عملاقة في «حدائق كيو» اللندنية



زئبق «فيكتوريا بوليفيانا» (مجلة فرونتيرز إن بلانت ساينسز)

تكريماً للشركاء البوليفيين في الفريق البحثي والنظام البيئي الطبيعي للنبات.

و«كيو غاردنز» هو المكان الوحيد في العالم، حيث يمكن رؤية الأنواع الثلاثة من زئبق فيكتوريا: «أمازونكا»، و«كروزيانا»، والآن «بوليفيانا» جنباً إلى جنب.



لوسي سميت الفنانة التي ترسم النبات (مجلة فرونتيرز إن بلانت ساينسز)

في «حدائق كيو» على مدار السنوات الأربع الماضية. وأضافت سميت لوكالة الصحافة الفرنسية: «سأل عدد قليل من الأشخاص، لم تبدو هذه مختلفة جداً عن غيرها؛ لكن كان علينا القول، حسناً، نعتقد أنها مشابهة لهذا النوع أو ذاك».

كانت في الواقع نوعاً ثالثاً. وبالإضافة إلى أنها أحدث أنواع الزئبق المائية العملاقة، فإن «فيكتوريا بوليفيانا» التي تنمو أوراقها حتى ثلاثة أمتار في البرية، هي أيضاً الأكبر في العالم. ونشرت أمس، ورقة بحث تفصيلية عن سنوات العمل الاستقصائي، في مجلة

لندن، «الشرق الأوسط»
أعلن الخبراء في «حدائق كيو» (كيو غاردنز) بالعاصمة البريطانية لندن، أمس (الاثنين)، أنهم اكتشفوا نوعاً جديداً من الزئبق المائي العملاق منذ منتصف القرن التاسع عشر، بعدما كان يعتقد أنه نوع آخر، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وبقيت عينات هذا النوع الجديد من الزئبق غير مكتشفة في «حدائق كيو» لمدة 177 عاماً، وفي العيشة الوطنية في بوليفيا لمدة 34 عاماً.

وكان يظن أن هذه الزئبق هي من نوع «فيكتوريا أمازونكا»، أحد النوعين المعروفين من الزئبق المائية العملاقة التي سمي جنسها بالنبات الملكة فيكتوريا عام 1852.

لكن نوعها الفعلي اكتشف بعدما عمل خبراء في كيو مع فريق من بوليفيا لإثبات أنها

«كيلوغز» تخسر قضائياً وتمنع من الترويج للحبوب السكرية

الشائعة مثل رقائق الذرة الصفراء، والفواكه، واللبان على أنها عالية السكر في صورتها الجافة. لكن شركة «كيلوغز» زعمت أن تضمين الحليب المضاف من شأنه تغيير الحسابات عبر خفض نسبة محتوى السكر والملح بالنسبة إلى وزن الحصة الإجمالية.

وقالت الشركة إن بيانات السوق المستقلة أظهرت أن 92

(تشرين الأول)، إلا أن الحكومة أجلتها بسبب أزمة غلاء المعيشة. وعندما تدخل القواعد حين التنفيذ، فهذا يعني أن الأغذية التي تعتبر عالية الدهون أو السكر أو الملح، ستُمنع من العروض الخاصة والمواقع الرئيسية مثل نقاط الخروج، ومدخل المتاجر، ونهايات الممرات، وما يعادلها على الإنترنت.

تصف العلامات التجارية

القوانين الجديدة في إنجلترا، وفق موقع «بي بي سي».

ورفعت شركة «كيلوغز»، عملاقة صناعة الأغذية، دعوى قضائية ضد الحكومة، مدعية أن القواعد المطوية لا تُراعي القيمة الغذائية للحليب المضاف.

لكن محاكم العدل الملكية حكمت لصالح الحكومة، وقالت الشركة، إنها تشعر «بخيبة أمل كبيرة».

من جانبه، صرح كريس سيلكوك، المدير الإداري لشركة في بريطانيا، قائلاً: «ليس من المعقول بالنسبة لنا، أن يتمكن المستهلكون من شراء منتجات أخرى، مثل الدونات ومعجون الشوكولاتة، عند الترويج، ولكن ليس العديد من أنواع حبوب الإفطار».

وكان من المقرر أن تسري القواعد الجديدة في أكتوبر